جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الحب الوجودي وعلاقته بمهارات الحياة لدى طلبة الجامعة

رسالة مقدّمة
إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير اداب في (علم النفس التربوي)
من

مروه فيصل عباس

إشراف
الأستاذ المساعد الدكتور

مناف فتحي الجبوري

١٤٤٣.هـ **٢٠٢١.م**

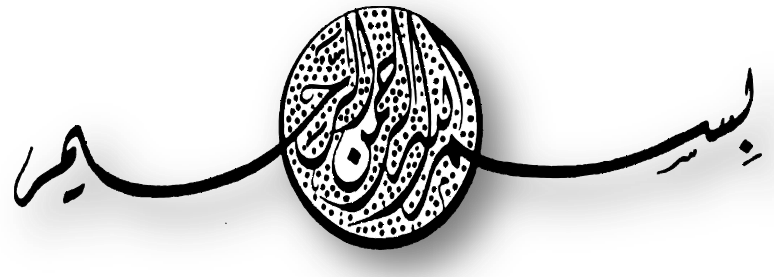

(وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون)

(صدق الله العلي العظيم)

الروم – ٢١

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة (**الحب الوجودي وعلاقته بمهارات الحياة لدى طلبة الجامعة**) والمقدمة من الطالبة (**مروه فيصل عباس**) قد جرت تحت إشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في علم النفس التربوي.

التوقيع

المشرف

الأستاذ المساعد الدكتور

مناف فتحي الجبوري

١٥ / ٨ / ٢٠٢١

بناءا على التوصيات المتوفرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع

رئيس القسم

الأستاذ الدكتور

اوراس هاشم الجبوري

١٥ / ٨ / ٢٠٢١

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ(**الحب الوجودي وعلاقته بمهارات الحياة لدى طلبة الجامعة**) التي قدمتها الطالبة (**مروه فيصل عباس**) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم العلوم التربوية والنفسية – جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في علم النفس التربوي ، وقد وجدتها صحيحة من الناحية اللغوية .

التوقيع

الخبير اللغوي: م.م نعمان جمر وناكه

التاريخ ٤ / ٨ / ٢٠٢١م

إقرار المقوم العلمي

أشهد أني قرأت هذه الرسالة الموسومة ب (**الحب الوجودي وعلاقته بمهارات الحياة لدى طلبة الجامعة**) التي قدمتها الطالبة (**مروه فيصل عباس**) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم العلوم التربوية والنفسية - جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في علم النفس التربوي ، ووجدتها صحيحة من الناحية العلمية .

التوقيع

الخبير العلمي : أ.م.د علي حسين سليم

التاريخ ١ /٩/ ٢٠٢١م.

إقرار المقوم العلمي

أشهد أني قرأت هذه الرسالة الموسومة ب (**الحب الوجودي وعلاقته بمهارات الحياة لدى طلبة الجامعة**) التي قدمتها الطالبة (**مروه فيصل عباس**) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم العلوم التربوية والنفسية - جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في علم النفس التربوي ، ووجدتها صحيحة من الناحية العلمية .

التوقيع

الخبير العلمي : أ.م. د علي رحيم صالح

التاريخ ١/٩/ ٢٠٢١م.

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ ((**الحب الوجودي و علاقته بمهارات الحياة لدى طلبة الجامعة**)) ، وقد ناقشنا الطالبة ((**مروه فيصل عباس**)) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونعتقد إنها جديرة بالقبول و بتقدير (( )) لنيل شهادة الماجستير آداب في (علم النفس التربوي) .

التوقيع :
الاسم : أ.م.د. رجمود شاكر عبد كزار
عضواً

التوقيع :
الاسم : أ.م.د. شائر فاضل الدباغ
عضواً

التوقيع :
الاسم : أ.م.د. مناف فتحي الجبوري
عضواً ومشرفاً
٢٠٢٢/١/٥

التوقيع :
الاسم : أ.د. أحمد حسين سلم
رئيساً
٢٠٢٢/١/٦

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء على إقرار اللجنة

التوقيع

الأستاذ الدكتور

حسن حبيب عزر الكريطي

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية

١١/ ١/ ٢٠٢٢م .

الإهداء

إلى روح من ظلت تراقب بحثي ودراستي بعد ان فارقنا جسدها

مؤخرا . . . جدتي

إلى والِدي ووالدتي . . حفظهما الله

كل أفراد أسرتي . . .

الشّموع التي أنارت لِيَ الدَّربَ

أساتذتي . . .إلى أصدقائي . . حُبّاً واعتزازاً

أهدي هذا الجُّهدَ المُتَواضِعَ

مروه فيصل

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وامتنان

الحمد لله ربِّ العالمين والصَّلاة والسَّلام على أشرف خَلقِهِ , أبي القاسم محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه المنتجبين الأخيار .

يطيب لي بعد أن أتمّمت بحثي بعون الله تعالى ، أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان إلى مشرفي الأستاذ المساعد الدكتور مناف فتحي الجبوري ، لما بذله من حرص شديد ، وتوجيه صائب ، وآراء سديدة ، وقراءة صبورة وأمانة علمية ، وملاحظات قّيمة , أسهمت إلى حد كبير في اغناء هذا الجهد وبلورته واظهاره بالنحو الذي هو عليه ، ووفاءً لقلبه الكبير, تدين الباحثة بالفضل والعرفان له ، فجزاه الله تعالى خير جزاء المحسنين .

كما يسرني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل أساتذة قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة كربلاء **وبالخصوص السادة اعضاء لجنة السمنر فلهم مني جزيل الشكر والتقدير**

ومن دواعي سروري أن أقدم جزيل شكري وعرفاني وامتناني إلى كل من الأخ العزيز المدرس المساعد عمار عبد الأمير ألحسناوي وزميلتي وصديقتي منذ الطفولة إيناس مجيد كاظم و إلى كل من قدم لي المساعده في أكمال متطلبات البحث ولا أنسى الشكر إلى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلمي.

وخير ختامي أقبل يدي والدتي نبع الحنان والعطاء فلها ولأسرتي ولأخوتي وزوجي اسمى آيات الحب الشكر والاعتزاز لما وفروه لي من أسباب النجاح في دراستي ، فجزاهم الله عني خير جزاء المحسنين.

ومن الله العون والتوفيق

الباحثة

مروه فيصل عباس

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الحب الوجودي وعلاقته بمهارات الحياة لدى طلبة الجامعة

مستخلص رسالة مقدّم
إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير اداب في (علم النفس التربوي)
من

مروه فيصل عباس

إشراف
الأستاذ المساعد الدكتور

مناف فتحي الجبوري

١٤٤٣.هـ **٢٠٢١.م**

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى :-

١- الحب الوجودي لدى طلبة الجامعة .

٢- التعرف على الدلالة الاحصائية للفروق في الحب الوجودي على وفق متغيري الجنس (ذكور , اناث) والتخصص (علمي , انساني) .

٣- مهارات الحياة لدى طلبة الجامعة.

٤- التعرف على الدلالة الاحصائية للفروق في مهارات الحياة على وفق متغيري الجنس (ذكور , اناث) والتخصص (علمي , انساني) .

٥- العلاقة الارتباطية بين الحب الوجودي ومهارات الحياة لدى طلبة الجامعة.

٦- الفروق في العلاقة الارتباطية بين الحب الوجودي ومهارات الحياة تبعا متغيري الجنس (ذكور , اناث) والتخصص (علمي , انساني) .

ويتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة ولكلا الجنسين (ذكور , اناث) والتخصص (علمي , انساني) للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).

وتكونت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي الطبقي ذات التوزيع المتناسب ، وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الحب الوجودي اعتماداً على نظرية (فرانكل , ١٩٧٣) وقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين للحكم على صلاحية فقراته , ومن ثم تم استخراج الخصائص السيكومترية له , اذ بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (٠,٨٢) وبطريقة إعادة الاختبار (٠,٨٠) وبعد إن أصبح المقياس بصورته النهائية قامت الباحثة بتطبيقه على عينة البحث البالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة كربلاء, في حين قامت الباحثة بتبني مقياس (منظمة الصحة العالمية) لمهارات الحياة وكذلك تم عرضه على مجموعة من الخبراء المحكمين كما تم استخراج الخصائص السيكومترية له , اذ بلغ معامل ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ (٠,٨٦) وبطريقة إعادة الاختبار (٠,٧٩) وبعد التأكد من صلاحية المقياس تم تطبيقه على عينة البحث البالغ عددها (٤٠٠) وبعد الانتهاء من التطبيق استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات , بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية , و أظهرت نتائج البحث ما يأتي :

١- إن طلبة الجامعة لديهم حب وجودي .

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحب الوجودي لدى عينة البحث تبعا لمتغيري الجنس والتخصص والتفاعل بينهما .

٣- ان طلبة الجامعة لديهم مهارات الحياة .

٤- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارات الحياة لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور في حين كانت الفروق غير دالة احصائيا تبعا لمتغير التخصص والتفاعل بين الجنس والتخصص .

٥- وجود علاقة ارتباطية طردية بين الحب الوجودي و مهارات الحياة لدى عينة البحث .

وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات وكما موضحة في الفصل الرابع .

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار المقوم اللغوي	د
إقرار المقوم العلمي	ه
إقرار لجنة المناقشة	و
الإهداء	ز
شكر وامتنان	ح
واجهة البحث	ط
مستخلص البحث باللغة العربية	ي – ك
ثبت المحتويات	ك – س
ثبت الجداول	س – ع
ثبت الأشكال	ف
ثبت الملاحق	ف
الفصل الأول : التعريف بالبحث	١ -
مشكلة البحث	٢ – ٣
أهمية البحث	٤ - ٩
أهداف البحث	٩
حدود البحث	٩
تحديد المصطلحات	١٠-١١
الفصل الثاني : إطار نظري	
مفهوم الحب الوجودي	١٣-١٥
النظريات التي تناولت الحب الوجودي في التفسير	١٥
نظرية أريك فروم	١٥-١٩
النظرية الوجودية فيكتور فرانكول	١٩-٢١
مناقشة النظريات	٢١-٢٢

اسباب تبني النظرية	٢٢
مهارات الحياة	٢٣-٢٤
مراحل تطور المهارات الحياتية	٢٤
مفهوم المهارات الحياتية	٢٥-٢٧
تصنيف مهارات الحياة	٢٧-٣٠
عوامل اكتساب مهارات الحياة	٣٠
خطوات تنمية المهارات الحياتية	٣١-٣٣
العوامل التي تدعم بيئة المهارات الحياتية	٣٣
خصائص المهارات الحياتية	٣٣-٣٥
النظريات التي تناولت مهارات الحياة بالتفسير	٣٦
المنظور السلوكي	٣٦-٣٧
نظرية التعلم الاجتماعي لبندورا	٣٧
افتراضات نظرية التعلم الاجتماعي	٣٨-٣٩
خصائص التعلم الاجتماعي	٤٠-٤١
مناقشة النظريات	٤١-٤٢
اسباب تبني نظرية التعلم الاجتماعي	٤٢
الدراسات السابقة	٤٣-٤٩
الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته	
منهجية البحث	٥١
مجتمع البحث	٥١
عينة البحث	٥٢-٥٣
أداتا البحث	٥٤

• مقياس الحب الوجودي	٥٤
اعتماد النظرية التي وضعها فرانكول	٥٤
تم اعتماد مجالات النظرية	٥٥
صياغة الفقرات لكل بعد	٥٥
إعداد تعليمات المقياس	٥٦
تصحيح المقياس	٥٦-٥٧
صلاحية فقرات المقياس	٥٨
تجربة وضوح التعليمات والفقرات للمقياس	٥٩
إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الحب الوجودي	٦٠
أ- أسلوب المجموعتين الطرفيتين	٦١-٦٦
ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس و درجة المجال التي تنتمي إليه (الاتساق الداخلي)	٦٦
ج - علاقة المجال بالمجال و بالدرجة الكلية لمقاس الحب الوجودي	٦٧-٦٨
الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس الحب الوجودي	٦٩
الصدق	٦٩
الصدق الظاهري	٧٠
صدق البناء	٧٠
الثبات	٧١
معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي)	٧١
طريقة الاختبار - إعادة الاختبار(معامل الاستقرار)	٧٢
المؤشرات الإحصائية لمقياس الحب الوجودي	٧٣
وصف مقياس الحب الوجودي بصيغته النهائية	٧٤
• مقياس مهارات الحياة	٧٥
وصف المقياس بصيغته الاصلية	٧٥
وصف المقياس	٧٥
صدق المقياس	٧٥
صلاحية فقرات المقياس	٧٥-٧٧
تجربة وضوح التعليمات والفقرات للمقياس	٧٨
إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس مهارات الحياة	٧٨-٧٩

أ- اسلون المجموعتين الطرفيتين	٨٤-٧٩
ب- طريقة الاتساق الداخلي	٨٤
ج- علاقة المجال بالمجال و المجال بالدرجة الكلية لمقياس مهارات الحياة	٨٧-٨٥
الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس مهارات الحياة	٨٨
الصدق	٨٨
الصدق الظاهري	٨٨
صدق البناء	٨٨
الثبات	٨٩-٨٨
معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي)	٨٩
طريقة الاختبار - إعادة الاختبار (معامل الاستقرار)	٩٠-٨٩
المؤشرات الإحصائية لمقياس مهارات الحياة	٩١-٩٠
وصف مقياس مهارات الحياة بصيغته النهائية	٩٦
التطبيق النهائي للدراسة	٩٦
الوسائل الإحصائية	٩٧-٩٦
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	١١٣-٩٩
الاستنتاجات	١١٤
التوصيات	١١٥-١١٤
المقترحات	١١٥
المصادر والمراجع	
المصادر والمراجع العربية	١٢٧-١١٧
المصادر والمراجع الأجنبية	١٣١-١٢٨
الملاحق	١٥٧-١٣٣
مستخلص البحث باللغة الانجليزية	a – b

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	مجتمع البحث	٥٢
٢	أعداد عينة التحليل الإحصائي والتطبيق النهائي موزعين حسب التخصص والجنس	٥٣
٣	مجالات مقياس الحب الوجودي وعدد فقرات كل مجال	٥٥

٤	تصحيح مقياس الحب الوجودي	٥٨
٥	النسب المئوية لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الحب الوجودي	٥٩
٦	توزيع أفراد تجربة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس الحب الوجودي بحسب التخصص والجنس	٦٠
٧	المتوسطات والانحراف المعياري والقيم التائية المحسوبة لمقياس الحب الوجودي	٦٢-٦٦
٨	معاملات ارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس الحب الوجودي	٦٧-٦٨
٩	علاقة المجال بالمجال و بالدرجة الكلية لمقاس الحب الوجودي	٦٩
١٠	توزيع أفراد عينة الثبات لمقياس الحب الوجودي بطريقة إعادة الاختبار حسب التخصص والجنس	٧٢
١١	المؤشرات الإحصائية لمقياس الحب الوجودي	٧٣
١٢	مقياس مهارات الحياة الاصلي وعدد فقرات كل مجال	٧٥
١٣	تصحيح مقياس مهارات الحياة	٧٦
١٤	النسب المئوية لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس مهارات الحياة	٧٧
١٥	المتوسطات والانحراف المعياري والقيم التائية المحسوبة لمقياس مهارات الحياة	٨٠-٨٤
١٦	معاملات ارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس مهارات الحياة	٨٥-٨٧
١٧	علاقة المجال بالمجال و المجال بالدرجة الكلية لمقياس مهارات	٨٧

	الحياة	
١٨	المؤشرات الإحصائية لمقياس مهارات الحياة	٩٠
١٩	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قي (T)للحب الوجودي	٩٩
٢٠	اختبار ليفني تيست لمعرفة تجانس العينة	١٠١
٢١	نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق في درجات أفراد العينة لمقياس الحب الوجودي تبعا لمتغيري الجنس والتخصص	١٠٢
٢٢	الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الفرضي وقيم (T)لمهارات الحياة	١٠٥
٢٤	اختبار ليفني تيست لمعرفة تجانس العينة	١٠٧
٢٥	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	١٠٨
٢٦	نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق في درجات أفراد العينة لمقياس مهارات الحياة تبعا لمتغير الجنس والتخصص	١٠٩
٢٧	معامل ارتباط الحب الوجودي وكل مهارة من مهارات الحياة والقيم التائية لدلالة الارتباط	١١٢

ثبت الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	التوزيع ألاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس الحب الوجودي	٧٤
٢	التوزيع ألاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس مهارات حل المشكلات	٩١
٣	التوزيع ألاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس مهاراة الابداعي والناقد	٩٢
٤	التوزيع ألاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس مهارةالاتصال الفعال	٩٣
٥	التوزيع ألاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس مهاراة	٩٤

	الوعي الذاتي	
٦	التوزيع ألاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس مهاراة ادارة الانفعالات	٩٥

ثبت المخططات

رقم المخطط	عنوان المخطط	الصفحة
١	أُنموذج باندورا للحتمية التبادلية	٣٩

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	تسهيل مهمة	١٣٣
٢	أسماء السادة المحكمين على مقياسي البحث	١٣٤-١٣٥
٣	استبانة آراء المحكمين على مقياس الحب الوجودي	١٣٦-١٣٩
٤	الفقرات المعدلة من قبل المحكمين في مقياس الحب الوجودي	١٤٠
٥	مقياس الحب الوجودي المستعمل للتحليل الإحصائي	١٤١-١٤٤
٦	استبانة آراء المحكمين على مقياس مهارات الحياة	١٤٥-١٥١
٧	الفقرات المعدلة من قبل المحكمين في مقياس مهارات الحياة	١٥٢
٨	مقياس مهارات الحياة المستعمل للتحليل الإحصائي	١٥٣-١٥٧

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث.
- أهمية البحث .
- أهداف البحث .
- حدود البحث .
- تحديد المصطلحات.

مشكلة البحث :

اثرت التغيرات والتطورات السيئة المنبثقة من الثقافات الدخيلة ومظاهر الفساد على المنظومة القيمية والاخلاقية لدى فئة الشباب ومنهم طلبة الجامعة, لذا اصبح بعض الطلبة يبحثون عن المنافح والمصالح الشخصية على حساب ما يمتلكون من قيم ومبادئ واخلاقيات .

مما اثر على طبيعة وقداسة الارتباط والانسجام مع بعضهم البعض بصورة ايجابية فأصبحت الكثير من العلاقات الاجتماعية مكللة بالأسس النفعية والمصالح الذاتية بعيداً عن الارتباطات الايجابية والحب الحقيقي فاصبح الحب مجرد اطار يرتسم بداخله الجوهر اللاحقيقي ذات الطابع النفعي وقد يقود هذا التغير إلى جو من التوتر والشك بينهم ، ينعكس على استقرار الحياة الاجتماعية الصادقة بينهم

(ابراهيم ، ١٩٨٤: ٨٤)

كما ترى الباحثة ان الميل الشبابي لتقليد الثقافات الدخيلة التي لا تتناسب والشريعة الاسلامية والقيم والاعراف والمبادئ الاخلاقية والاجتماعية السائدة في مجتمعاتنا العربية وعلى وجه التحديد في بلدنا العزيز وباعتباره بلد الحضارات والقيم والمبادئ السامية قد باعد بعض الشيء من الارتباطات الايجابية المعبرة عن الحب والانسجام الروحي بين الافراد .

يضاف الى ذلك ان الافتقار الى شروط النضج والاحساس بالمسؤولية والحب المبني على اسس واقعية والتقبل المتبادل والعمل بمبدأ الاخذ والعطاء فضلا عن معايير الاختيار الصحيح ومنها التوافق العمري والثقافي والاجتماعي التي تكون نابعة من تربية صالحة وتنشئة اجتماعية رصينة قد فقدت معانيه السامية فأصبحت مجرد عبارات لا يعمل بها

(Schneider, 1988:361) .

ولذلك ظهر الحب الوجودي بأدنى صوره في ظل هذه التغيرات النفسية والاخلاقية والاجتماعية السيئة فأن ضعف الترابط وفقان الحب الوجودي يطفئ التقارب بين البشر ويبتعد الانسان عن مستقبله غير محققاً تآلف مع ذاته ومع الآخر مما يقوض من مهاراته الحياتية الاساسية وعلى وجه الخصوص في المجتمع الجامعي بعملية فن التعامل مع الاخرين واتخاذ الاجراءات المناسبة و الملائمة لاتخاذ القرارات وتوفير فرص التوجيه الذاتي من خلال التساؤلات و عمليات التقويم الذاتي لان افتقارهم إلى المهارات والقيم والاتجاهات والمعارف التي تخدمهم في الحياة وتساعدهم على النجاح في أعمالهم قد انحسرت في اطار شخصي قائم على التفكير النفعي غير المعطاء (الغامدي، ٢٠١١: ١).

اذ ان ابتعادهم عن السبل الكفيلة بتنمية قدراتهم ومهاراتهم التي تؤهلهم لأن يكونوا مواطنين صالحين منتجين قادرين على التفكير الاستقلالي ، واتخاذ القرارات الصائبة المستنيرة المبنية على العلم والمعرفة والثقة بالنفس والانسجام والتوائم مع الاخرين باخلاص وصدق ووفاء اضافة الى اهتمامهم بمظاهر العزلة والفردية لتحقيق هدف أو غرض شخصي معين تفقدهم القدرة على إدارة حياتهم ، والتعايش مع متطلباتها ، والاتصال الفعال مع الاخرين ، والتعامل مع المواقف والمشكلات في بيئتهم بصورة صحيحة تجنبهم المخاطر المحتملة وتساعدهم على أن يحيوا حياة صحية ، وأن يكونوا متزنين من الناحية النفسية والاجتماعية . (الشرقاوي , ٢٠٠٥: ٢)

وقد استرعى كل ذلك اهتمام الباحثة بأعداد بحث يكشف عن الحب الوجودي و مهارات الحياة وقوة الارتباط واتجاه العلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة في ظل هذه الأحداث القاسية والظروف الصعبة والضغوط النفسية والثقافات الدخيلة لمعرفة مدى تأثيرها على مستوى الحب الوجودي وقدرة الطلبة على استعمال مهارات الحياة المختلفة, ليصبح هذا البحث خطوة في دراسة علم النفس الوجودي , خاصة وان الباحثة لم تطلع خلال بحثها في المصادر والأدبيات المتوافرة على أية دراسة تربط بين متغيري البحث الحالي مع بعضها في المجتمع العربي بصورة عامة والمجتمع العراقي خاصة مما جعل من البحث الحالي نقطة انطلاق لباحثين آخرين في دراسة مثل هذه المتغيرات على البيئتين العربية والعراقية .

و بهذا طرحت الدراسة الحالية بعض التساؤلات منها :

ما درجة و اتجاه العلاقة الارتباطية بين الحب الوجودي و ومهارات الحياة وفيما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيري الجنس و التخصص لدى طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث :

ان للحب الوجودي بشكل عام أهمية كبرى في حياة الفرد فهو يمثل الانطلاقة الواعية لتعامل الفرد مع ذاته ومع الآخرين لذا فان أي نظرة عن الحب يجب أن تبدأ، بنظرية عن وجود الإنسان, والحب حاجة وجودية لا يمكن للإنسان على مر العصور والثقافات أن يتخلى عنها (Shelley, 2004: 2)

وعند التأمل في المفاهيم الحضارية والقيمة الكبرى في الحب وأهميته في حياة الانسان، تظهر كم هي الحاجة إلى التمسك بهذه القيمة الحضارية وتحويلها إلى سلوك وممارسات في حياة الانسان. (سليمان ، ٢٠٠٤ ، ص ٧-٩).

تتحقق استمرارية الوجود وديمومته عن طريق الحب ويتحقق التقارب بين البشر ليبعد عنهم الانعزال والاغتراب والعداء ، وبالحب يتجه الإنسان نحو مستقبله محققا ما عليه من

واجبات اتجاه الحياة وتطورها خدمة لذاته وللإنسانية ولذلك يعد الحب موضوعا مثيرا للاهتمام لصلته الوثيقة بحياتنا ، وهو الخبرة الأجمل في الوجود ، ويمثل عاطفة نبيلة تؤثر في النفس تأثيرا كبيرا فتصقلها وتتسامى بها ، فالحب يكشف عن الطبيعة الإنسانية أكثر مما تفعل أية ظاهرة أخرى ، وهو يزيد طاقات الفرد من خلال الإرتباط بوجود الآخرين وتحقيق صيغة وجودية أكثر فاعلية (Benda,1961:2-3).

تسعى قوة الحب إلى ربط أجزاء الوجود ببعضها ، وتساعد على البناء والتطور ، وهو الرافد الخالد الذي يغذي ويحفظ الوجود الإنساني ، وحالة متسامية تجمع بين ذاتين مختلفتين في حياة واحدة مشتركة (Gale,1974:123) ، ولا يمكن أن تكون الحياة بلا حب فهو الذي يمنحها القيمة (أليس،١٩٩٠: ٩٧) وخلوها منه يجردها من أي معنى يستحق العيش من أجله ولا يكون للمستقبل أهمية (Gallant,2001:23) وان (الحب) يؤدي دورا مهما في الاستقرار النفسي والإجتماعي ، فضلا عن أنه يسمو بالفرد فوق اهتماماته الذاتية فيسعى إلى سعادة ورضا المحبوب (Schneider,1988:361) .

وأكد سوليفان صاحب نظرية العلاقات الشخصية المتبادلة على أهمية الحب والتفاعلات المتبادلة مع الوالدين خلال عملية التطبيع الاجتماعي في نشأة السلوك , وكما أن الشخصية يمكن أن تتضح معالمها من خلال علاقتها بشخصية أخرى

(أبو زيد, ١٩٨٧ :١٢٠)

ويشير هارلو Harlow أهمية الحب في النمو السليم والشعور بالراحة والأمان وكذلك في تطوير الاستجابات (Harlow, 1958:673).

ويؤكد ماسلو Maslow صاحب نظرية هرمية الحاجات Hierachy needs على أن الفرد بعد إشباعه للحاجات الفسيولوجية والأمن نسبيا فأنه سيكون بحاجة إلى العلاقات الدافئة الحنونة مع الآخرين (Goble, 1970:39) وتعد حاجة الحب كما يراها ماسلو جزءا مهما في التكوين النفسي ولها الدور الفاعل في نمو شخصية الإنسان واتزانها (صالح, ١٩٨٨ :٨٠).

وقد أشار نيتشه Nitzshe إلى أن الحب الوجودي يظهر نبل النفس الإنسانية في المنح والعطاء دون توقع الأخذ بالمقابل (ابراهيم ، ١٩٨٤: ١٠٥).

يميل الانسان بطبيعته الى علاقة الحب و الرغبة في اللقاء وتبادل الحديث لأطول وقت ، وفي هذه المرحلة يحصل تبادل كشف الذات Self-disclosure والتي تقود إلى عملية متسارعة لتوسع الذات من خلال الخبرات الجديدة حيث يطلع الفرد على أفكار ومهارات الآخر ومن ثم

إدخال تلك المعلومات ودمجها في الذات مما يوسع حدودها ويتضمن توسع الذات حدوث تغييرات في المظهر المعرفي للذات ليشمل الأدوار الاجتماعية وخبرات وسمات الشخص الذي نحبه وبذلك تقل الفروق المعرفية بين الذات والآخرين إذ يصبح الآخر وكأنه جزء من الذات من خلال محاولة عمل ما يحبه الآخر والتكيف معه في الذوق والسلوك فضلا عن المشاركة الوجدانية في الأفراح والأحزان (Aron&Aron, 1986:326) اذاً فالحب والدعم العاطفي ضروري وجوهري للتطور الطبيعي للفرد (عدوان , ١٩٩٣ : ١٢٢) كي يستطيع من خلال عمليات الاتحاد والانسجام مع الاخرين بالود والحب ان يتعامل مع المواقف الاجتماعية والاشخاص الاخرين مما يؤدي زيادة فرص تعلم واكتساب الخبرات والمعارف الجديدة من خلال عمليات التقليد والنمذجة من منطلق الاعجاب مشكلاً بذلك انماط سلوكية ومهارات حياتية خاصة اذ ان حالات الحب والانسجام مع الاخرين يكسب الفرد ما هو سائد من قيم ومفاهيم ومبادئ اخلاقية واجتماعية مما يساهم في اكتساب وبلورة المهارات الحياتية المختلفة لدى الافراد خصوصاً في هذا العصر الذي يتسم بانفجار معرفي ومعلوماتي وتكنولوجي متلاحق ، الأمر الذي يتطلب من الافراد ان يكونون قادرين على التكيف والتفاعل بفاعلية مع جميع هذه المتغيرات والمؤثرات الخارجية من خلال التدريب والممارسة على العديد من المهارات الحياتية المختلفة مما يظهر اهمية هذه المهارات في مواقف واحداث الحياة المختلفة وخصوصاً في ظل التطور التكنولوجي في الوقت المعاصر (عياد,١٧٥,٢٠١٠) .

وبذلك ظهر الاهتمام بمفهوم مهارات الحياة عند المؤسسات الرسمية والمنظمات الدولية كاليونيسيف واليونسكو والصحة العالمية ، ولطالما شدد صانعو السياسات التربوية والتعليمية على مدى العقدين الماضيين على أهمية تطوير مهارات الحياة لكونها وسيلة لمساعدة المراهقين في ظل العولمة وسرعة التغيرات في العالم ،وأن مهارات الحياة هي الأساس لبناء القدرات التي تساعد على تعزيز الرفاه العقلي والكفاية لدى المراهقين والشباب و تساعدهم على مواجهة ضغوط الحياة اليومية وتتفق منظمة اليونيسيف الدولية ومنظمة الصحة العالمية على أن مهارات الحياة يمكن تطبيقها في مختلف جوانب الحياة كما هو الحال في سياق المجالات الصحية والاجتماعية و العلاقات الإنسانية ، والتعلم ، ومعرفة الحقوق والمسؤوليات ، ومهارات الحياة تمكن الأفراد من ترجمة المعارف والمواقف والقيم إلى قدرات فعلية . أي ما يجب فعله وكيفية القيام به (Botvin et al , 2003 :1-17).

و أزدادت المهارات في معظم ميادين المعرفة لاسيما في العقود الأخيرة , ومن خلالها نحصل على تعلم فعال عندما نوظف مهارات جمع المعلومات وتفسيرها وتحليلها لتحقيق التعلم , أضف إلى إن المهارة تترابط وتتكافل مع مجالات التعلم الأخرى لاسيما القيم والاتجاهات والمعرفة فعند

تحليلنا للمهارة نجد أنها تتكون من المكونات المعرفية والعقلية والوجدانية العاطفية والأداء , وتترك الخبرات العاطفية في العادة اثراً في نمو المهارة لدى الأفراد , إذ نجد ان الطلبة الأكثر استقراراً في حياتهم وضماناً لمستقبلهم , أكثر فاعلية في تطوير مهارات التفكير العليا . وكذلك المعرفة فلا مهارة فاعلة في غياب المعرفة الأساسية اللازمة لها , ولكن دون مبالغة في تكبير دور المعرفة كمكون من مكونات المهارة , والمشكلة هنا ما مقدار المعرفة اللازمة للمهارة وكيف نختاره , وفق شروط أداء في المهارة التي تتم بسرعة وبإتقان وفاعلية وبجهد قليل وبكلفة قليلة وان كان المكون القيمي في المهارة غائباً فقد تكون المهارة مدمرة أو انه لا دافعية للقيام بها وهكذا نرى أن المكون القيمي يوجه المهارة الوجهة الصحيحة ويعمل على زيادة زخمها واندفاعها (مرعي ومحمد, ٢٠٠٢ :٢١٥-٢١٦)

إن مهارات الحياة ضرورية للأنشطة التي تتطلب من الأفراد مهارات فكرية وبدنية بحسب دراسة (Kord – Noghabi , R , ٢٠٠٨) إذ إن تنمية المهارات بطريقة واعية تعزز امكانات المراهقين والافادة منها بالشكل الأمثل ، وتعد مهارات الحياة مصدرا مهمة لتنمية الموارد بشرية لأنها تسهم في تحقيق أهداف التنمية للأفراد في جميع مراحل الحياة التي تتطلب نشاطات متنوعة في الأبعاد المعرفية والاجتماعية ، وتساعد مهارات الحياة في اكتساب المراهقين والشباب القدرة لتحديد المعايير وتقويم المواقف والتوجه نحو الهدف ، وصنع القرار ، وحل المشكلة والاتصال الفعال والتخطيط والتنفيذ ، والتقويم (Kord – Noghabi , R , 2008 : 4-56)

وكذلك تظهر أهمية المهارات الحياتية في كونها من الإتجاهات الحديثة في المجال التربوي الذي يتطلب وفقاً للإهتمام العالمي بالتعليم إلى تنمية هذه المهارات لدى الطلبة من أجل تحقيق تربية شاملة متكاملة , وان تعليم إي مهارة من هذه المهارات ينمي عندهم المعارف والمعلومات الوظيفية المرتبطة بكيفية أدائهم لهذه المهارة (WHO , ١٩٩٩ : ١) .

ومما يزيد من أهمية المهارات الحياتية أنها تعمل على تحقيق التكامل بين المدرسة ومواقف الحياة المختلفة وتجسيد وظيفة التعلم من طريق ربطه بحاجات الطلبة والمجتمع , ولكي تعمل التربية الحديثة على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية فان عليها التوجه نحو إكساب الطلبة المهارات الحياتية اللازمة لمواجهة الظروف والمستجدات الحاصلة . (مازن , ٢٠٠٢ :٢٤) .

ومن هذا المنطلق فأن الاهتمام بالطلبة الجامعيين يعني الاهتمام بمستقبل البلد والأمة والإنسانية عموما بكل نواحيها المتطلعة والهادفة إلى الازدهار , وهذا يتحقق من خلال تفعيل اكسابهم المفاهيم والقيم السامية والصفات الفضيلة الراقية كالحب وتنمية مهاراتهم الحياتية تجعلهم قادرين على ان يكونوا نشطين وفعالين في عمليات الانتاج والمساهمة الفاعلة في تطوير ورقي المجتمع ودفعه الى امام نحو الافضل من ناحية مهارات الحياة والحب الوجودي بكل أنواعه

وبناء على ما تقدم يمكن بيان أهمية البحث الحالي بإيجاز في عدة جوانب نظرية وتطبيقية :

الأهمية النظرية :

١- أننا بحاجة إلى دراسات تلقي الضوء على المفاهيم الإيجابية السامية من الشخصية الإنسانية كالحب الوجودي وذلك لقلة الدراسات في هذه الجوانب من منظور سيكولوجي من جانب والاهمية الحقيقية لهذا المفهوم في الحياة لانه يزيد من مدى الارتباط والانسجام بين الافراد من منطلق الاخلاص والوفاء بعيداً عن المنافع والمصالح الشخصية ..

٢- تهتم الدراسة الحالية بفئة طلبة الجامعة وهي من أهم فئات المجتمع لما لها من دور كبير في بناء مستقبل المجتمع بالاعتماد على اعدادهم الشخصي المتكامل وخصوصا في هذه المرحلة الجامعية .

٣- ترتكز هذه الدراسة على أهمية مهارات الحياة لدى طلبة الجامعة وما تمتاز به هذه المهارات من جعل الافراد ذوو قدرة عالية على التحكم والسيطرة بافكارهم وسلوكياتهم في المواقف الصعبة من خلال اتقانهم لهذه المهارات الحياتية في سبيل بلوغ الاهداف الحياتية المنشودة.

٤- قد يرفد مكتبة العلوم التربوية والنفسية العراقية والعربية بدراسة علمية ذات مفاهيم ايجابية حديثة .

وتبرز الأهمية التطبيقية

١- قد توفر الدراسة الحالية أداة مهمة تستعمل لقياس درجة الحب الوجودي لدى طلبة الجامعة وهذا يمثل إضافة جديدة إلى ما موجود من مقاييس يمكن الإفادة منها على الصعيد التطبيقي.

٢- يمكن الإفادة من الدراسة الحالية في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي الجامعي عن طريق التركيز على أهمية أبعاد ومكونات الحب الوجودي مما يؤدي إلى جعل شخصية الطالب الجامعي تمتاز بالمزايا السامية كالاخلاص والوفاء والانسجام مع الاصدقاء بشكل يبعث على حب الحياة وقاية من الاضطرابات النفسية مستقبلا فضلا عن الاهتمام بمهارات الحياة بغية تطوير لسلوكيات وتنميتها لمواجهة المواقف بما تحتاج من سلوكيات مناسبة كاتخاذ القرار الصائب ووضع الأهداف المناسبة.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

١- الحب الوجودي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس .

٢- الدلالة الاحصائية للفروق في الحب الوجودي تبعاً للجنس (ذكور , اناث) والتخصص (علمي , انساني)

٣- مهارات الحياة لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس.

٤- الدلالة الاحصائية للفروق في مهارات الحياة تبعاً للجنس (ذكور , اناث) والتخصص (علمي , انساني)

٥- العلاقة الارتباطية بين الحب الوجودي ومهارات الحياة لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة كربلاء من كلا الجنسين (ذكور , إناث) ومن التخصص (علمي , إنساني) للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).

تحديد المصطلحات :

أولا – الحب الوجودي : Existential Love

- **فيكتور فرانكل (Victor Frankl, 1973) :**

" السبيل الوحيد لإدراك وجود اخر فلا يمكن ان يعي الانسان الجوهر العميق لإنسان آخر ما لم يكن يحبه "

(Frankl,1973:49)

- **تعريف الباحثة:**

عملية انسجام وتوافق مع شخص اخر وفق لعوامل مشتركه وتقارب روحي يشعر من خلاله الفرد بأهمية وجوده

- **التعريف الإجرائي :**

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته الإجرائية على فقرات المقياس المستعمل بالبحث الحالي .

ثانياً – مهارات الحياة : Life skills:

- **منظمة الصحة العالمية :** (World Health Organization ,1997)

"قدرات السلوك الايجابي التي تمكن الفرد من التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها"

(WHO , 1997 :3) .

- **التعريف الإجرائي :**

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طرق إجابته الإجرائية على فقرات المقياس المستعمل بالبحث الحالي .

ثالثاً: **طلبة الجامعة university students**

عرفهم الزهرة (٢٠٠٦)

بأنهم الطلبة الذين انهو المرحلة الدراسية الإعدادية بنجاح وانخرطوا في صفوف الجامعة على مختلف اقسامها العلمية والإنسانية ذكوراً وإناثاً (الزهرة ، ٤ : ٢٠٠٦) .

الفصل الثاني

الإطار النظري

اولاً : الحب الوجودي **Existential Love**

ثانياً : مهارات الحياة **Life skills**

مفهوم الحب الوجودي : concept Existential Love

انبثق مفهوم الحب الوجودي بشكل صريح من اقطاب النظريات الوجودية التي اخذت على عاتقها تفسير مفاهيم الوجود الانساني كالمعنى في الحياة والفراغ الوجودي والامن الوجودي والحب الوجودي وغيرهما , فقد كان المفهوم الاخير ذو صدى علمي وحياتي كبير لواقعيته ونتائجه ومردوداته الايجابية الكبيرة في نفوس الافراد ولذلك حصل هذا المفهوم على اهتمام الكثير من منظري علم النفس بشكل عام وعلم النفس الوجودي بشكل خاص (Cramer , 2003 : 136) فقد كانت المدرسة الوجودية تعتقد أن للحب ثلاث طبقات هي البدنية ،والنفسية ، والروحية , وأن أكثر هذه الطبقات بدائية هي البدنية ثم الطبقة النفسية والحب هو ما تحمله الطبقة الثالثة التي يتوجه فيها المحب إلى الطبقة الروحية للمحبوب ، والحب عند الوجوديين يتم من خلال فهم الشخص المحبوب بأدق خصائصه وتفهم الأنا كأنها (أنت) وبهذا يصبح داخل الذات ، والمحبوب يصبح لا غنى عنه ولا بديل له بالنسبة للمحب (Shelley, 2004: 3).

ويعد فرانكل من رواد المدرسة الوجودية في تناوله لهذا المفهوم بشكل متعمق , اذ يرى ان الحب الوجودي هو السبيل او الطريق الوحيد والامثل لادراك وجود الاخر لان الفرد لا يمكن ان يعي ويدرك الجوهر العميق للفرد الاخر ما لم يكن لذا الشخص حب كبير بداخله يمتاز هذا الحب بالوفاء والاخلاص والايثار لان هذه القيم السامية تبعث على الصدق في الحب والاندماج الحقيقي مع الاخر فمن هذا المنطلق يشعر الفرد بوجوده الحقيقي بوجود المحبوب (Leath,1999 : 199) في حين يرى اريك فروم ضمن مفاهيم نظريته بأن الحاجة الى الارتباط تدفع الفرد الى خلق ارتباط مع بني الانسان والطريقة المثلى لتحقيق هذا الارتباط تكون من خلال ما يسميه فروم الحب المثمر الذي يتضمن الرعاية والمسؤولية والاحترام والمعرفة ففي الحب يعني المرء بنمو الاخر وسعادته ويستجيب لحاجات الطرف الاخر والحب المثمر يمكن ان يوجه نحو نفس الجنس(الحب الاخوي) او نحو الانصهار والوحدة مع عضو من الجنس الاخر(الحب الجنسي) او نحو ابن الشخص(الحب الامومي) في كل الانواع الثلاث يكون اهتمام الفرد النهائي بتطوير وتنمية نفس الشخص الاخر (شلتز , ١٩٨٣ :٢٣٤) كما يرى روبن (١٩٩٠) هو التعلق والحميمية والاهتمام الحثيث بالآخر وهو الرغبة القوية عند الشخص إلى أن يكون في وجود الآخر لخلق علاقة معه ، لكي يلقى الاستحسان والاهتمام من لدنه (مكلفين ٢٠٠٢: ١٤٥)

أما كيركوف وديفز Kerkhoff & Davis أصحاب نظرية المصفاةFilter theory يعتقدان أن الحب والعلاقة مع الآخر تحدد بثلاث مصافي أو منافذ هي الخلفية الاجتماعية والتشابه والتكامل في الحاجات العاطفية (Kerkhoff & Davis , 1998 : 56) كما يرى اريكسون ان من اهم القوى او الفضائل الاساسية التي تنشأ في مراحل النمو النفسي الاجتماعي

وبالتحديد في المرحلة السادسة حينما يحل الفرد الازمة الخاصة بها سوف تنشأ لديه علاقات حميمة مع الاخرين على هيئة صداقات وثيقة جدا وهي تعني الاهتمام والالتزام والوئام مع الاخر تتمثل بفضيلة الحب وهي مشتقة من الالفة او المودة ويعتقد اريكسون بأنها من اعظم الفضائل وفي الحقيقة ان الحب هو الفضيلة المسيطرة لانها تمثل تبادلية الرفقاء والاصدقاء في هوية مشتركة – وجود المرء لنفسه في شخص اخر او فقدانه اياه ولذلك من الممكن ان تكون العلاقات على شكل اتحاد جنسي لكن العلاقات ليست مقصورة على العلاقات الجنسية فقط (Kernberg , O. (1999).,: ٣٧٩)

وكذلك تظهر الحاجة للحب عند ابراهام ماسلو من خلال هرم الحاجات الانسانية في المستوى الثاني وهو يمثل الحاجات النفسية المكتسبة اذ تعد الحاجة الحب من الحاجات الانسانية ويمكن لهذه الحاجة ان تظهر بعدة طرق من خلال علاقات الحنان مع الناس الاخرين بصورة عامة او من خلال علاقة وثيقة جدا مع صديق او محب او زوج او عن طريق تأمين محل او موقع في جماعة معينة او في المجتمع بشكل عام (شلتز , ١٩٨٣ :) وذكر بص Buss ان الفرد يضع الحب في المرتبة الأولى كمعيار للاختيار الزواجي (Fisher, et :٦١ al., 2005)

وأوضح هارلو Harlow أهمية الحب في النمو السليم والشعور بالراحة والأمان وكذلك في تطوير الاستجابات العاطفية واثبت أن الحب والدعم العاطفي ضروري وجوهري للتطور الطبيعي للفرد (Harlow, 1958:673-685)

يميل الانسان في علاقة الحب إلى الرغبة في اللقاء وتبادل الحديث لأطول وقت ، وفي هذه المرحلة يحصل تبادل كشف الذات Self-disclosure والتي تقود إلى عملية متسارعة لتوسع الذات من خلال الخبرات الجديدة حيث يطلع الفرد على أفكار ومهارات الاخر ويحاول عمل ما يحبه الآخر والتكيف معه في الذوق والسلوك فضلا عن المشاركة الوجدانية في الأفراح والأحزان (Aron&Aron, 1986:326) وقد وصف تيليش Tillich الحب بأنه تعبير عن إبداع الروح وأنه دم الحياة وهو ليس مجرد عاطفة بسيطة وإنما هو القوة المحركة للحياة ويمثل في جوهره الطبيعة الوجودية للحياة إذ تصبح طبيعة الإنسان واضحة ومدركة في خبرة الحب وهي توجهه نحو إعادة الإتحاد بين الذوات المنفصلة والمتفردة وإشباع الرغبة في الاندماج (Tillich, 1960:26-27).

وأشار نيتشه Nitzshe إلى أن الحب الوجودي يظهر نبل النفس الإنسانية في المنح والعطاء دون توقع الأخذ بالمقابل. (ابراهيم ، ١٩٨٤: ١٠٥)

النظريات التي تناولت الحب الوجودي بالتفسير :

Theories that dealt with Existential Love by interpretation :

اولا : : نظرية اريك فروم(Fromm,1900-1979)

إن معظم مؤلفات "فروم" لا تخلو من تأثرات واضحة بأخلاقيات الفكر الديني عن الحب والحرية، فصاغ مفاهيمه ومصطلحاته ونظرياته النفسية المشبعة برؤاه الفلسفية وأمنياته الأصلاحية، ضمن منظور سيكولوجي جمع العوامل الاجتماعية للواقع البشري بالعوامل الفردية المتاحة لتغييره . دعا " فروم " الى مجتمعٍ عاقلٍ، حدد مواصفاته بالحب القائم بين أفراده والتماسك والشعور بالأخوة والتوجه المنتج، الخالي من الاغتراب وكل مشاعر العزلة والانطواء على الذات . واقترح اسماً لهذا المجتمع هو(الإشتراكية الإنسانية)الجماعية لكن " فروم " لا يؤيد العنف الثوري طريقاً لتحقيق هذا المجتمع ، فهو أكثر اعتدالاً حيث يدعو الى الإصلاح من خلال أنسنة Humanization وسائل الإنتاج (نظمي ،٢٠٠٧: ٩٤).

لايهتم فروم بالحب من جهة معناه ، بل من جهة دلالته الوظيفية ، فهو عنده ذو وظيفة إنتاجية تحقق للإنسان الارتباط بالعالم والآخرين بوصفه آلية من آليات الارتباط والتعلق بالعالم ، آلية طبيعية تساعد على فهم كينونته الإنسانية (جمعة ،٢٠١١: ٢٢٠).

ومن هنا فانه سعى لتأسيس منهجا للحب ، يقوم في جوهره على أساس التعاطي مع الآخر والإحساس به يصل الى حد الإحساس بالألم او ما يعبر عنه فروم بـ(المشاركة بالألم) وهذا الإحساس بالألم هو ما نقمه فروم على المجتمع المعاصر، اذ يرى ان المشاركة والقدرة على المواساة قد اختفت. ويعلل فروم ان سبب ذلك هو الناس أصبحوا أكثر غربة وبالتالي كانوا اقل معرفة بمعاناتهم. وبالتالي فإنهم افتقدوا وبحسب فروم لأهم عنصر يوحدهم ويجمعهم وهو المعاناة أن عدم وجود الحب وفقا لرأي فروم هو السبب في انزواء هذا الشعور بين الناس ، بل هو سبب لظهور شعور آخر هو اللامبالاة ، واللامبالاة واحدة من الأمراض النفسية يعاني منها الكثير(فروم أ، ٢٠١٣: ٢٦٩) , وتعد أساليب الحب من الموضوعات التي أخذت باهتمام فروم وتفرد بالدراسة المعمقة لها، مؤكدا على كون الحب فنا كباقي الفنون يحتاج الى عناصر عدة من اجل إتقانه، وهو اشد عواطف الإنسان جوهرية ، وهو القوة التي تبقي الجنس البشري متماسكا، ويشكل الاندماج والخلاص من الفردية والعزلة جوهر نظرية فروم السيكولوجية في أساليب الحب بل في سائر نظرياته كمعالجته لمشكلة الحرية الإنسانية (حماد، ٢٠٠٥: ١١٨) ولهذا فقد أولى للاتحاد بمختلف أشكاله أهمية كبرى في صياغة الشخصية الإنسانية وأبعادها النفسية والاجتماعية واعتبره الأساس البايلوجي الذي تتوقف عليه السلامة النفسية، وهذه الرغبة للاندماج مع شخص آخَر هي أكبر توق لدى الإنسان بل، إنها أشد عواطفه الجوهرية, فبدون حب ما كان يمكن للإنسانية أن توجد يومًا واحدًا . ويطرح فروم اسلوبين للاتحاد هما

الأول: يكون على شكل علاقة وثيقة بين شخصين تكون فيها حياة كل شخص متوقفة أو معتمدة على هذه العلاقة , وفي هذا النوع من الاتحاد تندمج ذات الشخص مع ذات شخص آخر. ويكون

معتمدًا في بقائه على ذلك الشخص الآخر. ويمكن أن يكون لهذا النوع من الاتحاد نمطان أما سلبي أو فعال، مازوشي أوسادي. في العلاقة المازوشية–السلبية يتخلص الإنسان من مشاعر العزلة التي لا تطاق عن طريق جعل نفسه جزءًا من شخص آخر يوجهه ويقوده ويحميه، أي انه يضع نفسه بيد شخص آخر , أما في العلاقة السادية–الفعالة فإن الشخص يحاول أيضًا أن يتخلص من عزلته من خلال السيطرة على شخص اخر و المازوشي والسادي كلاهما يحتاجان إلى شريك من أجل بقائمها.

الثاني: كالشكل الأول قائم أيضًا على خبرة الانفصال. ولكن العلاقة فيه تكون قائمة على المساواة والحرية. وقد حدد فروم أربع خصائص جوهرية لهذا النوع من الحب الذي يسميه اسلوب الحب المثمر أو المنتج "Productive" هي:العناية أو الرعاية "Care" والمسؤولية "Responsibility" والاحترام "Respect" والمعرفة "Knowledge". (فروم، ٢٠٠٠: ٢٢-٢٤).

فالحب العقلاني هو الذي يساعد الشخص في انجاز أهدافه ، ويخلق ويطور لديه مشاعر وعواطف متوازنة تتضح من خلالها رؤية واقعية ليست محرفة للواقع الذي يعيشه الفرد، ولانه عقلاني فان مراحل التشكيل قد تختلف بحسب التقدم العقلي وملازماته المعرفية ، وطبيعة النظرة المكتسبة من الخبرة وما يترتب عليه من توجهات نحو الواقع.

(فروم ، ٢٠١٣: ٩٣-٩٤).

أساليب الحب عند اريك فروم:

يرى فروم ان الحب أساسًا ليس علاقة بشخص معيَّن، إن الحب موقف واتجاه للشخصية يحدد علاقة شخص بالعالَم ككل، لا "نحو موضوع" واحد للحب ولذلك فهو يتخذ عدة اساليب هي:

أ – الحب الأخوي: أشد أنواع الحب أساسية الذي يتضمن جميع أنواع الحب هو الحب الأخوي ويقصد بهذا الشعور بالمسؤولية والرعايَة والاحترام والمعرفة إزاء أي كائن إنساني آخَر، والرغبة في تطوير حياته فالحب الأخَوي هو حب لكل البشَر الآخَرين .

ب – الحب الأمومي: أرض الميعاد (الأرض دائمًا هي رمز للأم) توصَف بأنها "تتدفَّق لَبَنًا وعَسَلاً". اللبَن هو رمز الجانب الأول للحب: ذلك الجانِب الخاص بالرعاية والتأكيد. والعَسَل يرمز إلى حلاوَة الحياة ومحبتها والسعادة في أن الإنسان حي. معظم الأمهات قادرات على إعطاء "اللبن" لكن قلة منهن قادرات على إعطاء "العسل" أيضًا.إن حب الأم للحياة مُعدٍ بقدر ما أن قلقها مُعْدٍ. كلا الموقفين لهما تأثير عميق على الشخصية الكلية للطفل: ويمكن للإنسان في الحقيقة أن يُفَرَّق داخل الأطفال – واليَافِعين – بين أولئك الذين ليس لديهم سوى "اللبَن"، وأولئك الذين قد حصلوا على "اللبن والعسَل" (فروم، ٢٠١٠: ٥٠-٥٢).

ج – الحب الشبقي أو الجنسي: الحب في التوجهين السابقين يتجه نحو اكثر من موضوع. وعلى عكس نمطَيْ الحب هذين يكون الحب الجنسي، إنه سعي للاندماج الكامِل، للاتحاد مع شخص آخَر. وهو بطبيعَته قاصِر على شخص وليس مطْلَقًا، وربّما كان هذا الحب أشد أنواع الحب

خداعًا.عند معظَم الناس الحميمية تقوم أساسًا من خلال العلاقة الجنسية. ولما كانوا يعيشون انفصال الشخص الآخَر أساسًا كانفصال جسماني، فإن الاتحاد الجسماني يعني قهر الانفصال. ولكن كل هذه الأنواع تميل إلى النقصان أكثر بمرور الزمن. والنتيجة هي أن يبحث الواحد عن الحب مع شخص جديد، مع غريب جديد. (فروم،٢٠١٠: ٥٤-٥٥).

د – حب الذات: حب الذات عند فرويد هو نفسه النرجسية، تحول الليبيدو إلى النفس. والنرجسية هي أقدم مرحلة في التطور الإنساني، والشخص الذي يتحول في حياته المتأخرة إلى هذه المرحلة من النرجسية عاجز عن الحب.الشخص الأناني ليس مهتمًا إلا بنفسه ويريد كل شيء لنفسه، ولا يشعر بأية لذة في العطاء، بل يشعر بها في الأخذ. إنه يفتقِد الاهتمام بحاجات الآخَرين. فهو لا يستطيع أن يرى سوى نفسه، و يحكم على كل فرد وكل شيء من زاوية النفع بالنسبة له، وهوه – أساسًا – عاجز عن الحب... فالشخص الأناني لا يحب نفسه كثيرًا بل يحبها قليلاً جدًا، ففي الواقِع انه يكره نفسه. وهذا الافتقاد للإعجاب والرعاية لنفسه يتركه خاويًا ومحبَطًا... لقد ذهب فرويد إلى أن الشخص الأناني نرجسي كما لو كان قد سحب حبه من الآخرين وحوَّلَه إلى شخصه. وأسهل علينا أن نفهم الأنانية بمقارنتها بالاهتمام الشرِه بالآخَرين كما نجدها مثلاً في الأم المفرطة في تعلقها. فعلى حين أنها تعتقِد – بوعي – أنها مغرمَة بصفة خاصة بطفلها، فإنها في الواقِع تملك عداوة مكبوتة عميقة نحو موضوع اهتمامها. إنها مفرِطَة في الاهتمام لا لأنها تحب الطفل كثيرًا جدًا، بل لأن عليها أن تعوِّض افتقادها للقدرة على حبه أصلاً. فإذا أحببت نفسك فقد أحببت كل شخص آخَر كما تفعل إزاء نفسك. وطالما أنك تحب شخصًا آخَر أقل مما تحب نفسَك، فلن تنجح حقًا في حبك نفسك، ولكن ان أحببت الجميع على السواء بما في ذلك نفسك فسوف تحبهم كشخص واحد وهذا الشخص هو كلا (الله والإنسان) (فروم،٢٠١٠: ٥٧-٦٠).

هـ – حب الله: في تطور الوعي البشري يتجاوز الشخص حب الله بكونه راعيا كما هي الام او معاقبا كما هو الاب، ويصبح الله بالنسبة للشخص المتدين حقًا رمزًا فيه يعبر الإنسان في مرحلة مبكرة من تطوِّره عن الشمولية التي يسعى إليها الإنسان، مملكة الحب والعدل والحق. من وجهات النظَر الهندية والصينية والصوفية لا تكون المهمة الدينية للإنسان هي التفكير الحق، بل السلوك الحق، أو أن يتحد المرء مع الواحِد في فعل التأمل المركز في حب الله مثل التعلق . ومن خلال التعلق المطيع للإله ، ينتقِل إلى مرحلة ناضجة يكف فيها الله عن أن يكون قوة خارجية، اذ يكون الإنسان قد جسَّد مبدأي الحب والعدل في نفسه، حيث أصبح متحدًا مع الله إلى درجة لا يتحدث فيها عن الله إلا بشكل شعري رمزي (فروم،٢٠١٠: ٦٥).

ثانياً : النظرية الوجودية (فيكتور فرانكل , ١٩٧٣):

Existential Theory (Victor Frankl,1973):

أشار فرانكل Frankl في نظريته إلى أن الانسان يستطيع أن يجد المعنى في حياته ليس فقط من خلال أعماله وابتكاراته ومعاناته ولكن أيضا من خلال خبراته ومعرفته بكل ما هو حقيقي وجميل في العالم ، ومن خلال علاقاته بالآخرين أي من خلال الحب (Frankl,1973:24) .

وأكد فرانكل ان الحب هو أسمى هدف للانسان وان سر الخلاص من ألم الوحدة والمعاناة هو من خلال أحاسيس الحب والانسجام مع الاخر ولو افتقرت الحياة الى أسباب السعادة فان الحب يعد سببا للرضا والسعادة في الحياة ومن خلال عمله كطبيب نفسي كان يسأل بعض مراجعيه ممن كانوا يعانون من قدر كبير من الألم والإحباط عن سبب عدم لجوئهم الى الانتحار ومن إجاباتهم تمكن من أن يتوصل إلى السبيل لعلاجهم ، وكان من ضمن الأجوبة هو أن في حياتهم حبا يربطهم بزوجاتهم وأبنائهم ، وقد أوضح فرانكل من خلال تجربته الخاصة حينما كان سجينا في معسكرات الاعتقال النازية انه حينما لا يتمكن الانسان من التعبير عن ذاته بشكل ايجابي وتقتصر انجازاته على مجرد تحمل المعاناة ولم يتبق له شئ في الحياة فانه لا يزال يعرف الأمل ، ومن خلال الحب يستطيع أن يتجاوز محنته وذلك من خلال التفكير فيمن يحب اذ تغمره ومضات الارتياح والرؤية الايجابية حتى وان لم يشعر بتلك الرؤية في أي مجال آخر من الحياة مما يمنحه الإحساس بمعنى الحياة ، وفي أصعب الظروف أو المعاناة فان الحب يرسل إشارات الأمل وهو يتجاوز كل المسافات ويشعرنا بالاتحاد مع من نحب فهو أسمى من الوجود الجسدي(Frankl,1992:19) .

وان صورة المحبوب تنطبع في ذهن المحب ولا تفارقه إلا نادرا ، وان رابطة الحب هي من أقوى الروابط الانسانية ولا يمكن لأية قوة أن تؤثر على إحساس الفرد بالحب أو تزيحه أو تغيره طالما تمكن منه ، ويشير فرانكل إلى تفاوت استجابة الفرد نحو من يحب روحيا وبدنيا ، ويعد الحب الروحي Spiritual Love أسمى من الحب البدني Physical Love اذ يتسامى بالفرد فوق الوجود المادي كما ركز فرانكل على الجانب الروحي الذي أغفلته الاتجاهات العلاجية الأخرى وهو ما يميز الانسان عن الكائنات الأخرى ، إذ أن هذا الجانب يمثل الحب الحقيقي لما يحمله من توحد مع الآخر والذي لا يمكن أن يكون له بديلا عنه ويتحقق الاندماج بوجود الآخر بالوعي والإحساس حبا بهذا الوجود مع بقاء الهوية المميزة لكل منهما بحيث يكمل احدهما الآخر ويتم خلق معنى وجودي مشترك وان التناقض بينهما مسألة ثانوية بالنسبة للحقيقة الجوهرية الأساسية في أن شخصين يعيشان حياتهما وماهية وجودهما معا ويمثلان شخصا واحدا وحياة واحدة لكليهما ، فبوساطة الفعل الروحي للحب يتمكن الشخص من رؤية الطاقات الكامنة للشخص المحبوب وما ينبغي تحقيقه مما لم يتحقق بعد ، (Frankl,1992 : ٢٠) .

ويـرى فرانكل أن الحب ليس ظاهـرة ثانـوية مصاحبــة للغـرائز الجنسية فـي ضـوء مـا يعـرف بالإعلاءSublimation ذلك أن الحب ظاهرة أولية شأنها شأن الجنس ، والجنس من الناحيـة السوية أسلوب للتعبير عن الحب وهو تعبير مقدس طالما انـه أداة للحب لذا لا يفهم الحب علـى انـه مجرد أثر جانبي للجنس ، بل هوه الدافع الأساس لديمومـة حياة الانسان هو رغبتـه فـي تحقيق معنـى لحياتـه ويعتقد فرانكل أن معنـى الحيـاة تحـدده مجموعـة مـن القيم التـي تعكس الطرق التـي يكتشـف من خلالها معنـى لحياتـه ومن هذه القيم هـي القيم الخبراتيـة والتـي تتمثل بالحب ويعتبر الحب قيمة خبراتية ضرورية ومهمة لأنها تمنح الفرد طاقة ومصدراً للتحرر الذاتي والتسامي بالذات وهو تواصل روحـي وإيثار غير مشروط لا تزول فيـه التناقضـات ولا يشترط فيه التبادل ولا يهتم بالشواهد فعن طريق الحب يتسامى الفرد للعطـاء دون انتظار مقابل ، ويســاعدنا علــى معرفــة حقيقــة ذواتنــا مــن خــلال الشــخص المحبــوب الــذي يكــون مــرآة لنا(Frankl,1992:49-50) .

وحدد فرانكل ثلاثة مجالات للحب و هي :

١- التوحد مع الآخر: " رغبة الفرد في الاندماج مع شخص آخر يحبه مع الاحتفاظ بتفرد كل منهما" .

٢- الالتزام مع الآخر: " شعور الفرد بالمسؤولية تجاه الآخر ومساعدته على إدراك وتحقيق إمكاناته وطاقاته الكامنة" .

٣- المتعة في العطاء: " حب الفرد غير المشروط وتواصله الروحي وتضحيته وإيثاره والمشاعر العميقة من الدفء والاهتمام بمصلحة الآخر (Frankl,1992:49)

مناقشة النظريات : Discussion of theories

هناك تشابه كبير بين منظرين علم النفس فيما يتعلق بمفهوم الحب الوجودي بانه يشمل المشاعر والأحاسيس الايجابية المتبادلة بين اطراف الحب على مستوى مجالات الحياة العامة ولكن هناك بعض الاختلافات والفروقات بين هؤلاء المنظرين وآرائهم فيما يتعلق بالأبعاد والمقومات التي تكون الحب الوجودي عند الأفراد فقد يرى (فروم) حينما دعى الى مجتمعٍ عاقلٍ حدد مواصفاته بالحب القائم بين أفراده والتماسك والشعور بالأخوة والتوجه المنتج، الخالي من الاغتراب وكل مشاعر العزلة والانطواء على الذات ,فالحب ذو وظيفة إنتاجية تحقق للإنسان الارتباط الحقيقي غير المغترب بالعالم والآخرين بوصفه آلية من آليات الارتباط والتعلق بالعالم ، آلية طبيعية تساعد على فهم كينونته الإنسانية ويشير الى التعاطي مع الآخر والإحساس به يصل الى حد الإحساس بالألم او ما يعبر عنه فروم بـ(المشاركة بالألم) وهذا الإحساس بالألم ولهذا يعتبر فروم الحب الوجودي فنا كباقي الفنون يحتاج الى عناصر عدة من اجل إتقانه، وهو اشد عواطف الإنسان جوهرية ، وهو القوة التي تبقي

الجنس البشري متماسكا، ويشكل الاندماج والخلاص من الفردية والعزلة جوهر نظرية فروم السيكولوجية في أساليب الحب بل في سائر نظرياته كمعالجته لمشكلة الحرية الإنسانية في حين اشار (فرانكل , ١٩٧٣) في نظريته إلى أن الانسان يستطيع أن يجد المعنى في حياته ليس فقط من خلال أعماله وابتكاراته ومعاناته ولكن أيضا من خلال خبراته ومعرفته بكل ما هو حقيقي وجميل في العالم ، ومن خلال علاقاته بالآخرين أي من خلال الحب , كما أكد فرانكل ان الحب هو أسمى هدف للانسان وان سر الخلاص من ألم الوحدة والمعاناة هو من خلال أحاسيس الحب والانسجام مع الاخر ولو افتقرت الحياة الى أسباب السعادة فان الحب يعد سببا للرضا والسعادة في الحياة , وركز فرانكل على الجانب الروحي الذي أغفلته الاتجاهات العلاجية الأخرى وهو ما يميز الانسان عن الكائنات الأخرى ، إذ أن هذا الجانب يمثل الحب الحقيقي لما يحمله من توحد مع الآخر والذي لا يمكن أن يكون له بديلا عنه ويتحقق الاندماج بوجود الآخر بالوعي والإحساس حبا بهذا الوجود مع بقاء الهوية المميزة لكل منهما بحيث يكمل احدهما الآخر ويتم خلق معنى وجودي مشترك وان التناقض بينهما مسألة ثانوية بالنسبة للحقيقة الجوهرية الأساسية في أن شخصين يعيشان حياتهما وماهية وجودهما معا ويمثلان شخصا واحدا وحياة واحدة لكليهما ، إن التوحد السليم لا يهدد شخصية الفرد ويحمي تفرده ويشعر الفرد انه يؤلف مع الآخر وجودا كليا حيويا وبذلك يدرك ماهية الشخص الآخر وقيمته الجوهرية في رؤية شاملة وليس وفقا لحسابات المحبوب وحدد فرانكل ثلاثة مجالات للحب الوجودي هي (التوحد مع الآخر , الالتزام مع الآخر , المتعة في العطاء

وقد تبنت الباحثة (نظرية فرانكل , ١٩٧٣) للحب الوجودي للمبررات الاتية :

١- لان صاحب النظرية (فرانكل) يعد مؤسس وأب لعلم النفس الوجودي ومن رواد هذا الفرع الحديث .

٢- تعد هذه النظرية رائدة وغنية وثرية في تناولها لمفهوم الحب الوجودي اذ تناولت المفهوم بشكل اكثر شمولا مقارنة بالنظريات الاخرى .

٣- ذكرت النظرية كثير من الامثلة الواقعية في تناولها لمقومات وعناصر الحب الوجودي

مهارات الحياة : Life skills

يقوم الافراد يومياً بالكثير من المهام والاعمال بغرض انجازها واكمالها بافضل صورة واقل جهد وبكل تأكيد تتطلب هذه الاعمال قدرات ومهارات حياتية يستطيع الشخص اتقانها والعمل في ضوئها بشكل تلقائي الي مما يجعله قادرا على ممارسة ومزاولة اعماله سواء في البيت او في العمل او في أي مكان بفعالية ونشاط تبعا لما يمتلك من مهارات حياتية تمكنه من فعل ذلك (الشرقاوي , ٢٠٠٥: ٢)

ويحتاج المجتمع بصورة عامة والطالب بصورة خاصة الى ضرورة تعلم المهارات الحياتية، وذلك لأنها معنية بتهيئة الطالب لتوظيف الحقائق التي يتعلمها في المشكلات والمواقف الحياتية التي يتعرض لها ،مكتسبا بذلك مهارة التعايش مع المجتمع المعاصر من خلال ممارسته التصرف الواعي في مواجهة المواقف الحياتية الجديدة ،لذا اهتمت الدراسة الحالية بالمهارات الحياتية نسبة للحاجة الملحة لحل المشكلات الحياتية الحقيقية التي تواجه افراد مجتمعنا في ضوء التحديات الحياتية المتعددة ،كتباين اشكال الحياة ،وانماطها ،والانفجار المعرفي ،والتطور التكنلوجي ،التي فرضت عليه ضرورة التعامل الانسب مع هذه التحديات بامتلاكه للمهارات الحياتية التي تمكنه من التعامل بإيجابية وفاعلية مع هذه التحديات
(المسعودي ، ٢٠١١ : ٢٠).

وتعد المهارات الحياتية ضرورية لحياة كل فرد في المجتمع ، اذ تدخل في أي عمل يقوم به كالتفاوض مع الاخرين وحل المشكلات والتفكير الناقد واتخاذ القرار ،كما ان تكيف الفرد وتعامله مع المجتمع يتطلب منه امتلاك قدر مناسب من المهارات الحياتية التي تمكنه من ذلك ، اذ ان نجاحه في مواجهة ما يتعرض له من مواقف مختلفة وتحقيق أهداف معينة يتوقف والى حد كبير على ما يمتلك من مهارات حياتية متنوعة (العلي , ٢٠١٥ : ١٤٤)

ان المهارات الحياتية يمكن وصفها بأنها تسهم في فهم الأفراد لأنفسهم , وإدراك قدراتهم من خلال أدائهم العملي الذي يمارسونه لمواجهة متطلبات الحياة ،ومشكلاتها ،والتي يتعامل الفرد معها بشكل ايجابي له ،و لغيره من الأشخاص , ولا في سن معين ، وهي تتطور تبعا للتطورات والتغيرات الحاصلة في العالم ،فالتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع يتطلب تطويرا وتغييرا في المهارات الحياتية المواكبة هذا التطور ،والتقدم ومواجهة تلك التغييرات بنجاح
(الغامدي، ٢٠١١: ١).

ويعد مصطلح المهارات الحياتية من المصطلحات الحديثة نسبياً في التراث العربي رغم كثرة الحديث عنه في الدراسات الأجنبية وقد ذكر الجديبي انه مصطلح مر بعدد من المراحل التاريخية المختلفة, فقد استعمل في مرحلة السبعينيات ليشير الى التثقيف الوطني ويعني الشخص الذي يتقن القراءة والكتابة, ثم تطور مصطلح المهارات الحياتية ليشير الى القدرة على استعمال المهارات الأساسية لتكوين القدرة على الحياة بصورة مستقلة ناجحة
(إبراهيم وأسعد وعبد المحسن، ٢٠١٣: ١٦٥).

مراحل تطور المهارات الحياتية

وقد حدد كل من فيتس وبوسنر (Fitts& Posner, 1967) وأندرسون (Anderson,1983)، ثلاث مراحل لتطور المهارات الحياتية وهي:-

١- المرحلة الأولى (المعرفية):- وفيها يجلب الفرد للذاكرة قائمة من الحقائق ذات الصلة بالمهارة ويتدرب الفرد بشكل نموذجي على هذه الحقائق عند أدائه للمهارة في البداية.

٢- المرحلة الثانية (التداعي):- وهي المرحلة التي يحدث فيها شيئان أساسيان الأول عبارة عن أخطاء في الفهم المبدئي تظهر وتختفي تدريجيًا وهكذا والثاني ان الربط بين العناصر المختلفة المطلوبة للأداء الناجح يكون قويًا وهكذا يتطلب من الفرد ان يجلس عدد من الثواني في محاولة تذكر كيفية تنفيذ الانتقال من المرحلة الأولى إلى المرحلة الثانية، وأساسًا فأن ناتج مرحلة التداعي يعد إجراء ناجح لأداء المهارة.

٣- المرحلة الثالثة (التلقائية):- وفي هذه المرحلة تجري الأمور بتلقائية ونفتح باب الإبداع ولا يتطلب الأمر منك حتى التفكير فيما تقوم به من مهارات؛ لأنها تأتي بشكل تلقائي، وتجري هذه المراحل الثلاث في كل المهارات(أندرسون،٢٠٠٧: ٣٧٦-٣٧٧)

مفهوم المهارات الحياتية : Concept Life skills

أن اصل المهاره أن يؤدي الإنسان أي عمل بدقة وسرعة وفهم ، وتقاس الدقة والسرعة عن طريق معايير أو أحكام يحددها المختصون في كل مجال ، أما مسألة الفهم هذه تقع في نطاق العقل البشري ، ففهم الإنسان لطبيعة عمله الذي يقوم به يساعده على عمله بدقة وسرعة ، كما أن الآلة أو الأجهزة يمكن أن تقوم بأعمال بمنتهى الدقة وبمنتهى السرعة ، ولكن الفهم هو الذي يميز الإنسان عن الآلة مهما كان مستوى تطورها ، وإذا نظرنا إلى مفهوم المهارة الحياتية نجد العديد من التعريفات (Jones ،1991:13) فقد يشير مفهوم المهارات الحياتية الى السلوكيات التي يستطيع الفرد القيام بها بحيث تساعده على التعامل بفعالية مع متطلبات الحياة بشتى مجالاتها الإجتماعية والإقتصادية والمهنية بالإضافة إلى معرفة الفرد لما ينبغي عليه عمله ، وكيفية مزاولته لأنشطة حياته اليومية (خليل والباز : ١٩٩ ، ٨٦) .

اذ ان المهارات الحياتية هي ما يستطيع الفرد القيام به من أفعال لمواجهة مواقف الحياة المختلفة بحيث تتميز هذه الأفعال بالسرعة والدقة والإتقان بالإضافة إلى المرونة والتنوع ، ولا يقصد بالمهارات الحياتية هنا أنها المهارات اليدوية فقط وإنما يقصد بها أيضا المهارات النفس اجتماعية Psycho - Social Skills مثل : مهارات التواصل ، الوعي بالذات ، التفكير ، التعطف واتخاذ القرارات وغيرها من المهارات (أسكاوس وآخرون : ٢٠٠٥ ، ٤) .

فالمهارات الحياتية هي تلك المهارات اللازمة للنجاح في مواجهة متطلبات الحياة اليومية والتي تتسم بالتغير الدائم والتعقيد المتزايد عليه. فأن ما حدث من تطور في الحياة المعاصرة يقتضي الإهتمام بتعليم الأفراد للمهارات الحياتية الأساسية التي تساعدهم على مواجهة أعباء الحياة اليومية ومتطلباتها ، وبممارسة مثل هذه المهارات أيضا يستطيع الفرد القيام بسلوكيات أو أداءات في مواجهة مواقف الحياة الصعبة و تعكس هذه السلوكيات وتلك الأداءات كل ما لدى الفرد من معلومات واتجاهات وقيم ومعتقدات أي تحويل كل ما يشعر به الفرد ويدركه إلى أفعال وسلوكيات . وقد أصبح تعليم مهارات الحياة هدفا أساسيا من الأهداف التربوية التي تسعى مؤسسات التربية والتعليم من خلال مناهجها الدراسية وانشطتها التربوية إلى تحقيقها وتحسين مستوي جودة تعلمها تعليمها لدي المتعلمين حتي يصبحوا مواطنين صالحين لمجتمعاتهم (Elen,2005 : 28)

ولذا فالمهارات الحياتية يمكن وصفها بأنها تسهم في فهم الأفراد لأنفسهم ، وإدراك قدراتهم من خلال أدائهم العملي الذي يمارسونه لمواجهة متطلبات الحياة ، ومشكلاتها ، والتي يتعامل معها بشكل ايجابي له ، و لغيره من الأشخاص ، والمواقف ، ولا تتوقف في فترة معينة ، ولا في سن معين ، بل هي تتطور تبعا للتطورات والتغيرات الحاصلة في العالم ، فالتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع يتطلب تطويرا وتغييرا في المهارات الحياتي لمواكبة هذا التطور ، والتقدم ومواجهة تلك التغييرات بنجاح ، وعلى هذا سوف نتناول في فصل المهارات الحياتية مختلف الجوانب فالمهارة الحياتية هي قدرة الفرد على أداء أنواع من المهام العلمية بكفاءة عالية بحيث يقوم الفرد بالمهمة بسرعة وبدقة و إتقان مع اقتصاد في الوقت والجهد (اللولو : ٢٠٠٦ ، ١٥).

ان المهارات الحياتية هي القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد . والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها ، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي , كوتريل (١٩٩٩ , ٢١ : Cottrell) و تعرف كوثر كوجك المهارات الحياتية بأنها مجموعة من السلوكيات التي تعتمد على معارف ومعلومات ومهارات يدوية ، واتجاهات وقيم ، يحتاج كل فرد إلى إتقانها وفقا لعمره وطبيعة مجتمعه وموقعه في هذا المجتمع ، ليتفاعل بإيجابية وموضوعية مع متغيرات العصر ، سواء أكانت مدركات معلومات أو مواقف أو مشكلات (أسكاوس وآخرون : ٢٠٠٥ ، ١٩)

وتنظر (كاى كاى Cai cai ، ٢٠٠١ : ٧) الى أن المهارات الحياتية هي مجموعة من القدرات الأساسية توصف أحيانا بالذكاء الوجداني ومهارتها العشر هي (الوعي الذاتي ، التعاطف ، التواصل بفاعلية ، العلاقات الشخصية ، القدرة على إدارة العواطف ، التعامل مع الضغوط التفكير الإبداعي ، التفكير الناقد ، أتخاذ القرار ، وحل المشكلات) ويوضح مانجرلكار وآخرون(Mangrulkar& at al, 2001) بان المهارات الحياتية تمثل السلوكيات الإيجابية التي تمكنهم من التعامل بفاعلية مع تحديات الحياة اليومية، والاجتماعية وتشمل: المهارات الاجتماعية والشخصية، والمهارات المعرفية والمهارات الانفعالية (Mangrulkar & at al, 2001: 56).

إن مهارات الحياة هي مجموعة من المهارت وما يتصل بها من قيم واتجاهات معارف يتعلمها الفرد بصورة منظمة ومقصودة ،والتي تهدف الى بناء شخصيته بصورة متكاملة تجعله قادر على تحمل المسؤولية، والتعامل بنجاح مع مقتضيات الحياة اليومية عن طريق التطبيقات العملية والانشطة التي تجعل منه مواطنا صالحا (Hegner,1992 :25).

ومن وجهة نظر منظمة الصحة العالمية ان المهارات الحياتية هي مجموعة من الكفايات النفسية والاجتماعية والمهارات الشخصية الداخلية التي تساعد الأشخاص في اتخاذ القرارات مبنية على قاعدة صحيحة من المعلومات وحل المشكلات ، والتفكير الناقد والإبداعي والاتصال بفعالية وبناء علاقات صحية ، والتعاطف مع الآخرين وتدير أمور الحياة بأسلوب صحي
(عبد المعطي ، ٢٠٠٨ : ١٨) .

تصنيف مهارات الحياة :

أ- تصنيف منظمة الصحة العالمية (WHO , ١٩٩٩) قسم الصحة النفسية

صنفت مهارات الحياة إلى عشرة مهارات أساسية في خمس مجالات و يتضمن كل مجال مهارتين يندرج فيهما عدد من المهارات الفرعية وهي على النحو الآتي : -

أولا- مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار

هي تلك المهارة التي تساعد الفرد على التعامل بطرائق إيجابية وفاعلة مع المشكلات التي تواجهه وتمكنه من اتخاذ القرار المناسب وتضم :-

١- مهارة جمع المعلومات

٢-تقويم النتائج المستقبلية للإجراءات الحالية على الذات وعلى الأخرين

٣- و تحديد الحلول البديلة للمشكلات (WHO , ١٩٩٩ ; ٢-١) .

ثانيا : مهارة الوعي الذاتي والتعاطف : هي المهارة التي تتضمن معرفة الذات ، وخصائصها ، ومصادر قوتها وضعفها وما يرغبه الفرد وما الا يرغبه وتساعده في التواصل مع الآخرين وبناء العلاقات والتعاطف معهم (WHO , ١٩٩٩ : ١ -٢)

ثالثا : مهارة التفكير الإبداعي والتفكير الناقد :

- مهارة التفكير الإبداعي : هي عملية عقلية ذات مستوى عال من النشاط المعرفي تساعد الفرد على اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجهه ، وتمكنه من النظر ابعد من حدود خبرته

-مهارة التفكير الناقد : وتضم مهارة تحليل تأثير الأقران ووسائل الإعلام ، ومهارة تحليل التوجهات والقيم والأعراف والمعتقدات الاجتماعية ، ومهارة تحديد المعلومات ومصادر المعلومات . (WHO , 1999) : 1-2)

رابعا : مهارة إدارة الانفعالات ومواجهة الضغوط :

مهارة إدارة الانفعالات : وتضم مهارة امتصاص الغضب ، ومهارة التعامل مع الخزن والقلق ، ومهارة التعامل مع الخسارة و الصدمة والإساءة . :

مهارات مواجهة الضغوط : وتضم مهارة إدارة الوقت ، ومهارة التفكير الإيجابي ، ومهارة تقنيات الاسترخاء (WHO ,1999: 2)

. خامسا - مهارة الاتصال الفعال وبناء العلاقات بين الأشخاص

وتضم مهارة التواصل اللفظي وغير اللفظي ، والإصغاء الجيد ، والتعبير عن المشاعر ، وإبداء الملاحظات ، ومهارة التفاوض وإدارة النزاع ومهارة الرفض ومهارة توكيد الذات (WHO , ١٩٩٩ : ١-٢).

اما ليديل وآخرون (Liddell et al , ١٩٨٩) حيث صنفها إلى مهارات تتعلق بالفرد نفسه وتضم فهم الذات ، نمو الشخصية فهم المشاعر ، والتعبير عنها ، والتواصل مع الذات ، مهارات تتعلق بحياة الفرد مثل : مهارات التخطيط واتخاذ القرار ، مهارات الإدارة والقيادة ، المهارات الوظيفية ، ومهارات تتعلق بالصحة . (Liddell et al , ١٩٨٩ : ٢١٧)

كما صنفها هوسبون (Hospson & Scalvy ,١٩٩١) إلى ثماني مهارات هي : مهارات التفكير ، مهارات الإحساس والتعاطف مع الآخرين ،مهارات العلاقات مع الآخرين ،مهارات الدراسة ،مهارات العمل ،مهارات الترفيه ، سهارات الصحة ، وأضيف نيكسى (Nickse 201 , 1989 :) مهارتين إلى المهارات السابقة وهما مهارة تحقيق الذات ، مهارة الوعي الاستهلاكي (Hospson & Scalvy, 1991,:16) أما برنس (prince ,١٩٩٥) فقد صنف المهارات الحياتية إلى عدة تصنيفات للمهارات الحياتية منها : التفاعل مع الآخرين ، وتجنب الأخطار ،التعامل مع الخدمات الاجتماعية ،الحصول على وظيفة ،التغذية السليمة ، ممارسة عادات صحية ، إدارة الأموال ، ترشيد الاستهلاك (prince ,١٩٩٥: ١٧٣). في حين صنف شينبه

(١٩٩٧, Chinapah) المهارات الحياتية كما يلى : مهارات المحافظة على الذات ،المهارات الاجتماعية ، المهارات المعرفية ، المهارات اليدوية (٢٢ : ١٩٩٧ , Chinapah).

وهناك تصنيفات أخرى منها تصنيف برنس (١٩٩٥ , prince) الذي يصنف مهارات الحياة إلى ما يأتي : التفاعل مع الآخرين ، وتجنب الأخطار ، والتعامل مع الخدمات الاجتماعية ، والحصول على وظيفة والتغذية السليمة ، وممارسة عادات صحيحة ، وإدارة الأموال ، وترشيد الاستهلاك (١٧٣ : 1995 , Prince) وأما (خليل والباز ، ١٩٩٩) فقد قام بتصنيفها إلى مهارات بيئية ، ومهارات غذائية ، ومهارات صحية ، ومهارات وقائية ، ومهارات يدوية (خليل والباز ، ١٩٩٩ : ٨٦) .

وصنفت (عمران وآخرون ، ٢٠٠١) مهارات الحياة كونها مهارات أساسية لا غنى للفرد عنها في تفاعله مع مواقف حياته اليومية إلى قسمين :

أولا– مهارات ذهنية : وتشمل صناعة القرار وحل المشكلات ، والتخطيط لأداء الأعمال ، وإدارة الوقت والجهد ، وضبط النفس ، وإدارة مواقف الصراع ، وإجراء عمليات التفاوض ، وإدارة مواقف الأزمات والكوارث ، وممارسة التفكير الناقد ، وممارسة التفكير المبدع

ثانيا – مهارات عملية : وتشمل العناية الشخصية بالجسم ، والعناية بالملبس ، واستخدام الأدوات والأجهزة المنزلية ، والعناية بالأدوات الشخصية ، واختيار المسكن والعناية بالمسكن والأثاث المنزلي ، وإجراء بعض الإسعافات الأولية ، وحسن استخدام موارد البيئة ، وترشيد الاستهلاك (عمران وآخرون ، ٢٠٠١ : ١٤–١٥)

في حين حددت منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٣ : ١١) المكتب الإقليمي لدول غرب الباسيفيك أن المهارات الحياة الأساسية وهي : اتخاذ القرار ، وحل المشكلة ، التفكير الإبداعي ، والتفكير الناقد ، والتواصل الفعال ، ومهارات العلاقات الشخصية والبيئية ، والوعي الذاتي ، والتعاطف ، وتحمل المشاعر والعواطف ، وتحمل الضغوط ، وضع الهدف ، والإصرار ، ومهارات التفاوض .

عوامل اكتساب المهارات الحياتية:

هناك عدة عوامل لاكتساب وتعلم المهارات الحياتية منها :

١. مستوى نضج الطالب .
٢. قدرة المعلم وخبرته .
٣.المفاهيم والأدوات المطلوب التدريب عليها .
٤. الإمكانات المتاحة .
٥. النماذج .
٦.العلاقات المدعمة .

٧.تتابع الإثابة .
٨.التعليمات .
٩.التفاعل مع الإقران .
١٠.نوع الجنس والثقافة . (عمران واخرون ,٢٠٠١ : ١٧-١٨)

و يرى لبيب وأخرون (١٩٨٥) أن تعلم المهارة يمر بخمس مراحل هي :
١. تحليل المهارة : أي تحليل العمل إلى أقل قدر من المراحل .
٢. تقدير السلوك الأولي للمتعلم : أي تحديد مدى كفاية السلوك الأولى للمتعلم ، لتعليم المهارة .
٣. التدريب على وحدات عناصر المهارات ، أو القدرات الأولية : وهذا بهدف إتاحة الفرصة للمتعلم لتعلم عناصر المهارات ، ولتعلم عناصر المهارة الأولية .
٤. وصف وعرض المهارة للمتعلم : عرض المهارة يوضح للمتعلم كيف يقوم بها ، ويعد هذا العرض معيارا يمكن للمتعلم استخدامه للحكم على أدائه الخاص ..
٥. ممارسة المتعلم للمهارة : أي تكرار وحدوث التغذية المرتدة التصحيحية ، وتثبيت التعزيز ، وهي من الأجزاء الهامة في تعلم المهارات . (لبيب وأخرون , ١٩٨٥ : ٧٩).

وفي السياق نفسه فقد حددت اليونيسيف ثلاث خطوات يمكن اتباعها لتعليم المهارات الحياتية للطلاب ضمن الاتجاه الثالث وهي :
١-تحديد المهارة الحياتية المراد تعليمها٠
٢-تحديد المحتوى المعرفي ذات العلاقة بتلك المهارة ٠
٣-تحديد الاساليب التدريسية المناسبة ذات التفاعل المشترك بين الطلاب انفسهم وبينهم وبين المدرس في العملية التعليمية٠ (عبدالمعطي ومصطفى ،٢٠٠٨ :١١٦) .

خطوات تنمية المهارات الحياتية :

يذكر (عبد الحميد , ١٩٨٣) أن هناك ثلاث مراحل لتعلم المهارة الحياتية هي :
١. مرحلة التقديم : وفيها يقدم المعلم بيانا بالمهارة ، وتقديم المعارف حول هذه المهارة .
٢. مرحلة الإنماء : وفيها يقدم الفرد المهارة مع المتابعة والتوجيه .
٣. مرحلة التقويم : وفيها يقدم أداء الفرد للمهارة مع تعديل الأخطاء في الأداء إن وجدت (عبد الحميد ,١٩٨٣ : ٨٧).

أما (إبراهيم , ٢٠١٢) حدد الخطوات اللازمة لتنمية المهارات الحياتية في النقاط التالية

١. التأكد من نقص المهارة لدى الأفراد ، وأنهم في حاجة إلى تعلم هذه المهارات .
٢. التأكد من فهم الأفراد لمعنى المهارة ، وطبيعتها ، وأهميتها ، وكيف تؤدى .
٣. تهيئة الأفراد واعداد مواقف التدريب الأفراد على ممارسة المهارة خلال المواقف .
٤. بعد أن يكتسب الأفراد المهارة ، ويتم التأكد من ذلك عند قيام الأفراد بممارستها خلال مواقف مختلفة للتأكد من انتقال أثر التعلم عبر مواقف مختلفة
٥. العمل على توفير أساليب الثواب والمكافأة كتغذية مرتدة من أجل مساعدة الأفراد على تكرار السلوك او الفعل المنشود (إبراهيم , ٢٠١٢ : ٣١).

ترى(صايمة ,٢٠١٠) بالإمكان تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب عن طريق ثلاثة اتجاهات وهي:

١-**الاتجاه المباشر**: يتم من خلاله تعليم المهارات الحياتية بشكل مستقل ،وكمادة مستقلة عن باقي المواد الدراسية ،اذ يعطي الاهتمام الكافي بالمهارات الحياتية ،وله طرق وآليات وانشطة خاصة به٠

٢-**اتجاه التضمين او التجسير**: يتم من خلاله تعليم المهارة او تطبيقها ضمن محتوى المادة الدراسية المقرر دون التصريح بها٠

٣-**اتجاه الدمج او الصهر**: ويجمع بين الاتجاهين ،اذ تدرس المهارة الحياتية بشكل صريح ومن ثم يتم تطبيقها ضمن المحتوى الدراسي ،ويتطلب هذا الاتجاه وجود مدرس مدرب جيدا على استعمال الاستراتيجيات والاساليب التي تساعده على تنمية تلك المهارات الحياتية ،ويتطلب كذلك بناء محتوى الدرس بما يحقق تعليم المهارة الحياتية المعنية٠

٤-**الاتجاه الإثرائي**: يتم من خلاله تعليم المهارات الحياتية عبر تقديم الانشطة الاثرائية المتعددة ، بإشراف المدرسة أو من غير اشرافها ،داخلها او خارجها، كعقد البرامج التدريبية المقننة في المهارات الحياتية (صايمة ،٢٠١٠ :٦٥-٦٦).

العوامل التي تدعم بيئة المهارات الحياتية :

١. مستوى نضج الطلاب .
٢. قدرات الطلاب و خبراتهم المتنوعة في جميع مراحل الحياة .
٣. المفاهيم المطلوب التدريب عليها .
٤. الامكانات المتاحة .
٥. توليد النماذج الايجابية و السلبية .
٦. تقويم الأداء .

٧. اتخاذ الاجراءات المناسبة و الملائمة لاتخاذ القرارات .
٨. توفير فرص التوجيه الذاتي من خلال التساؤلات و تشجيع التقويم الذاتي . (خليل والباز,١٩٩٩ :٨٩)

خصائص المهارات الحياتية:-

لا يمكن أن نجد خصائص معينه لمهارات الحياة تصلح لكل المجتمعات ، ولكن نجد أن بإمكاننا أن نضع أطرا علمية وأسساً ننطلق منها في تحديد الخصائص التي تشترك فيها كل الثقافات والمجتمعات فقد وضع (وافي ٢٠١٠) عدة خصائص لمهارات الحياة هي :

١- تتنوع وتشمل كل من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها .

٢- تختلف من مجتمع لآخر تبعا لطبيعة درجة تقدمه وتختلف من مدة زمنية إلى أخرى ، فحاجة الإنسان البدائي للقراءة والكتابة ظهرت عندما شعر بأهمية تسجيل تاريخه الإنساني وكذلك مهارات الحياة تتأثر بالمكان والزمان .

٣- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع وتأثير كل منهما على الآخر

٤- تستهدف مساعدة الفرد على التكيف والتفاعل الناجح وتطوير أساليب معايشة الحياة .

٥. ومن خصائص مهارات الحياة أيضا أنها : - تراكمية وفردية ومترابطة وارتقائية (عبد الكريم ، ٢٠٠٩ : ٢٧)

كما ان من خصائص المهارات الحياتية تشمل الجوانب المادية ، والمعنوية ، وتختلف من شخص لأخر ، وحسب المستويات الدراسية ، واختلاف المجتمعات ، والثقافات ، وتعتمد على طريقة الأساتذة في إيصالها للطالب حتى يكتسبها ، ويتعلمها ويمكن تلخيصها في النقاط التالية :

١- المهارات الحياتية تختلف باختلاف الأفراد(السن ، والجنس ، والحاجات ، و الدين .... الخ) .

٢- تختلف باختلاف المجتمعات ، والثقافات العربية ، والأجنبية)

٣- تختلف باختلاف الزمان ، والمستوى الدراسي .

(عمران وآخرون ، ٢٠٠١ : ١٣- ١٤)

وقد اتفق كل من (علي ،٢٠٠٩) و(عمران وآخرون ،٢٠٠١) على عدد من الخصائص التي تميز المهارات الحياتية وهي :

١- متنوعة وتشمل الجوانب المادية وغير المادية والتي ترتبط بأساليب اشباع الفرد لمتطلبات تفاعله مع الحياة واحتياجاته٠

٢- تختلف باختلاف طبيعة المجتمع ودرجة تقدمه ،وكذلك تختلف من فترة زمنية الى اخرى، فاحتياجات الانسان في الوقت الحاضر تختلف عن احتياجات الانسان البدائي٠

٣- تهدف الى مساعدة الفرد على تطوير اساليب العيش والتفاعل الناجح مع الحياة٠
٤- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين المجتمع والفرد ، والفرد والمجتمع ،ودرجة تأثير كلاهما بالآخر٠
٥- نتاج عمليات التعلم والتدريب
٦- مجوعة من الخبرات المنظمة تساعد الفرد على التفاعل في البيئة التي يعيش فيها٠
٧- مجموعة من المعارف تساعد الفرد على اتخاذ القرارات الصائبة وحل المشكلات٠
٨- مهارات اساسية لمواصلة البقاء ،لا يمكن الاستغناء عنها٠ (شاش ،٢٠١٥ :١١٧)

اما من وجهة نظر التربويون فتتميز المهارات الحياتية بعدة خصائص منها ما حدده (عادل السيد على ، ٢٠٠٩)على انها:
- تسعى إلى مساعدة المتعلم على التفاعل مع المجتمع بصفة خاصة ،ومع الحياة بصفة عامة .
- تختص بالتنوع لتشمل كافة الجوانب سواء السلوكية ، أو العقلية ، أو الوجدانية .
- تعتمد بشكل أساسي على شكل العلاقة ، وطبيعتها بين المتعلم ، والمجتمع .
- تحدد الأزمة لمعايشة الإنسان للحياة في مجتمع ما في ضوء طبيعة العلاقة التأثيرية التبادلية بين كل فرد ، والمجتمع الذي ينتمي اليه (عادل السيد ، ٢٠٠٩ : ٢٨).

الحاجة إلى تنمية المهارات الحياتية :

تعتبر الحياة سلسلة من المواقف غير المحددة و غير واضحة المعالم ، و لذلك فان المهارات الحياتية تختلف اختلافاً بيناً عن محتوى الجوانب العلمية ذات المواقف المحددة و الواضحة ، و التي يمكن حلها باستخدام قواعد محفوظة مسبقاً ،كما أن الكتاب المدرسي يقدم تعليماً يميل إلى اللفظية و التقليدية بوصفه للمهارات و انخفاض تنميته لمهارات حياتية يحتاجها الطلاب في حياتهم ، و على هذا الأساس نجد بعض الطلاب من ذوي القدرات العقلية المرتفعة في التحصيل يفشلون في ايجاد حلولاً للعديد من المواقف الحقيقية التي تواجههم في معايشتهم للحياة الواقعية ، و يتطلب ذلك تنمية المهارات الحياتية لديهم (عمران و آخرون ،9:2002).

النظريات التي تناولت مهارات الحياة بالتفسير :

Theories that dealt with Life skills by interpretation:

اولاً : المنظور السلوكي Behavioral Perspective

يؤكد المنظور السلوكي بشكل عام على العوامل والمؤثرات الخارجية البيئية واهمينها في تشكيل السلوكيات الانسانية واهمالها للعوامل الفطرية او الوراثية وامدى اضعاف هذه العوامل في

تأثيراتها على عملية بلورة السلوك الانساني ولكن هناك بعض الاختلافات بين منظري هذا الاتجاه في عملية التعلم واكتساب السلوك (غانم، ١٩٩٥: ٢٠١) فيرى ثورندايك (Thorndike) بحدوث ارتباطات تصل أو تربط بين المثيرات والاستجابات ويتضح هذا النوع من التعلم عندما يواجه المتعلم وضعا مشكلًا يجب حله والتغلب عليه للوصول إلى هدف محدد (ابوجادو، ٢٠٠٣: ١٥٥).

وقد فسر(ثورندايك) التعلم من خلال تجاربه على أنها عملية تتم بالمحاولة والخطأ، وإنها عملية لا يتوسط التفكير فيها. موضحًا أن حل المشكلات يحدث تدريجيًا، ويستمر من دون تفكير. وتُعد فكرة ثورندايك في حل المشكلات مثالًا لأنموذج ترابطي فسح المجال للأفكار السلوكية المعاصرة في حل المشكلات للظهور (الشناوي، ١٩٩٦: ٤٤٢). وسلوك المحاولة والخطأ هو أبسط أنواع السلوك كونه ظاهر لا يتوقع الفرد فيه نتيجة مباشرة سريعة وهو سلوك تحسسي لايضم بُعد النظر والتنبؤ (غانم، ١٩٩٥: ٢٠٢).

وقد استطاع سكنر (Skinner , 1904–1989) من بواسطة أسلوب تشكيل السلوك الإجرائي أنْ يدرب الأفراد على تعلم بعض المهارات، موضحا أن الاستخدام الفعال للتشكيل يستوجب الخطوات التالية:-

- تحديد وتعريف السلوك المستهدف.
- تحديد وتعريف السلوك النهائي.
- تحليل السلوك المؤدي إلى السلوك النهائي إلى عدد من الخطوات الأدائية الإجرائية.
- اختيار معززات فعالة.
- اتباع كل خطوة من الخطوات الناجحة والتي تقترب تدريجيًا من السلوك النهائي بتعزيز.
- الانتقال تدريجيًا من مستوى أداء إلى مستوى أداء آخر.(ملحم، ٢٠٠٤: ١٤٤–١٤٥) (قطامي، ٢٠٠٩: ١٥٦).

كما وإنَّ كثيرًا من السلوكيات يمكن تحسينها بالتشكيل، وخاصة تلك المهارات التي تتطلب درجة من المثابرة والتحمل والدقة والإتقان (نوفل وأبو عواد،٢٠١١: ١٢٥)، ويؤكد سكنر أنّه إذا كان السلوك المراد تعلمه يحتاج إلى وقت طويل، فإن تعزيز كل أداء هي خطوة إلى تعلم السلوك النهائي(أبوجادو، ٢٠٠٣: ١٨٤)، فعندما يتعلم الحروف يعزز وعندما يتعلم يتعرف على الكلمات يعزز وعندما يفهم المعنى يعزز وهكذا يتشكل السلوك النهائي خطوة خطوة، وبنفس الطريقة يمكن

تشكيل سلوك الأطفال مع الآخرين وتشكيل سلوكهم في البيت والمدرسة والصف الدراسي (الريماوي وزملائه، ٢٠٠٨: ١٧٨).

ثانياً : نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا (١٩٨٦ , Bandura)

أكدت على ان الموقف الاجتماعي الذي يتعلم من خلاله الفرد كيف يدرك ويفسر ويستجيب للإحداث بالطريقة التي تناسب الموقف الاجتماعي ،وان يحكم عقله في الكثير عن طريق تقليد ونمذجة السلوك الملاحظة(التعلم بالملاحظة) ففي المواقف الاجتماعية فان الأفراد غالبا ما يتعلمون الكثير ببساطه وسرعة من خلال سلوك الآخرين ,ولكي يكون هذا التعلم ذو طبيعة معرفية ، يرى باندورا أن التعلم لابد أن يتضمن تغيرات معرفية داخلية ،وإن لمؤسسات التنشئة الاجتماعية دورا كبيرا في تعليم الإفراد الكثير من السلوكيات ولاسيما الاجتماعية من خلال النماذج التي تقدمها ، وإذا كانت هذه المؤسسات تفتقر الى النماذج الجيدة فان ذلك سوف يؤثر في سلوك الإفراد وتفاعلهم مع الآخرين ،أي بمعنى آخر سوف يفشلون في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين ، وتنمية قدراتهم المعرفية (قطامي ، ٢٠٠١ : ١٢٣) . و يفترض علماء النفس المعرفي – الاجتماعي أن المفهوم المعرفي يرتبط بمفاهيم اجتماعية تحت اسم (Social Cognition) اي الإدراك الاجتماعي ،إذ إن الكثير من المفاهيم الاجتماعية تتطلب معرفة قبل تمثلها واستيعابها لدى الفرد ،وكلما نما الفرد ازداد وارتقى مستواه المفاهيمي المعرفي المرتبط بالمظاهر الاجتماعية ، والتعلم بحسب بندورالابد أن يتضمن تغيرات معرفية داخلية ،وتلعب اللمؤسسات التربوية دورا كبيرا في تعليم الطلبة الكثير من السلوكيات ولاسيما الاجتماعية من خلال النماذج التي تقدم لهم (الزيات ،١٩٩٩ : ٣٥٧) .

افتراضات نظرية التعلم الاجتماعي

١- تعلم الكثير من الخبرات لا يتطلب بالضرورة المرور بالخبرات المباشرة ولكن يتم تعلمها على نحو بديلي غير مباشر من خلال الملاحظة

٢- تؤدي النتائج المترتبة على سلوك النماذج مثل العقاب والتعزيز دورا مهما في زيادة دافعية الفرد أو إضعافها

٣- عمليات التعلم بالملاحظة لبعض الأنماط السلوكية تتم على نحو انتقائي إذ لا يشترط تعلمها من الفرد على نحو حرفي ، فيتعلم جزءأ منها ويهمل جزءا أخر وكذلك على مستوى التنفيذ ، فهناك انتقاء على مستوى التعلم ، والتنفيذ

٤- هناك عمليات معرفية وسيطة تحكم حالة الانتقائية وهي التي تحكم عملية التعلم

٥- تتحدد ممارسة وتكرار ذلك السلوك الذي نمذج بمقدار نجاح هذه الممارسات في تحقيق أهداف الملاحظ (غائم ، ٢٠٠٠ : ١٥)

ولذلك أعطى باندورا مفهوما جديدة في هذا المجال هو (التعزيز بالإنابة او بالبديل)إذ يأخذ هذا المفهوم مكانه عندما يقوم بملاحظة شخص آخر (انموذج) عزز نمطه السلوكي من الآخرين لإنجازه فعلاً معيناً ، ،بمعنى أن التعزيز لم يقع على ذات الفرد وإنما حدث لشخص أنموذج آخر ولكنه سعى إلى تعزيز السلوك ذاته عند الفرد على الرغم من عدم حدوثه له هو بالذات ، وهذا هو معنى التعزيز بالإنابة .. وعن طريق تفاعل الفرد مع الآخرين وعلاقاته الاجتماعية ومدى فهمه للأخرين يصبح لديه سياق اجتماعي يندرج تحت سلوكه وتصرفه (البدري ، ٢٠٠١ ، ص ٤٠-٤٥)

كما يؤكد باندورا أن العمليات المعرفية (Cognitive Processes) كالانتباه , والتذكر والإدراك لها القدرة على التأثير في اكتساب السلوك , فمن خلال النمذجة السلوكية يتعلم الفرد الاتجاهات سواء كانت سلبية أو إيجابية في مرحلة الطفولة من والديه ، لأنها تعد من أوضح النماذج التي يقتدي بها ويقلدها (Vander Oorda , & et al , 2005: 733-744)

وتفترض النظرية أَنَّ وحدة البحث في الدراسة هي عملية تفاعلية واقعية بين الفرد والبيئة التي تمثل معنى معينا بالنسبة لهذا الفرد، الأمر الذي يتطلب عند دراسة السلوك استدخال المحددات الشخصية والبيئية على حد سواء (انجلز، ١٩٩٠: ٣٨٦)، وتركز النظرية المعرفية الاجتماعية على أهمية العوامل الخارجية والعوامل الداخلية، وتؤكد هذه النظرية في تفسيرها للتعلم على أهمية مفهوم الحتمية التبادلية (Reciprocal Determinism) والتي تعني التفاعل الحتمي المتبادل ذي الاتجاهين بين البيئة (العوامل الخارجية) والفرد (العوامل الداخلية) بوصفهما كسببين معتمدين على بعضهما الآخر ومتفاعلين ومنتجين للسلوك، فالبيئة تؤثر في سلوك الفرد، والفرد بما لديه من عوامل معرفية يؤثر ويغير في البيئة، وكذلك فإن العوامل المعرفية للفرد تؤثر في السلوك وتتأثر به. ويوضح المخطط (١) أُنموذج باندورا للحتمية التبادلية.

عوامل شخصية(P)
(Personal Factors)

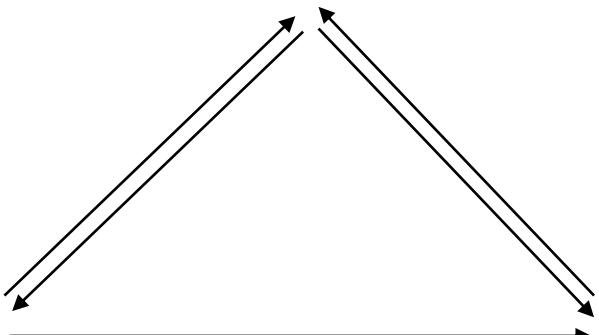

السلوك (B)
(Behavior)

عوامل البيئة (E)
(Envirome Factors)

العوامل المعرفية التي يمكن أن تسهم في هذا التعلم هي :

١. يقوم الملاحظ بملاحظة الشخص الأنموذج الذي يحظى بالمكانة , أو السلطة , أو الشهرة , التي تشكل هدفا لدى الملاحظ

٢. يعتقد الملاحظ أن لديه القدرة أو الاستعداد أو المهارات الشخصية اللازمة للنجاح في نمذجة سلوك الأنموذج .

٣. يطور الملاحظ بعض الخصائص , والصفات ،والمهارات التي تسهم في انجاح نمذجة سلوك الأنموذج

٤. أن تقويم الاخرين لأدائه والنجاح في نمذجة السلوك والحصول على تعزيز يبين مدى نجاحه وهذا يدفعه للاستمرار في أداء ذلك السلوك

٥. تتحدد ممارسة وتكرار ذلك السلوك الذي نمذج بمقدار نجاح هذه الممارسات في تحقيق أهداف الملاحظ (غانم ، ٢٠٠٠ : ١٥)

خصائص التعلم الاجتماعي

١- يحدث التعلم في سياق اجتماعي , وهذا يعني أنه يتطلب مشاركة الآخرين ويعتمد على التفاعل الاجتماعي وعلى العلاقات المتبادلة بين الأفراد ، ويتأثر التعلم بالعوامل الوجدانية والاجتماعية في الموقف الاجتماعي

٢- التعلم الاجتماعي هادف وموجه نحو تحقيق أغراض معينة ، ومعنى ذلك أن التعلم الاجتماعي يتضمن إدراك الشخص لما سيعود عليه بناء على تغيير معلوماته ، أو مهاراته

٣- التعلم الاجتماعي خبرة قيمة تقتضي التخلي عن أنماط قيمة معينة ، من أجل اكتساب أنماط قيمة أخرى ، كالتخلي عن الأنانية لاكتساب الغيرية

٤- يعتمد التعلم الاجتماعي على استخدام الرموز . إذ إن تعديل السلوك لا يقوم على الربط فقط بين مثير واستجابة ، وإنما يتم نتيجة النشاط العمليات المعرفية كالإدراك والتوقع والترميز وغيرها ، وبذلك تصبح استجابة القرد استجابة معدلة وشخصية وفي تعميم ما تعلمه على المواقف المشابهة .

٥- يقوم التعلم الاجتماعي على تفاعل المعرفة والانفعال . ومعنى ذلك أن المظهرين الوجداني والمعرفي هما في الوقت ذاته متلازمان ومتعاونان على نحو لا يقبل الاختزال

٦- وتصنف هذه النظرية بوصفها حلقة وصل ما بين النظريات المعرفية والنظريات السلوكية ، إذ تفسر عملية التعلم بناء على مفاهيم تلك النظريات .(Bandura,1986 : 25)

مناقشة النظريات :Discussion of theories

ناقشت كثير من النظريات السلوكية والمعرفية والاجتماعية عملية تشكيل المهارات الحياتية من خلال عمليات التعلم والاكتساب للسلوك فقد اقتصر المنظور السلوكي على العوامل والمؤثرات الخارجية البيئية واهميتها في تشكيل المهارات الحياتية كالسلوكيات الانسانية واهمالها الواضح للعوامل الفطرية او الوراثية وامدى اضعاف هذه العوامل في تأثيراتها على عملية بلورة السلوك الانساني , فقد يرى ثورندايك ان السلوك او المهارات تتشكل عندما يواجه المتعلم وضعا مشكلًا يجب حله والتغلب عليه للوصول إلى هدف محدد وقد فسر(ثورندايك) التعلم من خلال تجاربه على الحيوان أنها عملية تتم بالمحاولة والخطأ، وإنها عملية لا يتوسط التفكير فيها في حين اهتم سكنر بتشكيل السلوك الاجرائي وقد استطاع بواسطة أسلوب تشكيل السلوك الإجرائي أنْ يدرب الأفراد على تعلم بعض المهارات، وتبين الدراسات المستفيضة فاعلية إجراء تشكيل السلوك في تعليم المهارات المختلفة موضحة أن الاستخدام الفعال للتشكيل يستوجب الخطوات التالية:-

- تحديد وتعريف السلوك المستهدف.
- تحديد وتعريف السلوك النهائي.
- تحليل السلوك المؤدي إلى السلوك النهائي إلى عدد من الخطوات الأدائية الإجرائية.
- اختيار معززات فعالة.
- اتباع كل خطوة من الخطوات الناجحة والتي تقترب تدريجيًا من السلوك النهائي بتعزيز.

الانتقال تدريجيًا من مستوى أداء إلى مستوى أداء آخر كما وإنَّ كثيرًا من السلوكيات يمكن تحسينها بالتشكيل، وخاصة تلك المهارات التي تتطلب درجة من المثابرة والتحمل والدقة والإتقان , في حين كان تفسير نظريات التعلم الاجتماعي اكثر حداثة ودقة فقد أكدت باندورا على الموقف الاجتماعي الذي يتعلم من خلاله الفرد كيف يدرك ويفسر ويستجيب للإحداث بالطريقة التي تناسب الموقف الاجتماعي ،وان يحكم عقله في الكثير عن طريق تقليد ونمذجة السلوك الملاحظة(التعلم بالملاحظة) ففي المواقف الاجتماعية فان الأفراد غالبا ما يتعلمون الكثير ببساطه وسرعة من خلال سلوك الآخرين , وتركز النظرية المعرفية الاجتماعية على أهمية العوامل الخارجية والعوامل الداخلية، وتؤكد هذه النظرية في تفسيرها لاكتساب المهارات السلوكية على أهمية مفهوم الحتمية التبادلية (Reciprocal Determinism) والتي تعني التفاعل الحتمي المتبادل ذي الاتجاهين بين البيئة (العوامل الخارجية) والفرد (العوامل الداخلية) بوصفهما كسببين معتمدين على بعضهما الآخر ومتفاعلين ومنتجين للسلوك، فالبيئة تؤثر في سلوك الفرد، والفرد بما لديه من عوامل معرفية يؤثر ويغير في البيئة، وكذلك فإن العوامل المعرفية للفرد تؤثر في السلوك وتتأثر به

وقد تبنت الباحثة (نظرية التعلم الاجتماعي Bandura , 1986) لمهارات الحياة للمبررات الاتية :

١-تعد من افضل النظريات التي تحدثت عن تشكيل السلوكيات الانسانية في المواقف الحياتية الحقيقية .

٢- تعد من النظريات الحديثة والعلمية لانها ادخلت العمليات المعرفية كالمعتقدات والاهداف كعمليات وسيطة بين المثيرات والاستجابات ولذلك كانت بمثابة حلقة بين السلوكية والمعرفية .

٣- قامت هذه النظرية على التجارب والدراسات فضلا عن استخدامها البشر كعينات للدراسة والتجارب .

دراسات سابقة

يتناول الفصل الحالي مجموعة من الدراسات العربية والاجنبية ذات الصلة بمشكلة البحث , اذ تم البحث في الكتب والدوريات والانترنت عن دراسات تتعلق بالبحث الحالي ونتيجة لذلك عثرت الباحثة على عدد من الدراسات التي تناولت الحب الوجودي ومهارات الحياة لعينات متشابهة ومختلفة , وسوف تستعرض الباحثة هذه الدراسات بداية من الدراسات العربية ثم الدراسات الاجنبية متناولة هذه الدراسات من الاقدم حتى الاحدث وذلك وفقا لثلاثة محاور على الشكل الاتي :

اولاً : الدراسات السابقة :

المحور الاول : دراسات خاصة بالحب الوجودي :

١ - دراسات عربية :

الباحث والسنة	(المسعودي, ٢٠٠٧م)
عنوان البحث	الحب في الوجود البشري وعلاقته بخبرات الطفولة لدى طلبة الجامعات العراقيه
العينة	وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٣) طالب و طالبة من طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في جامعتي المستنصريه والبصرة للعام
اهداف البحث	هدفت الدراسة الى تعرف مستوى الحب في الوجود البشري وايضا مستوى خبرات الطفولة(السارة- المؤلمه) لدى طلبة الجامعات العراقيه وتعرف مستوى الحب في الوجود البشري ومستوى خبرات الطفولة (السارة والمؤلمة) وكذلك مستوى تلك العلاقات وفقاً لمتغيرات البحث (الترتيب الولادي – الجنس) وتعرف العلاقة بين الحب في الوجود البشري وخبرات الطفولة من ناحية والمؤلمة من ناحية أخرى وفقاً لمتغيرات البحث (الترتيب الولادي – الجنس)

النتائج	تبين أن عينة البحث تتمتع بمستوى عالي من الحب في الوجود البشري وأيضاً بمستوى عالٍ من خبرات الطفولة السارة والتي هي أعلى من خبرات الطفولة المؤلمة . توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الحب في الوجود البشري وخبرات الطفولة (السارة والمؤلمة) وفقاً لمتغيرات الحب (الترتيب الولادي وخبرات الطفولة ما عدا الترتيب الأوسط).

الباحث والسنة	(عباسية ,٢٠١٥)
عنوان البحث	الحب الوجودي وعلاقته بمعنى الحياة وتقدير الذات لدى الأزواج
العينة	تكونت عينة البحث من (٤٠٠) زوج وزوجة تم اختيارهم عشوائيا من المدرسين والمدرسات في المديريات الست في بغداد.
اهداف البحث	هدفت الدراسة الى تعرف على الحب الوجودي ومعنى الحياة وتقدير الذات وعواملهم لدى الازواج , ومعرفة مدى اسهام عوامل معنى الحياة وعوامل تقدير الذات في التنبؤ بكل عامل من عوامل الحب الوجودي.
النتائج	ان الازواج يتمتعون بالحب الوجودي والاحساس بمعنى الحياة ويتمتعون بتقدير ذواتهم

الباحث والسنة	(ازهر,٢٠١٩)
عنوان البحث	تطور أساليب الحب وعلاقتها بأساليب الحياة وفلسفات الطبيعة البشرية لدى المراهقين والراشدين
العينة	تكونت عينة الدراسة من ٤٢٠ طالبا وطالبة من طلبة المدارس المتوسطة والاعدادية والجامعةفي محافظة المثنى

اهداف البحث	هدفت الدراسة إلى التعرف على امتلاك المراهقين والراشدين, اساليب الحب واساليب الحياة وفلسفات الطبيعة البشرية وتبعا للأعمار(١٤ , ١٦, ١٧, ١٨, ١٩, ٢٠, ٢١ ٢٢)سنة وهدفت ايضا التعرف على درجة تطور اساليب الحب واساليب الحياة وفلسفات الطبيعة البشرية بالنسبة للمراهقين والراشدين وتبعا لتلك الاعمار,فضلا عن التعرف فيما اذا كانت هناك علاقة بين , اساليب الحب واساليب الحياة وفلسفات الطبيعة
النتائج	وأشارت الدراسة في بعض نتائجها ان المراهقين والراشدين يتمتعون بدرجة عالية في اساليب الحب بصورة عامة وبحسب النوع الاجتماعي والعمر

الباحث والسنة	بول جنيني (Bolognini 1994)
عنوان البحث	الحب وعلاقته بالتوافق
العينة	المراهقين والراشدين
اهداف البحث	هل هناك علاقة بين الحب الحب والتوافق
اداة القياس	بناء مقياس الحب ،مقياس التوافق
النتائج	أن الأبناء الذين ينتمون الى أسر تسودها المحبة كانوا أكثر توافقا من الناحية الانفعالية وأكثر نجاحا في علاقاتهم الاجتماعية موازنة بأبناء الاسر التسلطية

الباحث والسنة	دراسة وولتر (Walter,2012)
عنوان البحث	تأثير أساليب الارتباط وأساليب الحب والتدين(The influence of attachment styles and Love of and religiosity) styles

العينة	عينة من طلبة الجامعة بلغت (١٠٢) طالبا وطالبة
اهداف البحث	رمت الدراسة تعرف تاثير أساليب الارتباط وأساليب الحب والتدين على الرضا بالعلاقة
اداة القياس	واستعملت استبانه العلاقة لبارثولوميو وهوروتيز (١٩٩١) ومقياس اتجاهات الحب لهندريك وهندريك (١٩٩٨) ومقياس تقدير العلاقة لهندريك وهندريك وديك (١٩٩٨) ومقياس التدين لروبوف وجيسور (١٩٧٥)
النتائج	هناك تاثير لأساليب الارتباط وأساليب الحب والتدين على الرضا بالعلاقة كما تبين وجود علاقة بين أساليب الحب وأساليب الارتباط وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود دلالة إحصائية لأساليب الحب والتدين وبحسب الجنس (Walter,2012.p.2

الباحث والسنة	(ضمياء_٢٠١٤)
عنوان البحث	المهارات الحياتية والسيادة الدماغية وعلاقتهما بقابلية الاستهواء لدى طلبة الجامعة
العينة	تكونت العينةمن(٧٤٨) طالبا وطالبة
اهداف البحث	هدفت الدراسة إلى التعرف على النهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة والتعرف على السيادة الدماغية لدى طلبة الجامعة والتعرف على قابلية الاستهواء لدى طلبة الجامعة
اداة القياس	قامت الباحثة ببناء مقياسالمهارات الحياتية بالاعتماد على تصنيف منظمة الصحة العالمية وتبني مقياسالسيادة الدماغية (لنيدهيرمان) وبناء مقياسقابلية الاستهواء بالاعتماد على نظرية التنافر المعرفي
النتائج	يتمتع الطلاب بمستوى جيد نسبيًا من المهارات الحياتية. – يهيمن طلاب الجامعة على الجانب الأيسر من الدماغ (النصف المخي الأيسر) حيث احتل القسم (أ)

	المرتبة الأولى من حيث هيمنة الدماغ ثم تبعه تباعا بأقسام (ب ، ج ، د).
الباحث والسنة	(عبد الرحمن وافي –٢٠٠٩)
عنوان البحث	المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة.
العينة	تكونت عينة البحث من (٢٦٢) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية خان يونس .(١١٦)طالباو(١٤٦) طالبة
اهداف البحث	هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى المهارات الحياتيه وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانويه
اداة القياس	استخدم لقياس الذكاءات المتعددة قائمة(تيلي) "teele".وبناء مقياس المهارات الحياتية
النتائج	توصل الباحث الى ان طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون مهارات حياتية بشكل جيد ونسبة فوق متوسطة

الباحث والسنة	دراسة باستين وبرنس (Bastian& Burns, 2005
عنوان البحث	الذكاء العاطفي وعلاقته بالمهارات الحياتية لدى طلبة التعليم العالي في استراليا
العينة	تكونت العينةمن(٢٤٦) طالبًا وطالبة من المرحلة الأولى
اهداف البحث	التعرف على الذكاء العاطفي وعلاقته بالمهارات الحياتية لدى طلبة التعليم العالي في استراليا
اداة القياس	قام الباحثان ببناء مقياس المهارات الحياتية في مجالات (الانجاز الأكاديمي، القناعة، القلق، حل المشاكل، التوافق الاجتماعي)
النتائج	وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الحياتية وتتفاوت درجة الارتباط بين المتغيرين وحسب مكونات المهارات الحياتية، فكان الارتباط عال جدًا ودالًا

	إحصائيًا عند المكونات (القلق، القناعة، حل المشاكل، التوافق الاجتماعي) وارتباطًا غير دالٍ إحصائيًا مع الانجاز الاكاديمي (Bastian& Burns, 2005: 1135).

الباحث والسنة	(دراسة باباجورجيو وكافجا (Papageorgiou &Kavga, 2009)
عنوان البحث	تقييم المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التمريض في اليونان
العينة	عينة تبلغ ١٤٤ طالبا
اهداف البحث	هدفت الدراسة إلى تقييم المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التمريض في اليونان ومعرفة إلى اي درجة تؤثر عليهم،
اداة القياس	قام الباحثان ببناء مقياس المهارات الحياتية المتضمن سبعة مكونات، وقد وضعت بدائل الاستجابة على وفق مقياس ليكرت (لاحاجة للتحسين، حاجة دنيا، حاجة قليلة، حاجة كبيرة للتحسين)، واستخرج الباحثان الخصائص السايكومترية للمقياس
النتائج	اظهرت النتائج بأن الطلبة لديهم مستوىً متدنيًا من المهارات الحياتية وكانت النسبة المئوية للمكونات وكالآتي: ٤٢.٩% في مجال العاطفة، ٣٢.٢% في مجال الفكر، ٣١% في مجال العلاقات، ٤١.٣% في مجال الدراسية، ٣٢.٧% في مجال الاستقرار المهني، ٣٥.١% في مجال الصحة. (Papageorgiou& Kavga, 2009:135-136)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

- اولاً : منهج البحث
- ثانياً : مجتمع البحث
- ثالثاً : عينة البحث
- رابعاً : اداتا البحث

أ/ مقياس الحب الوجودي

ب/ مقياس مهارات الحياة

- خامساً : التطبيق النهائي للدراسة
- سادساً: الوسائل الإحصائية .

يتضمن هذا الفصل تحديد منهج البحث , وتحديد مجتمع البحث , واختيار عينة ممثلة له , وكما يتضمن عرضاً للإجراءات التي تم أتباعها والأساليب التي تم استعمالها في بناء مقياس الحب الوجودي و مهارات الحياة لدى طلبة الجامعة من إعداد فقرات المقياسين ، ثم تحليلها منطقياً وإحصائيا وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين ، التي طبقا على عينة البحث الحالي , والطريقة التي حسب فيها صدقه وثباته , ويشتمل هذا الفصل أيضاً على إجراءات تطبيق المقياسين على عينة البحث , وأساليب معالجة البيانات فضلاً عن عرض الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات وكما يأتي :

أولاً : منهجية البحث Research Methodology :

استعملت الباحثة في بحثها(المنهج الوصفي باسلوب العلاقات الارتباطية)الذي يقوم على رصد الظاهرة وتفسيرها كونه منهجاً ملائماً لطبيعة أهداف البحث الحالي , إذ يقوم على وصف العلاقات التي توجد بين الظواهر وتفسيرها وتحليلها , كما انه يساعد على تكوين صورة مستقبلية على أساس المؤشرات الحالية (فان دالين , ١٩٨٥ : ٣١٢).

ويستهدف البحث الحالي فضلاً عن دراسة هذه المتغيرات , تقصي العلاقة الارتباطية بينهما, لذا اعتمدت الباحثة الدراسة الارتباطية التي تمثل احد أنواع دراسات المنهج الوصفي (عريفج وآخرون , ١٩٩٩ : ١٤٤).

ثانياً : مجتمع البحث Research Population :

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو العناصر التي تشترك في صفة واحدة أو أكثر تميزه عن بقية المجتمعات التي يسعى الباحث عن طريقها إلى تعميم نتائج الدراسة عليها (الجابري و صبري , ٢٠١٣ : ١٧٨).

حيث يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة كربلاء ولكلا الجنسين (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني) في العام الدراسي (٢٠٢٠ . ٢٠٢١) البالغ عددهم (١٧٤٩٤)* طالب وطالبة, بواقع (١٠٣١٧) إناث وبنسبة (٩٧, ٥٨%) و (٧١٧٧) ذكور وبنسبة (٠٢ ,٤١%) ، و (١١٩٧٦) علمي وبنسبة (٤٥ ,٦٨%) و(٥٥١٨) إنساني وبنسبة (٥٤ ,٣١%) موزعين على (١٩) كلية والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث

علمي		أنساني		المجموع
ذكور	أناث	ذكور	أناث	

٥٠٧٧	٦٨٩٩	٢١٠٠	٣٤٨١	١٧٤٩٤
١١٩٧٦		٥٥١٨		
١٧٤٩٤				

ثالثاً : عينة البحث Research Sample :

تعد العينة أنموذجاً يشمل جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعنى بالبحث والدراسة وممثلة له , فاختيار العينة أمر ضروري لأنه يغني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع الأصلي ومفرداته ولا سيما في حالة صعوبة دراسة كل تلك الوحدات (قنديلجي ,١٩٩٣:١١٣).

بعد أن تم تحديد مجتمع البحث الحالي ، قام الباحث باختيار عينة البحث منه بأسلوب العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب , ومن اجل اختيار هذا الاسلوب

---

*حصلت الباحثة على اعداد مجتمع البحث من رئاسة جامعة كربلاء / قسم الاحصاء

لا بد من اتباع الخطوات الاتية :

١- تقسيم افراد المجتمع الى طبقتين (ذكور – اناث) وكذلك التخصص (علمي – انساني) التي وردت في المجتمع الاصلي .

٢- تحديد عدد افراد المجتمع الذين يقعون في كل طبقة .

٣- تحديد حجم العينة الكلي وحجم العينة من كل مجموعة , ونسبة حجمها الى المجتمع اللازم لاجراء البحث (نوفل وابو عواد , ٢٠١٠ : ٢٧٣ – ٢٧٤).

وتشير أدبيات القياس النفسي انه يفضل اختيار عينة لا تقل عن (٤٠٠) فرد .(23: Anastasi ,1988), وفي ضوء ذلك تألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من المجتمع الكلي وبواقع (١٦٣) ذكور وبنسبة (٤٠,٧٥%) و (٢٣٧) اناث وبنسبة (٢٥ ,٥٩%) , وعلمي (٢٧٢) وبنسبة (٦٨%) و (١٢٨) انساني وبنسبة (٣٢%) والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

أعداد عينة التحليل الإحصائي والتطبيق النهائي موزعين حسب التخصص والجنس

ت	التخصص	الجنس				المجموع	النسبة
		ذكور	النسبة	إناث	النسبة		
١	علمي	١١٤	%٢٨ ,٥	١٥٨	%٣٩ ,٥	٢٧٢	%٦٨
٢	إنساني	٤٩	%١٢, ٢٥	٧٩	%١٩,٧٥	١٢٨	%٣٢
المجموع		١٦٣	%٤٠, ٧٥	٢٣٧	%٥٩, ٢٥	٤٠٠	% ١٠٠

رابعاً : أداتا البحث : Research Instruments :

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، اقتضى ذلك توفر أداتين تتوافر فيهما خصائص المقاييس النفسية من صدق وثبات ، وفيما يأتي عرض لإجراءات أعداد أداتي البحث:

١-مقياس الحب الوجودي :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة و مراجعة الأدبيات النفسية التي تناولت الحب الوجودي ، وجدت الباحثة مقياساً لكنه لا يتناسب مع عينة البحث الحالي وأهدافه ، لذا كان لا بد للباحثة من بناء مقياس للحب الوجودي، و من أجل بناء المقياس ، هناك خطوات علمية محددة لبناء المقاييس النفسية ، والتي ينبغي أن تبدأ بتحديد المنطلقات النظرية التي تستند أليها الباحثة في بناء المقياس ، إذ يشير "كرونباخ Cronbach" إلى ضرورة بدء الباحث بتحديد المفاهيم البنائية التي يستند إليها أو تنطلق منها إجراءات بناء المقاييس النفسية قبل البدء بإجراءات البناء (الكبيسي ،٢٠١٠: ٢٦٣). وفيما يأتي توضيح لذلك:

في ضوء ما عرض في الإطار النظري للبحث الحالي، تمّ تحديد المنطلقات النظرية التي تعتمدها الباحثة في بناء المقياس , لأنها تعطي رؤية واضحة ينطلق منها الباحث للتحقق من إجراءات بناء المقياس , وعليه حددت الباحثة المنطلقات النظرية الآتية:

١- اعتماد التعريف النظري لفرانكل .

٢- اعتماد النظرية التي وضعها فرانكل.

٣- تم اعتماد مجالات النظرية وهي (التوحد مع الاخر ,الالتزام مع الاخر ,المتعة في العطاء)

٤- صياغة الفقرات لكل بعد :

بعد إطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث تمت الاستفادة منها في اختيار بعض الأفكار ومن ثم قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس بصورة تتلاءم مع عينة البحث الحالي وهم طلبة الجامعة , إذ قامت الباحثة بصياغة(٣٩) فقرة بصيغتها الأولية بواقع (١٣ ، ١٣ ، ١٣) فقرة وبحسب المجالات الثلاثة (التوحد مع الاخر ، الالتزام مع الاخر، المتعة في العطاء) على التوالي , , جدول (٣) يوضح ذلك ، إذ روعي فيها إن تكون مناسبة للبيئة العراقية وعينة الدراسة الحالية وكذلك روعي في صياغتها الأمور الآتية :

١- أن تكون كل فقرة معبرة عن فكرة واحدة فقط وغير قابلة إلا لتفسير واحد (أبو علام ، ١٩٨٩: ١٣٤).

٢- أن يكون مستوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ :٦٩).

٣- استبعاد صيغة نفي النفي لكي لا تربك المفحوص (سمارة ، ١٩٨٩ : ٨١).

٤- تجنب صياغة الفقرات بلغة الماضي .

٥- تجنب الفقرات غير المناسبة لما يراد قياسه .

٦- أن تكون الفقرة قصيرة ولا يزيد عدد كلماتها على عشرين كلمة .

٧- اختيار الفقرات بحيث تغطي البعد المراد قياسه بشكل كامل ضمن التعريف الذي وضع له (الزغلي والخليلي ، ١٩٩٠: ٨٦) .

٨- أن تكون عبارة كل فقرة قابلة لتفسير واحد ، ولا تحمل أكثر من معنى (أبو علام،١٩٨٩، ١٣٤).

جدول (٣)

مجالات مقياس الحب الوجودي وعدد فقرات كل مجال

ت	مجالات المقياس	عدد الفقرات
١	التوحد مع الاخر	١٣
٢	الالتزام مع الاخر	١٣
٣	المتعة في العطاء	١٣
	المجموع	٣٩

٥- إعداد تعليمات المقياس :

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء استجابته على فقرات المقياس ، لذا روعي عند إعدادها البساطة والوضوح ، أذ طلب من المستجيب أن يضع علامة ✓

تحت البديل المناسب أمام كل فقرة من الفقرات والذي يعبر عن موقفه ومشاعره فعلاً مع التأكيد على أهمية الدقة والصراحة في الإجابة ، كما تم التأكيد على سرية الاستجابات لذا لم يطلب من المستجيب ذكر أسمه ، وذلك من أجل التقليل المحتمل من عامل المرغوبية الاجتماعية (Social Desirability) ، وقد طلب من المستجيب أن تكون أجابته على كل فقرة مباشرة بعد قراءتها لضمان الحصول على الانطباع الأول في الإجابة الذي يفترض أن يكون أقرب إلى الواقع ، لأن المستجيب عندما يأخذ مدة زمنية في الإجابة ، فأن ذلك يؤدي إلى تأثير متغير دخيل قد يشوه الإجابة ويؤثر في موضوعيتها ويطلق عليه التفضيل الاجتماعي

Shavelson , 1977:30).

(

٦- تصحيح المقياس:

اعتمدت الباحثة طريقة ليكرت (Likert) وهي إحدى الطرق العلمية المتبعة في بناء المقاييس النفسية وذلك لما تتمتع به هذه الطريقة من مزايا ومحاسن كما هو مبين في الأتي :

١. سهلة البناء والتصحيح .
٢. توفر مقياس أكثر تجانساً .
٣. تسمح بأكبر تباين بين الأفراد .
٤. تسمح للمستجيب أن يؤشر درجة مشاعره أو شدتها (عودة , ٢٠٠٢ : ٤٠٧ – ٤٠٩) .
٥. تجمع عدد اكبر من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها .
٦. تساعدنا في التأكد من إن المقياس أحادي البعد (أي إن جميع فقراته تقيس شيئا واحدا)
٧. يميل الثبات فيها أن يكون جيدا ويعود جزئياً إلى المدى الأكبر من الاستجابات المسموح بها للمستجيب (, 1973 : 170). Oppenhiem
٨. لا تتطلب عند استعمالها عدد كبير من المحكمين أو الخبراء (Mehren & Lehmam , 1984: 29).
٩. تتسم بالمرونة ومن الممكن أن تبنى المقاييس بسرعة ع طريقها (Stanly & Hopkins , 1972 : 170) .

حيث يقصد بتصحيح المقياس وضع درجة لاستجابة المستجيب على كل فقرة من فقرات المقياس ، ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لمقياس الحب الوجودي بفقراته الـ (٣٩) فقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي : (تنطبق عليَّ بدرجة عالية جدا) و (تنطبق عليَّ بدرجة عالية) و (تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة) و(تنطبق عليَّ بدرجة منخفضة) و (تنطبق عليَّ بدرجة منخفضة جدا) يقابلها سلم درجات يتراوح من (٥، ٤، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي بالنسبة للفقرات الطردية و (١, ٢ , ٣ , ٤ , ٥) على التوالي بالنسبة للفقرات العكسية , اذ كانت الفقرات العكسية هي (١٢ , ١٣ , ٢٥ , ٢٦ , ٣٦ , ٣٧) وبهذه الطريقة يتم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب بالجمع الجبري لدرجات أجابته على جميع الفقرات وعليه فإن أدنى درجة لمقياس الحب الوجودي وأعلى درجة له تتراوح ما بين(٣٩ –١٩٥) درجة للفرد الواحد , جدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤)

تصحيح مقياس الحب الوجودي

المتغير	الدرجة المستحقة على الاستجابة				
	تنطبق علي بدرجة عالية جدا	تنطبق علي بدرجة عالية	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة منخفضة	تنطبق علي بدرجة منخفضة جدا
الفقرة الطردية	٥	٤	٣	٢	١
الفقرة العكسية	١	٢	٣	٤	٥

٧- صلاحية فقرات المقياس Validity of scale items :

يشير ايبل (Ebel) إلى إن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها .(555 : 1972 ,

Ebel) ولغرض تحقيق ذلك فقد عرضت الفقرات بصيغتها التمهيدية وعددها (٣٩) فقرة موزعة بحسب المجالات (جدول/٣) على عدد من المحكمين المختصين في ميدان التربية وعلم النفس (ملحق/١) لإصدار أحكامهم على مدى صلاحيتها , وسلامة صياغتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من اجله ومدى ملائمة الفقرات للأبعاد , وكذلك صلاحية البدائل المستعملة للإجابة ولتحليل آراء الخبراء على فقرات المقياس فقد تم استعمال النسبة المئوية لمعرفة الفقرات التي حصلت على موافقة المحكمين و عدت كل فقرة صالحة عندما تكون النسبة التي حصلت عليها أعلى من (٨٠%) و(الجدول/٥) يوضح ذلك , وفي ضوء آراء المحكمين والمناقشات التي أجريت معهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات (ملحق/ ٤) لكي تكون أكثر صلاحية لقياس السمة المراد قياسها , ولم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس .

جدول (٥)

النسب المئوية لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الحب الوجودي

ت	أرقام الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	الدرجة المئوية	الدلالة
١	١,٢,٣,٤,٧,٩,١١,١٢,١٦ ,٢١,٢٢,٢٧,٢٨,٢٩,٣٠,٣٣,٣٥,٣ ٧,٣٩	٢٠	صفر	١٠٠%	دالة
٢	٥,١٠,١٣,١٤,١٧,٢٠,٢٦ , ٣١,٣٢,٣٤,٣٦,٣٨	١٩	١	٩٥,٤٥%	دالة
٣	٦,٨,١٥,٢٥	١٨	٢	٩٠,٩٠%	دالة
٤	١٨,١٩,٢٣,٢٤	١٧	٣	٨٦,٣٦%	دالة

٨- تجربة وضوح التعليمات والفقرات للمقياس :

Experience the clarity of instructions and paragraphs of the scale:

كان هدفها معرفة مدى وضوح التعليمات وفقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى ومدى فهم المبحوثين لفقرات المقياس وبدائله ، والتعرف على الصعوبات التي تواجههم في الإجابة وكذلك الوقت المستغرق للإجابة , لذا قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مؤلفة من (٣٠) طالب وطالبة في جامعة كربلاء نصفهم من التخصص العلمي والنصف الآخر

من الإنساني , و جدول (٦) يوضح ذلك , إذ من الضروري التحقق من مدى فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم (فرج ، ١٩٨٠: ١٦٠) .

إذ طلب من المستجيبين قراءة التعليمات والفقرات والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم أثناء الاستجابة وقد تبين من هذا أن التعليمات والفقرات والبدائل مفهومة لدى المستجيبين وان الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (٩ – ١٢) دقيقة , وان متوسط زمن الاستجابة على المقياس (٢, ١١) دقائق.

جدول (٦)

توزيع أفراد تجربة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس الحب الوجودي بحسب التخصص والجنس

ت	اسم الجامعة	التخصص	الجنس		المجموع
			ذكور	إناث	
١١ذذ١نتخ	جامعة كربلاء	العلمي	٧	٨	١٥
٢		الإنساني	٨	٧	١٥
	المجموع		١٥	١٥	٣٠

٩- إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الحب الوجودي

Statistical analysis of the character:

يعد التحليل الاحصائي للفقرات خطوة مهمة وضرورية في بناء المقاييس التربوية والنفسية لانه يكشف عن مدى قدرة الفقرات على قياس ما اعدت لقياسه , ويسهل اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة , اذ ان دقة المقياس تعتمد الى احد كبير على دقة فقراته (عبد الرحمن , ١٩٩٨ : ٢٢٧) .

اذ ان التحليل الاحصائي للفقرات يكون اكثر اهمية من التحليل المنطقي لها , لان الاخير يكشف عن مدى ارتباط الفقرة ظاهرياً بالسمة المراد قياسها , في حين ان التحليل الاحصائي يكون اكثر صدقاً وثباتاً (عو دة , ١٩٩٨ : ٣٨٧ – ٣٨٨). وتشير ادبيات القياس النفسي انه يفضل اختيار عينة لا تقل عن (١٠٠) فرد لكل مجموعة عند استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين وبنسبة (٢٧%) من حجم العينة الكلي في المجموعتين المتطرفتين , وان افضل حجم لعينة التحليل الاحصائي هو ان لا يقل عن (٤٠٠) فرد .(Anastasi ,1988 :23)

وفي ضوء ذلك تألفت عينة التحليل الإحصائي من (٤٠٠) طالب وطالبة من حجم المجتمع الكلي , تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب , أما عينة التطبيق النهائي فهي ذاتها عينة التحليل الإحصائي وذلك بسبب ضيق الوقت وانشغال الطلبة بالأمور الدراسية والامتحانات علاوة على ذلك كانت جائحة كورونا وما ترتب عليها من اثار وتبعات سلبية سبب رئيسي بعدم الحصول على افراد العينة بكل الاوقات المطلوبة اضف الى ذلك ان مقياس التحليل الاحصائي لم تسقط منه أي فقرة في الاجراءات الاحصائية .

وإن الهدف من أجراء تحليل الفقرات هو استخراج القوة التمييزية للفقرات والإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد أو تعديل الفقرات غير المميزة .(Ebel,1972:392) حيث يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة .(Shaw , 1967 : 450) ويعد تمييز الفقرات جانباً مهماً من التحليل الإحصائي لفقرات المقياس لأن عن طريقه تتأكد من كفاءة فقرات المقاييس النفسية ، إذ أنها تؤشر قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد .(Ebel , 1972: 399) ويعد أسلوب المجموعتين الطرفيتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس أسلوبين مناسبين في عملية تحليل الفقرات وقد أستعملها الباحث لهذا الغرض .

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted Groups style :

ولأجراء ذلك أتبع الباحث ما يأتي :

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس الحب الوجودي التي طبقت على عينة تحليل الفقرات .
- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أوطأ درجة (تنازلياً) .
- اختيرت نسبة الـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات بعّدها مجموعة عليا و نسبة الـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات بعّدها مجموعة دنيا ، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة(١٠٨) استمارة , اذ أكد (إيبل Ebel) و(ميهرنز Mehrens) ان اعتماد نسبة الـ (٢٧%) العليا و الدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز .(Ebel,1972: 358) أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي هي (٢١٦) استمارة.
- قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا والدنيا ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة

التمييزية للفقرة بين المجموعتين وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) وبدرجة حرية (٢١٤) بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودلت النتائج أن جميع الفروق ذات دلالة إحصائية ولجميع الفقرات والجدول (٧) يوضح ذلك , وفي ضوء ما تقدم استبقيت الفقرات جميعها كما هي , حيث يكون المقياس بصيغته النهائية مؤلفا من (٣٩) فقرة (ملحق /٥) .

جدول (٧)

القوة التميزية لفقرات مقياس الحب الوجودي

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T- المحسوبة	الدلالة
ف١	عليا	4.41	.711	4.696	دالة
	دنيا	3.85	1.003		
ف٢	عليا	4.81	.477	11.984	دالة
	دنيا	3.45	1.080		
ف٣	عليا	4.87	.475	9.718	دالة
	دنيا	3.87	.958		
ف٤	عليا	4.61	.747	6.731	دالة
	دنيا	3.71	1.169		
ف٥	عليا	4.44	.970	9.144	دالة
	دنيا	2.97	1.363		
ف٦	عليا	3.56	1.130	3.521	دالة
	دنيا	3.06	.950		
ف٧	عليا	4.89	.316	11.619	دالة
	دنيا	3.80	.925		
ف٨	عليا	4.74	.586	9.910	دالة

	دنيا	3.60	1.041		
ف٩	عليا	4.26	1.026	10.250	دالة
	دنيا	2.78	1.097		
ف١٠	عليا	4.81	.390	14.320	دالة
	دنيا	3.43	.929		
ف١١	عليا	4.40	.927	10.318	دالة
	دنيا	2.98	1.085		
ف١٢	عليا	3.80	1.701	3.812	دالة
	دنيا	3.01	1.308		
ف١٣	عليا	4.05	1.585	5.490	دالة
	دنيا	2.94	1.383		
ف١٤	عليا	4.92	.278	14.067	دالة
	دنيا	3.68	.874		
ف١٥	عليا	4.96	.190	8.814	دالة
	دنيا	4.24	.830		
ف١٦	عليا	4.88	.327	10.733	دالة
	دنيا	3.81	.978		
ف١٧	عليا	4.86	.398	10.853	دالة
	دنيا	3.70	1.035		
ف١٨	عليا	4.94	.230	13.621	دالة
	دنيا	3.87	.786		
ف١٩	عليا	4.44	.715	9.281	دالة

	دنيا	3.38	.954		
ف٢٠	عليا	4.23	.913	9.569	دالة
	دنيا	2.97	1.018		
ف٢١	عليا	4.86	.420	12.048	دالة
	دنيا	3.76	.852		
ف٢٢	عليا	4.93	.263	10.656	دالة
	دنيا	3.92	.948		
ف٢٣	عليا	4.87	.364	10.975	دالة
	دنيا	3.83	.912		
ف٢٤	عليا	4.44	.980	8.912	دالة
	دنيا	3.22	1.035		
ف٢٥	عليا	3.89	1.179	3.581	دالة
	دنيا	3.34	1.060		
ف٢٦	عليا	3.97	1.279	5.891	دالة
	دنيا	3.02	1.094		
ف٢٧	عليا	4.85	.406	12.245	دالة
	دنيا	3.66	.929		
ف٢٨	عليا	4.15	1.012	9.528	دالة
	دنيا	2.87	.958		
ف٢٩	عليا	4.81	.414	16.777	دالة
	دنيا	2.91	1.107		
ف٣٠	عليا	4.96	.190	11.808	دالة

	دنيا	3.82	.984		
ف٣١	عليا	4.81	.662	13.070	دالة
	دنيا	3.22	1.071		
ف٣٢	عليا	4.86	.373	14.821	دالة
	دنيا	3.44	.921		
ف٣٣	عليا	4.27	1.107	8.684	دالة
	دنيا	2.99	1.055		
ف٣٤	عليا	4.83	.483	12.324	دالة
	دنيا	3.54	.980		
ف٣٥	عليا	4.88	.327	15.407	دالة
	دنيا	3.41	.938		
ف٣٦	عليا	3.35	1.270	3.407	دالة
	دنيا	2.83	.942		
ف٣٧	عليا	4.06	1.400	4.053	دالة
	دنيا	3.35	1.138		
ف٣٨	عليا	4.95	.211	10.336	دالة
	دنيا	3.87	1.069		
ف٣٩	عليا	4.16	1.025	9.317	دالة
	دنيا	2.87	1.006		

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس و درجة المجال التي تنتمي إليه (الاتساق الداخلي)

يشير أصحاب القياس النفسي إلى أهمية توافر الصدق في فقرات المقاييس النفسية، لأن صدق المقياس يعتمد إلى حد كبير على صدق فقراته، كالصدق الذي يحسب بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال وعلاقة درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس ، وهذا ما يقدم مقياساً متجانساً في فقراته (الكناني، ١٩٩٥: ١٤٥).

أذ تمثل الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية آنية (Immediate Criterion Measures) عن طريق أرتباطها بدرجة الأفراد على الفقرات ومن ثم فأن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً .(Anastasi , 1976 : 154) وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Produst– Moment Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وعلاقة كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال وعلاقة درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس والاستمارة المستعملة هي ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتين المتطرفتين وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط تم قبولها اعتماداً على معيار الدرجات الحرجة لمعاملات الارتباط والتي تشير إلى قبول الفقرة التي تتجاوز درجتها (٠,١٦) و جدول (٨) وجدول (٩) يوضح ذلك و في ضوء ذلك تم قبول جميع فقرات المقياس البالغة (٣٩) فقرة .

جدول (٨)

معاملات ارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية وعلاقة الفقرة بالمجال و الدرجة الكلية لمقياس الحب الوجودي

المجال	الفقرة	علاقة الفقرة بالمجال	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية
المجال الاول	ف١	.271**	.236**
	ف٢	.577**	.582**
	ف٣	.546**	.557**
	ف٤	.457**	.345**
	ف٥	.462**	.463**
	ف٦	.335**	.318**

	ف٧	.638**	.618**
	ف٨	.546**	.489**
	ف٩	.538**	.524**
	ف١٠	.639**	.643**
	ف١١	.508**	.504**
	ف١٢	.423**	.235**
	ف١٣	.490**	.298**
المجال الثاني	ف١٤	.684**	.701**
	ف١٥	.576**	.538**
	ف١٦	.597**	.489**
	ف١٧	.593**	.580**
	ف١٨	.653**	.607**
	ف١٩	.540**	.472**
	ف٢٠	.513**	.450**
	ف٢١	.629**	.530**
	ف٢٢	.612**	.495**
	ف٢٣	.638**	.565**
	ف٢٤	.480**	.453**
	ف٢٥	.329**	.277**
	ف٢٦	.475**	.363**
المجال الثالث	ف٢٧	.604**	.604**
	ف٢٨	.543**	.485**
	ف٢٩	.692**	.659**
	ف٣٠	.650**	.609**
	ف٣١	.609**	.586**
	ف٣٢	.709**	.699**
	ف٣٣	.539**	.406**
	ف٣٤	.577**	.558**

	ف٣٥	.702**	.666**
	ف٣٦	.447**	.382**
	ف٣٧	.322**	.216**
	ف٣٨	.617**	.558**
	ف٣٩	.574**	.512**
الدلالة	**. Correlation is significant at the 0.01 level		

جدول (٩)

علاقة المجال بالمجال و علاقة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الحب الوجودي

المجال	التوحد مع الاخر	الالتزام مع الاخر	المتعة في العطاء	الحب الوجودي
التوحد مع الاخر	1	.599**	.666**	.859**
الالتزام مع الاخر	.599**	1	.751**	.874**
المتعة في العطاء	.666**	.751**	1	.918**
الحب الوجودي	.859**	.874**	.918**	1
الدلالة	**. Correlation is significant at the 0.01 level			

١٠-الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس الحب الوجودي

يرى المختصون بالقياس النفسي ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية في أعداد المقاييس مهما كان الغرض من أستعمالها (علام ، ١٩٨٦ : ٢٠٩). مثل الصدق والثبات حيث هي من أهم الخصائص السيكومترية إذ تعتمد عليها دقة المعلومات التي توفرها المقاييس النفسية (عبد الرحمن ، ١٩٨٣ : ١٥٩). ولهذا يعد الصدق والثبات من الخصائص القياسية المهمة التي يجب توفرها في المقياس لكي يعد صالحا (فرج , ١٩٨٠ : ٢٧٥).

فالمقياس الصادق هو المقياس القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها .(Anastasia & Urban, 1988 :139) وأن المقياس الثابت هو المقياس الذي يقيس بدرجة مقبولة من الدقة و الاستقرار (عودة ، ٢٠٠٢ : ٣٣٥).

أ- الصدق Validity :

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء المقاييس النفسية .(Anastasi&Urban, 1988:139) إذ يشير اوبنهايم (Oppenheim) إلى إن الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض أن تقيسه .(Oppenheim , 1973 : 69 - 70) وهناك أساليب عدة لتقدير صدق الأداة إذ يمكن الحصول على تقدير كمي وفي حالات أخرى يتم

الحصول على تقدير كيفي (فرج , ١٩٨٠ : ٣٦٠). أذ استعمل الباحث مؤشرين لصدق مقياس الحب الوجودي و هما :

١- الصدق الظاهري (Face Validity) :

إن أفضل طريقة لحساب الصدق الظاهري , هي عرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين المختصين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس الخاصية المراد قياسها , بحيث تجعل الباحث مطمئناً إلى آرائهم ويأخذ الأحكام التي يتفق عليها معظمهم أو بنسبة (٨٠%) فأكثر (الكبيسي , ٢٠١٠ : ٢٦٥). وقد تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس لتقدير مدى صلاحية كل فقرة للمجال الذي وضع من اجله ، وكما تمت الإشارة إليها في الصفحة (١١٦) .

٢- صدق البناء (Construct Validity) :

يسمى صدق البناء بصدق التكوين الفرضي أو صدق المفهوم ويقصد به مدى قياس المقياس لتكوين فرضي معين .(Anastasi , 1976 : 151) إذ يعد تجانس فقرات المقياس وقدرتها على التمييز ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية مؤشرات لصدق البناء (فرج ، ١٩٨٠ : ٨١). فهو عبارة عن المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه إن المقياس يقيس بناء نظريا أو خاصية معينة , وقد تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق المؤشرات الآتية :

١- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : يشير لندكوست (Lindquist) إلى أن معامل ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس يعد أحد مؤشرات صدق البناء ، وذلك لأن الدرجة الكلية للمقياس تعد بمثابة قياسات محكية آنية عن طريق ارتباطها بدرجات الأشخاص على الفقرات ، ومن ثم فإن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية (الكبيسي ،٢٠١٠: ٢٦٧).

٢- القوة التميزية للفقرات : توفر صدق البناء في هذا المقياس عن طريق مؤشر التمييز بين المجموعة العليا التي تمتلك درجات مرتفعة من السمة والمجموعة الدنيا التي تمتلك درجات منخفضة منها ، فإذا دلت نتائج المقياس على وجود فرق حقيقي بين المجموعتين فأن هذا مؤشر لصدق البناء(محمد، ٢٠١٢: ٧٩-٨٠).

ب- الثبات Reliability :

يعد الثبات الخاصية الأساسية الثانية التي يجب أن يتصف بها المقياس الجيد , (أبو ناهية ,١٩٩٤: ٣٥٢). ومعنى ثبات الدرجة إن المفحوص يحصل عليها في كل مرة يختبر فيها (المفرج , ٢٠٠٧ : ٢٩٦). فالثبات هو دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه

بالمعلومات التي يزودنا بها عن سلوك المستجيب (رزوقي وعيال , ٢٠١١ : ٨١). ولكي يتمكن الباحث من التعرف على الدرجة الحقيقية للمقياس لا بد من حساب ثباته (المفرج , ٢٠٠٧ : ٢٩٦) لان من شروط المقياس الجيد اتصافه بثبات عال .(Anastasia,1976 : 103) وقد حسب الثبات لمقياس الحب الوجودي بطريقتين هما :

١- معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) :

Alpha Coefficient For Internal Consistency :

وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى وتستند إلى الانحراف المعياري للاختبار والانحراف المعياري للفقرة المقررة (ثورندايك و هيجن , ١٩٨٩ : ٧٩). أذ تم استخراج معامل الاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفا ، ذلك إن معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة يعطينا تقديراً جيداً للثبات في أكثر المواقف .(Nunnally, 1978:230) ويمثل معامل الفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة (عبد الرحمن ، ١٩٨٣: ٢٠١). ولحساب الثبات فقد أخضعت جميع استمارات المفحوصين عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (٤٠٠) استمارة ثم استعملت معادلة الفا مرونباخ وقد بلغ معامل ثبات الفا للمقياس (٠,٨٢) ويُعدّ المقياس متسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى أتساق فقرات المقياس داخلياً , إذ يشير (عيسوي , ١٩٨٥). الى ان معامل الثبات الذي يتراوح بين (٠,٧٠ – ٠,٩٠) يعد مؤشر جيد للمقياس الثابت (عيسوي , ١٩٨٥ : ٥٨).

٢- طريقة الاختبار – إعادة الاختبار (معامل الاستقرار) :

Test –retest Method for External consistency :

تكشف هذه الطريقة عن مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على عينة من الأفراد أكثر من مرة عبر مدة زمنية محددة (عزيز وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ١٢٢). وقد أعيد تطبيق المقياس على (٤٠) طالب وطالبة من جامعة كربلاء مجتمع البحث ، جدول (١٠) يوضح ذلك , وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني (١٥) يوم , إذ يرى آدمز (Adams) أن أعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته لا تتجاوز مدة أسبوعين من التطبيق الأول .(Adams, 1964 : 58) وقد بلغ ثبات المقياس (٨٠ , ٠)ويعد هذا الثبات مناسباً إذا ما قورن بالمعيار الذي حددته الأدبيات الخاصة بالقياس النفسي , أذ أشارت إلى أن معامل الثبات ينبغي أن يتراوح ما بين (٧٦,٠ – ٩٠,٠)(عيسوي ، ١٩٨٥ :٨٥) .

جدول (١٠)

توزيع أفراد عينة الثبات لمقياس الحب الوجودي بطريقة إعادة الاختبار حسب التخصص والجنس

ت	اسم الجامعة	التخصص	الجنس		المجموع
			ذكور	إناث	

١	جامعة كربلاء	علمي	١٠	١٠	٢٠
٢		إنساني	١٠	١٠	٢٠
	المجموع				٤٠

١١- المؤشرات الإحصائية لمقياس الحب الوجودي :

Statistical indicators of the :

أوضحت الأدبيات العلمية إن من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع ألاعتدالي الذي يمكن التعرف عليه بواسطة بعض المؤشرات الإحصائية التي تبين لنا طبيعة المقياس كما موضح في جدول (١١) وشكل (١)

جدول (١١)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الحب الوجودي

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
١	الوسط الحسابي	155.90
٢	الخطأ المعياري للمتوسط	.889
٣	الوسيط	157.00
٤	المنوال	166
٥	الانحراف المعياري	17.771
٦	التباين	315.818
٧	الالتواء	-.543
٨	الخطأ المعياري للالتواء	.122
٩	التفلطح	.601
١٠	الخطأ المعياري للتفلطح	.243
١١	المدى	103
١٢	اقل درجة	92
١٣	اعلى درجة	195
١٤	المجموع	62361

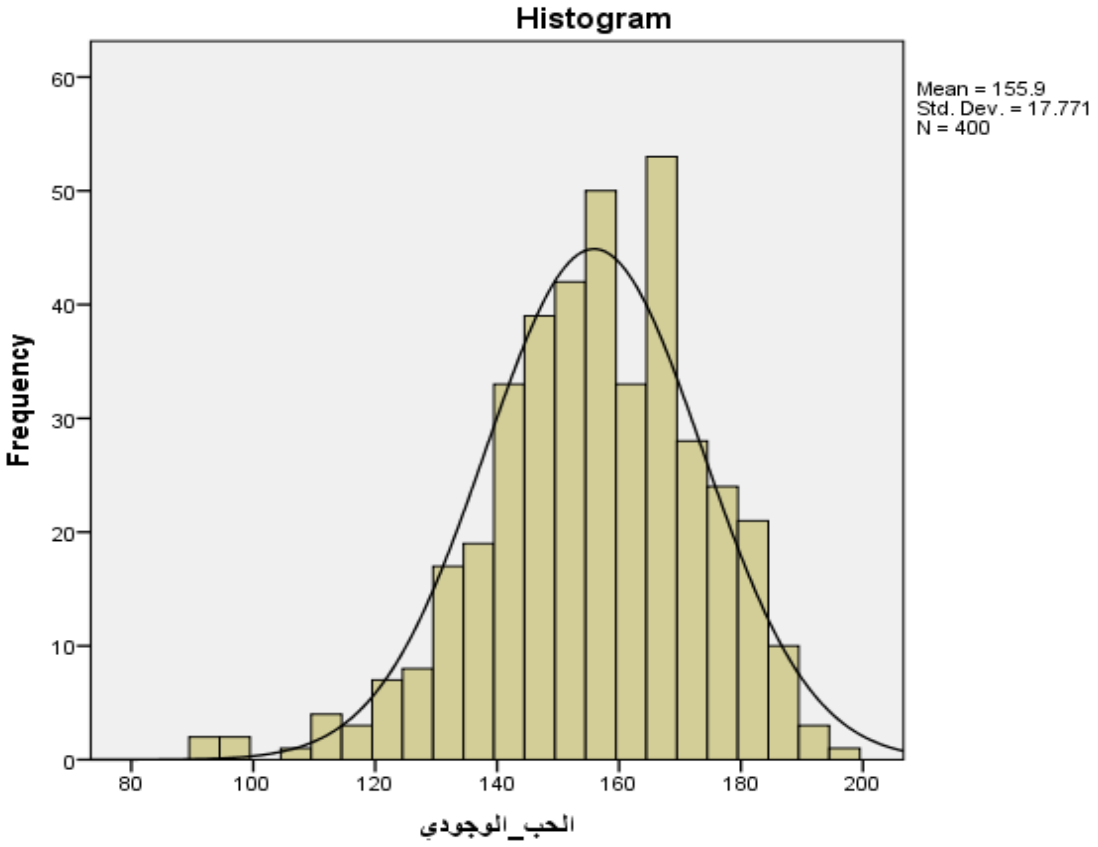

شكل (١)

التوزيع ألاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس الحب الوجودي

١٢- وصف مقياس الحب الوجودي وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية بصيغته النهائية :

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكومترية لمقياس الحب الوجودي والذي يتكون من (٣٩) فقرة وقد توزعت الفقرات على ثلاث مجالات هي : (التوحد مع الاخر, الالتزام مع الاخر,المتعة في العطاء) وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي : (تنطبق علي بدرجة عالية جدا) و (تنطبق علي بدرجة عالية) و (تنطبق علي بدرجة متوسطة) و (تنطبق علي بدرجة منخفضة) و (تنطبق علي بدرجة منخفضة جدا) , يقابلها سلم درجات يتراوح من (٥ , ٤ , ٣ , ٢ , ١) على التوالي وبهذه الطريقة يتم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب بالجمع الجبري لدرجات إجابته على جميع الفقرات لذا فان أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المستجيب هي (١٩٥) واقل درجة هي (٣٩) .

٢- مقياس مهارات الحياة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة و مراجعة الأدبيات النفسية التي تناولت مهارات الحياة، وجدت الباحثة مقياس يتناسب مع عينة البحث الحالي وأهدافه، لذا تبنت الباحثة مقياس رافد رسول(٢٠١٨)، مستنداً إلى تعريف منظمة الصحة العالمية.

وصف المقياس بصيغته الاصلية:

أ- **وصف المقياس:** وضع هذا الاستبيان (رافد رسول , ٢٠١٨) ويقيس ....ابعاد لمهارات الحياة كما موضح في جدول (١٢).

جدول رقم (١٢)

مقياس مهارات الحياة الاصلي وعدد فقرات كل مجال

ت	الابعاد	مدى الفقرات	عدد الفقرات
٠١	مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	١-١٢	١٢
٠٢	مهاره التفكير الابداعي والتفكير الناقد	١٣-٢٤	١٢
٠٣	مهارة الوعي الذاتي والتعاطف	٢٥-٣٦	١٢
٠٤	مهاره الاتصال الفعال وبناء العلاقات بين الاشخاص	٣٧-٤٨	١٢
٠٥	مهارة ادارة الانفعالات ومواجهة الضغوط	٤٩-٦٠	١٢

ب- صدق المقياس: قام معد الاستبيان بإستخراج الصدق الظاهري للمقياس بعد تحديد ابعاد المقياس والبالغة خمسة ابعاد وقد عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس, وبلغ المقياس بصيغته النهائية (٦٠) فقرة, فقد وضع أمام كل فقرة اربع بدائل هي :(تنطبق علي بدرجة كبيرة) (تنطبق علي بدرجة متوسطة) (تنطبق علي بدرجة قليلة) (لا تنطبق علي ابدا) يقابلها سلم درجات يتراوح من (٤ , ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي بالنسبة للفقرات الطردية و (١, ٢ , ٣ , ٤) على التوالي بالنسبة للفقرات العكسية , اذ كانت الفقرات العكسية هي (١٠ , ١٦ , ٢١ , ٢٣) وبهذه الطريقة يتم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب بالجمع الجبري لدرجات أجابته على جميع الفقرات وعليه فإن أدنى درجة لمقياس مهارات الحياة وأعلى درجة له تتراوح ما بين(٦٠ -٢٤٠) درجة للمقياس ككل .

ج- ثبات المقياس: قام معد الاستبيان بحساب ثباته باستخدام معامل ثبات الفا كرونباخ, وبلغ معامل الثبات (٠,٨١) ويعد هذا مؤشراً جيداً للثبات.

د- تصحيح المقياس: يتم الاستجابة على فقرات الاستبيان وفق مقياس ليكرت ذو التدرج الرباعي, وجدول (١٣) يوضح طريقة تصحيح مقياس مهارات الحياة الذي عده (رافد رسول , ٢٠١٨).

جدول رقم (١٣)

تصحيح مقياس مهارات الحياة

المتغير	الدرجة المستحقة على الاستجابة			
	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي ابدا
الفقرة الطردية	٤	٣	٢	١
الفقرة العكسية	١	٢	٣	٤
النهاية الصغرى للدرجات	١٢			
النهايه العظمى للدرجات	٦٠			

٧- صلاحية فقرات المقياس Validity of scale items :

يشير ايبل (Ebel) إلى إن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحيتها لقياس السمة التي وضعت من اجلها .(Ebel, 1972:555) وللتأكد من صلاحية فقرات المقياس بصيغتها الأولية وعددها (٦٠) فقرة موزعة بحسب الابعاد ،عرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٢٢) خبيراً لإصدار الحكم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها ومدى ملائمتها للغرض الذي وضعت من اجله والبعد الذي وضعت فيه وإجراء التعديلات المناسبة عليها وكذلك الحكم على مدى صلاحية بدائل الإجابة ولتحليل آراء الخبراء المختصين على فقرات المقياس فقد تم استعمال النسبة المئوية لمعرفة الفقرات التي حصلت على موافقة المحكمين و عدت كل فقرة صالحة عندما تكون النسبة التي حصلت عليها أعلى من (٨٠%) والجدول (١٤) يوضح ذلك , وفي ضوء آراء المحكمين والمناقشات التي أجريت معهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات (ملحق ٧) لكي تكون أكثر صلاحية لقياس السمة المراد قياسها , ولم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس .

جدول (١٤)

النسب المئوية لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس مهارات الحياة

ت	أرقام الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	الدرجة المئوية	الدلالة

١	١،٢،٣،٤،٧،٩،١١،١٢،١٦،٢١،٢٢،٢٧،٢٨،٢٩، ٣٠،٣٣،٣٥،٣٧،٣٩،٤٤،٤٥،٥١،٥٢،٥٤،٥٦،٥٧،٥٨، ٦٠.	٢٠	٠	١٠٠%	دالة
٢	٤،٤٠،٣٦،٣٨،٣٢،٣٤،٣١،٢٦،٢٠،١٧،١٤،١٣،١٠،٥ ١،٤٧،،٤٨،٤٩،٥٠،٥٣،٥٩	١٨	٢	٩٠%	دالة
٣	٦،٨،١٥،٢٥،٤٢،٤٣،٤٦،٥٥	١٩	١	٩٥%	دالة
٤	١٨،١٩،٢٣،٢٤	١٧	٣	٨٥%	دالة

٨- تجربة وضوح التعليمات والفقرات للمقياس :

Experience the clarity of instructions and paragraphs of the scale:

تهدف هذه التجربة إلى معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته من حيث الصياغة والمعنى ومدى فهم المستجيبين لفقرات المقياس وبدائله ، والتعرف على الصعوبات التي تواجههم في الإجابة وكذلك الوقت المستغرق للإجابة , لذا قامت الباحثة باختيار عينة بشكل عشوائي مكونة من (٣٠) طالب وطالبة من جامعة كربلاء , بواقع (١٥) من التخصص العلمي و (١٥) من الإنساني , إذ لا بد للباحثة أن تتأكد من مدى فهم عينة البحث لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم (فرج ، ١٩٨٠: ١٦٠) .

إذ طلبت الباحثة من المستجيبين قراءة التعليمات والفقرات والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم أثناء الاستجابة وقد تبين من هذا أن التعليمات والفقرات والبدائل مفهومة لدى المستجيبين وان الوقت المستغرق للإجابة (١٥) دقيقة , وان متوسط زمن الاستجابة على المقياس (١٣,٠١) دقائق .

٩- إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس مهارات الحياة :

Statistical analysis of the character :

تعد عملية التحليل الإحصائي في بناء المقاييس التربوية والنفسية من الخطوات المهمة والرئيسية .(Chisell et.al.,1981:428) لأنها تكشف عن مدى قدرة الفقرات على قياس ما أعدت لقياسه ، ويسهل اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة ، إذ إن دقة المقياس تعتمد إلى حد كبير على دقة فقراته (عبد الرحمن ،١٩٩٨: ٢٢٧). كما أن التحليل الإحصائي يكشف عن مدى ارتباط الفقرات بالسمة التي أعدت لقياسها (الكبيسي ،١٩٨٧: ٨٦). فإن الهدف من أجراء

التحليل الإحصائي للفقرات هو استخراج القوة التمييزية للفقرات والإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد أو تعديل الفقرات غير المميزة .(Ebel, 1972:392) ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس أسلوبين مناسبين في عملية التحليل الإحصائي للفقرات وقد أستعملها الباحث لهذا الغرض , وتم توزيع عينة التحليل الإحصائي على طلبة جامعة كربلاء اذ بلغ العدد (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب .

أ- أسلوب المجموعتين الطرفيتين Contrasted Groups style :

وفق هذا الأسلوب يتم اختيار مجموعتين متطرفتين من أفراد العينة بناءً على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس ،ومن ثم قام الباحث بتحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T-test)،لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (عطية،٢٠٠١: ٢٣٥).

ولغرض تطبيق هذا الأسلوب اتبعت الباحثة الخطوات ذاتها المتبعة في مقياس الحب الوجودي, إذ تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس مهارات الحياة ومن ثم ترتيبها تنازليا وقامت الباحثة بعدها باختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لكي تمثل المجموعة العليا ونسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا فتكونت لدينا مجموعتان بأكبر حجم ويقرب توزيعها من التوزيع الطبيعي وبأقصى تباين .(Anastasi , 1976 : 208) وباستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق في درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين لان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين .(Edwards , 1957 : 152 – 159) , وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وبدرجة حرية (٢١٤) بمستوى دلالة (٠,٠٥) أذ دلت النتائج على ان جميع الفروق ذات دلالة إحصائية ولجميع الفقرات والجدول (١٥) يوضح ذلك وفي ضوء ما تقدم استبقيت جميع الفقرات وبهذا يكون المقياس بصيغته النهائية مكون من (٦٠) فقرة (ملحق /٨) .

جدول (١٥)

القوة التمييزية لفقرات مقياس مهارات الحياة

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة–T– المحسوبة	الدلالة
ف١	العليا	4.64	.603	9.429	دالة
	الدنيا	3.69	.861		
ف٢	العليا	3.65	.930	3.684	دالة
	الدنيا	3.23	.718		
ف٣	العليا	4.56	.740	10.301	دالة
	الدنيا	3.48	.791		
ف٤	العليا	3.56	1.130	3.521	دالة
	الدنيا	3.06	.950		
ف٥	العليا	4.67	.580	12.463	دالة
	الدنيا	3.42	.866		
ف٦	العليا	4.38	.817	10.349	دالة
	الدنيا	3.25	.787		
ف٧	العليا	4.39	.874	8.593	دالة
	الدنيا	3.42	.787		
ف٨	العليا	4.72	.561	10.511	دالة
	الدنيا	3.63	.923		
ف٩	العليا	4.00	1.260	4.944	دالة
	الدنيا	3.23	1.010		
ف١٠	العليا	4.69	.520	14.246	دالة
	الدنيا	3.31	.870		
ف١١	العليا	4.63	.650	9.961	دالة
	الدنيا	3.59	.865		
ف١٢	العليا	2.92	1.402	2.689	دالة
	الدنيا	2.46	1.054		
ف١٣	العليا	4.69	.621	10.991	دالة
	الدنيا	3.51	.922		
ف١٤	العليا	4.48	.859	10.859	دالة

	الدنيا	3.27	.781		
ف١٥	العليا	4.50	.717	12.038	دالة
	الدنيا	3.19	.870		
ف١٦	العليا	4.36	.922	10.212	دالة
	الدنيا	3.20	.733		
ف١٧	العليا	4.56	.727	11.463	دالة
	الدنيا	3.31	.880		
ف١٨	العليا	4.17	.902	9.223	دالة
	الدنيا	3.01	.942		
ف١٩	العليا	4.22	.900	9.843	دالة
	الدنيا	3.06	.841		
ف٢٠	العليا	3.91	1.264	5.737	دالة
	الدنيا	3.06	.884		
ف٢١	العليا	4.54	.587	14.040	دالة
	الدنيا	3.25	.750		
ف٢٢	العليا	3.29	1.510	3.760	دالة
	الدنيا	2.63	1.010		
ف٢٣	العليا	4.31	.882	8.702	دالة
	الدنيا	3.31	.805		
ف٢٤	العليا	3.76	1.222	6.057	دالة
	الدنيا	2.85	.965		
ف٢٥	العليا	4.38	.983	7.035	دالة
	الدنيا	3.45	.951		
ف٢٦	العليا	4.45	.921	8.403	دالة
	الدنيا	3.49	.755		
ف٢٧	العليا	4.49	.717	9.127	دالة
	الدنيا	3.47	.912		
ف٢٨	العليا	4.45	.754	11.620	دالة

	الدنيا	3.17	.870		
ف٢٩	العليا	4.09	1.204	4.398	دالة
	الدنيا	3.43	1.016		
ف٣٠	العليا	4.43	.909	7.085	دالة
	الدنيا	3.48	1.046		
ف٣١	العليا	4.01	1.063	7.315	دالة
	الدنيا	3.01	.942		
ف٣٢	العليا	4.25	1.006	10.952	دالة
	الدنيا	2.77	.982		
ف٣٣	العليا	3.88	1.182	7.362	دالة
	الدنيا	2.81	.929		
ف٣٤	العليا	4.14	1.363	4.675	دالة
	الدنيا	3.36	1.063		
ف٣٥	العليا	4.70	.534	11.208	دالة
	الدنيا	3.62	.851		
ف٣٦	العليا	4.64	.716	9.332	دالة
	الدنيا	3.53	1.009		
ف٣٧	العليا	4.64	.633	11.271	دالة
	الدنيا	3.49	.848		
ف٣٨	العليا	4.69	.590	12.695	دالة
	الدنيا	3.43	.845		
ف٣٩	العليا	4.58	.712	10.631	دالة
	الدنيا	3.44	.868		
ف٤٠	العليا	4.66	.583	11.469	دالة
	الدنيا	3.56	.800		
ف٤١	العليا	3.62	1.295	5.595	دالة
	الدنيا	2.75	.968		
ف٤٢	العليا	4.35	.777	11.252	دالة

	الدنيا	3.08	.877		
ف٤٣	العليا	4.60	.710	11.243	دالة
	الدنيا	3.44	.812		
ف٤٤	العليا	3.72	.624	2.686	دالة
	الدنيا	3.51	.538		
ف٤٥	العليا	4.66	.822	7.978	دالة
	الدنيا	3.65	1.026		
ف٤٦	العليا	4.67	.580	9.440	دالة
	الدنيا	3.72	.863		
ف٤٧	العليا	3.44	1.403	2.474	دالة
	الدنيا	3.02	1.111		
ف٤٨	العليا	4.70	.701	9.273	دالة
	الدنيا	3.67	.927		
ف٤٩	العليا	4.34	1.129	6.309	دالة
	الدنيا	3.48	.859		
ف٥٠	العليا	4.42	.866	8.411	دالة
	الدنيا	3.38	.944		
ف٥١	العليا	4.53	.779	10.659	دالة
	الدنيا	3.26	.961		
ف٥٢	عليا	3.35	1.270	3.407	دالة
	دنيا	2.83	.942		
ف٥٣	العليا	3.75	1.354	3.822	دالة
	الدنيا	3.13	1.006		
ف٥٤	العليا	3.97	1.279	5.891	دالة
	الدنيا	3.02	1.094		
ف٥٥	العليا	4.17	1.081	9.822	دالة
	الدنيا	2.81	.952		
ف٥٦	العليا	3.65	1.328	3.466	دالة

	الدنيا	3.08	1.051		
ف٥٧	العليا	4.61	.852	7.560	دالة
	الدنيا	3.59	1.111		
ف٥٨	العليا	4.25	.948	7.628	دالة
	الدنيا	3.31	.870		
ف٥٩	العليا	3.93	1.083	6.277	دالة
	الدنيا	3.07	.904		
ف٦٠	العليا	3.67	1.160	4.923	دالة
	الدنيا	2.92	1.078		

ب- طريقة الاتساق الداخلي :

تشير طريقة الاتساق الداخلي إلى مدى تجانس او اتساق فقرات المقياس في قياس السمة المراد قياسها ، وإن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس أو الاختبار ككل ، ولهذا تعد هذه الطريقة من أدق الوسائل التي تستعمل في حساب الاتساق الداخلي أو ما يسمى علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الكبيسي ،٢٠١٠: ٢٧٣). ومن ثمَّ ينبغي الاستبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس عالية ، وحذف الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها مع الدرجة الكلية واطئة (الزوبعي وآخرون ،١٩٨١: ٤٣). وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وعلاقة كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال وعلاقة درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس وعلاقة المجال مع المجال والاستمارة المستعملة هي ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتين المتطرفتين , وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط تم قبولها اعتماداً على معيار الدرجات الحرجة لمعاملات الارتباط والتي تشير إلى قبول الفقرة التي تتجاوز درجتها (٠,١٦) و جدول (١٦) وجدول (١٧) يوضحان ذلك و في ضوء ذلك تم قبول جميع فقرات المقياس البالغة (٤٦) فقرة .

جدول (١٦)

معاملات ارتباط بين كل فقرة والمهارة الذي تنتمي إليها لمقياس مهارات الحياة

المهارة	الفقرة	علاقة الفقرة بالمهارة
حل المشكلات	ف١	.562**

	ف٢	.367**
	ف٣	.563**
	ف٤	.330**
	ف٥	.660**
	ف٦	.559**
	ف٧	.601**
	ف٨	.496**
	ف٩	.473**
	ف١٠	.641**
	ف١١	.585**
	ف١٢	.342**
التفكير الإبداعي و الناقد	ف١٣	.559**
	ف١٤	.601**
	ف١٥	.670**
	ف١٦	.663**
	ف١٧	.614**
	ف١٨	.627**
	ف١٩	.500**
	ف٢٠	.476**
	ف٢١	.653**
	ف٢٢	.438**
	ف٢٣	.422**
	ف٢٤	.489**
الاتصال الفعال	ف٢٥	.472**
	ف٢٦	.539**
	ف٢٧	.585**
	ف٢٨	.570**
	ف٢٩	.375**
	ف٣٠	.510**
	ف٣١	.480**
	ف٣٢	.524**
	ف٣٣	.458**

	ف٣٤	.396**
	ف٣٥	.502**
	ف٣٦	.486**
الوعي الذاتي	ف٣٧	.628**
	ف٣٨	.679**
	ف٣٩	.648**
	ف٤٠	.653**
	ف٤١	.375**
	ف٤٢	.563**
	ف٤٣	.619**
	ف٤٤	.434**
	ف٤٥	.530**
	ف٤٦	.555**
	ف٤٧	.366**
	ف٤٨	.562**
أدارة الانفعالات	ف٤٩	.413**
	ف٥٠	.466**
	ف٥١	.520**
	ف٥٢	.398**
	ف٥٣	.392**
	ف٥٤	.453**
	ف٥٥	.590**
	ف٥٦	.353**
	ف٥٧	.524**
	ف٥٨	.502**
	ف٥٩	.571**
	ف٦٠	.487**

جدول (١٧)

علاقة المهارة بالمهارة لمقياس مهارات الحياة

المهارة	حل المشكلات	الإبداعي و الناقد	الاتصال الفعال	الوعي الذاتي	إدارة الانفعالات

حل المشكلات	1	.677**	.531**	.467**	.510**
الإبداعي والناقد	.677**	1	.558**	.502**	.514**
الاتصال الفعال	.531**	.558**	1	.654**	.508**
الوعي الذاتي	.467**	.502**	.654**	1	.535**
إدارة الانفعالات	.510**	.514**	.508**	.535**	1
الدلالة	**. Correlation is significant at the 0.01 level				

١٠- الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس مهارات الحياة

Psychometric Properties of the character:

أ- الصدق Validity :

استعملت الباحثة مؤشرين لصدق مقياس مهارات الحياة هما :

١- الصدق الظاهري (Face Validity) :

قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية باعتبار إن هذه الطريقة هي من أفضل الطرق للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس الحالي كما ذكر سابقا في جدول (١٤).

٢- صدق البناء (Construct Validity) :

يُعد هذا النوع من الصدق من أهم مؤشرات الصدق الذي يهتم به مُعد المقياس،إذ إنه يشكل الإطار النظري له (عودة وخليل ،٢٠٠٠: ٣٨٤). فأن صدق البناء هو الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناء نظريا أو سمةً معينة،وأن هذا النوع من الصدق يتحقق عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس .(Anastasi&Urbina,1988:126) ومن ثم فإن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية (الكبيسي ،٢٠١٠: ٢٦٧). كما إن هناك مؤشر أخر للتحقق من صدق البناء عن طريق مؤشر التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا فإذا دلت نتائج المقياس عن وجود فرق حقيقي بين المجموعتين المتطرفتين فأن هذا مؤشر لصدق البناء (محمد، ٢٠١٢: ٧٩-٨٠).

ب- الثبات Reliability :

يُعد الثبات من مؤشرات دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يراد قياسه (عودة ، ١٩٩٨ : ٣٤٠). فهو يشير إلى الاستقرار بمعنى إن الأفراد إذا اختبروا بمقياس معين فأن درجاتهم

ستكون هي ذاتها إذا أعيد تطبيق المقياس نفسه عليهم تحت الظروف نفسها (الجابري وصبري , ٢٠١٣: ٢١٥). وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياس الحالي بطريقتين هما:

١- معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) :

Alpha Coefficient For Internal Consistency :

تشير هذه الطريقة إلى حساب الارتباطات بين درجات كل فقرات المقياس الواحد على اعتبار إن الفقرة الواحدة هي عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته , كذلك يعد مؤشرا على التجانس بين فقرات المقياس (عودة, ٢٠٠٠: ٢٥٤). ولحساب الثبات فقد أخضعت جميع استمارات المستجيبين للتحليل الإحصائي والبالغ عددها (٤٠٠) استمارة ثم استعملت معادلة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل ثبات الفا لمهارة حل المشكلات (٠,٨٦) وبلغ معامل الثبات لمهارة الابداعي والناقد (٠,٨١) وكانت قيمة معامل الثبات لمهارة الاتصال الفعال (٠,٧٩) ومعامل الثبات لمهارة الوعي الذاتي (٠,٨٥) اما مهارة ادارة الانفعال فكان معامل ثباتها (٠,٨٢) وتعد هذه مقاييس متسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى أتساق فقرات المقياس داخلياً .

٢- طريقة الاختبار – إعادة الاختبار (معامل الاستقرار) :

Test –retest Method for External consistency :

قامت الباحثة بتطبيق مقيلس مهارات الحياة على العينة نفسها التي طبق عليها مقياس الحب الوجودي والبالغ عددها (٤٠) طالب وطالبة من جامعة كربلاء ، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول , قامت الباحثة بتطبيق المقياس نفسه وعلى أفراد العينة نفسها , وباستعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيقين , وتم استخراج معامل الثبات لكل مهارة من مهارات الحياة اذ بلغ معامل الثبات لمهارة حل المشكلات (٠,٨٠) وبلغ معامل الثبات لمهارة الابداعي والناقد (٠,٨٤) وكانت قيمة معامل الثبات لمهارة الاتصال الفعال (٠,٨٧) ومعامل الثبات لمهارة الوعي الذاتي (٠,٨١) اما مهارة ادارة الانفعال فكان معامل ثباتها (٠,٨٢) وتعد هذه القيم مؤشرات جيدة على استقرار استجابات أفراد العينة على مقاييس مهارات الحياة .

١١- المؤشرات الإحصائية لمقياس مهارات الحياة:

Statistical indicators of the character :

أوضحت الأدبيات العلمية إن من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن تتصف بها المقاييس التربوية والنفسية تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع ألاعتدالي الذي يمكن التعرف عليه بواسطة بعض المؤشرات الإحصائية التي تبين طبيعة المقياس , وقد تم الحصول على هذه المؤشرات الإحصائية لمقياس مهرات الحياة عن طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) و جدول (١٨) وشكل (٢) يوضحان ذلك :

جدول (١٨)

المؤشرات الإحصائية لمقياس مهارات الحياة

المؤشرات	حل المشكلات	مهارة التفكير الإبداعي و الناقد	مهارة الاتصال الفعال	مهارة الوعي الذاتي	مهارة إدارة الانفعالات
الوسط الحسابي	45.05	43.85	45.61	46.52	42.87
الخطأ المعياري للمتوسط	.291	.334	.303	.295	.306
الوسيط	45.00	43.00	45.00	47.00	42.00
المنوال	42	42	45	48	41
الانحراف المعياري	5.818	6.681	6.055	5.897	6.112
التباين	33.844	44.633	36.659	34.776	37.360
الالتواء	.234	.314	-.076	-.051	.220
الخطأ المعياري للالتواء	.122	.122	.122	.122	.122
التفلطح	.121	.164	.344	-.538	1.175
الخطأ المعياري للتفلطح	.243	.243	.243	.243	.243
المدى	32	38	37	29	42
اقل درجة	28	22	23	31	18
اعلى درجة	60	60	60	60	60
المجموع	18021	17538	18245	18609	17146

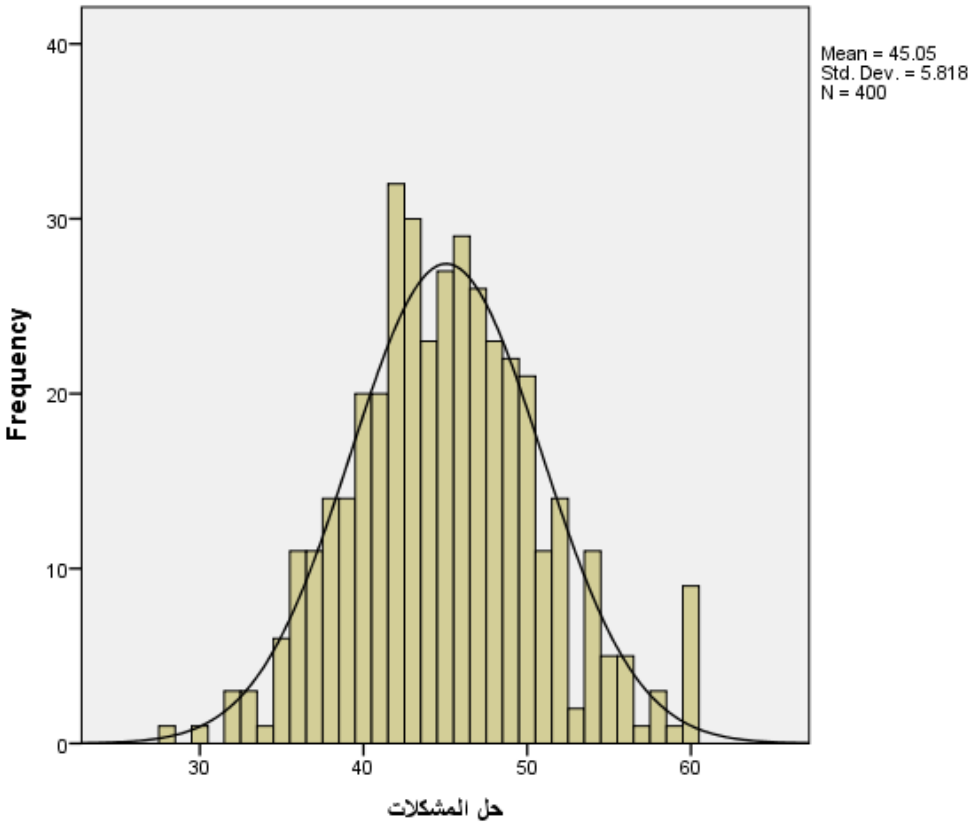

شكل (٢)

التوزيع ألاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس مهارة حل المشكلات

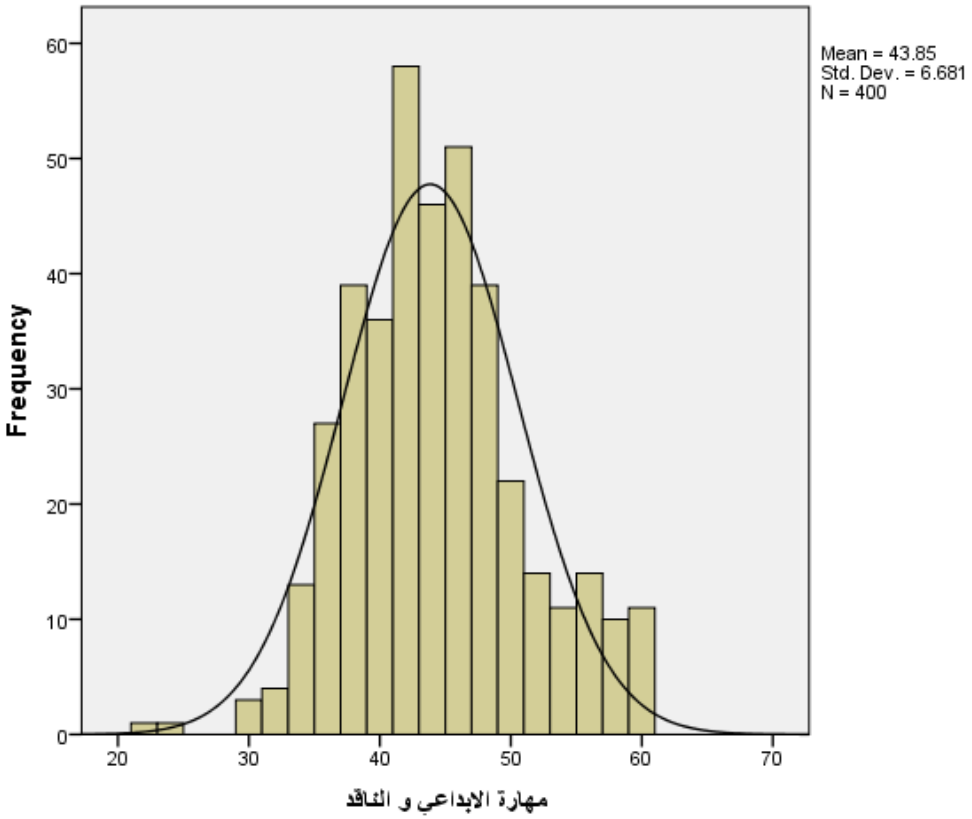

شكل (٢)

التوزيع ألاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس مهارة الابداعي والناقد

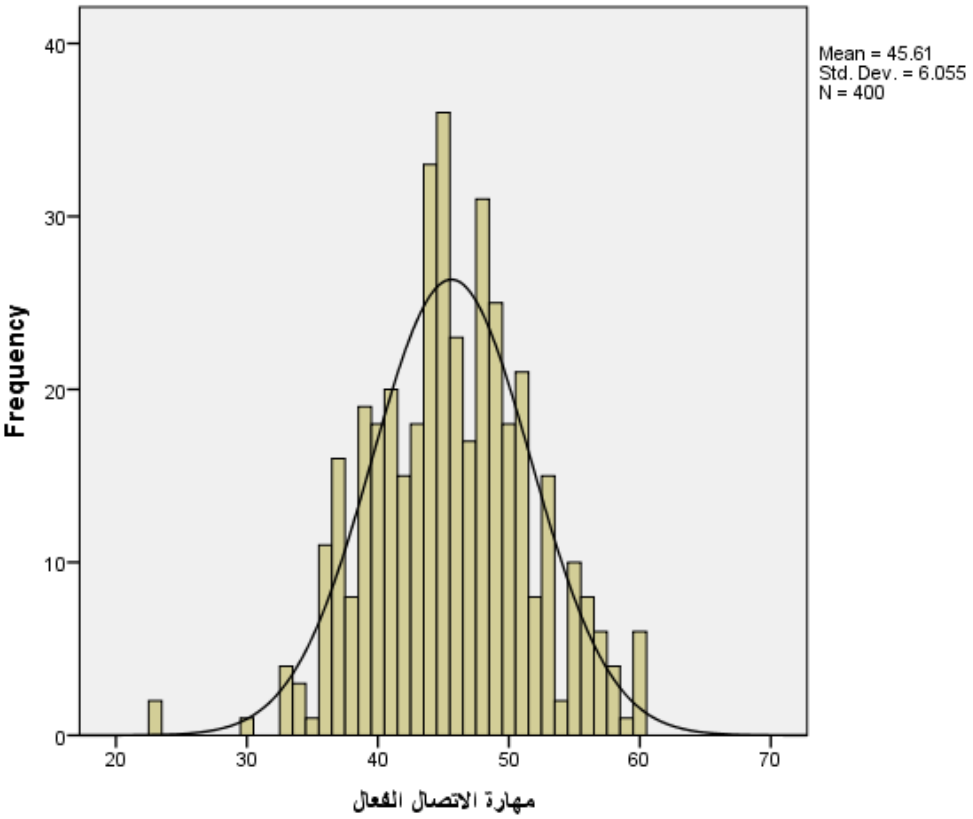

شكل (٢)

التوزيع ألاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس مهارة الاتصال الفعال

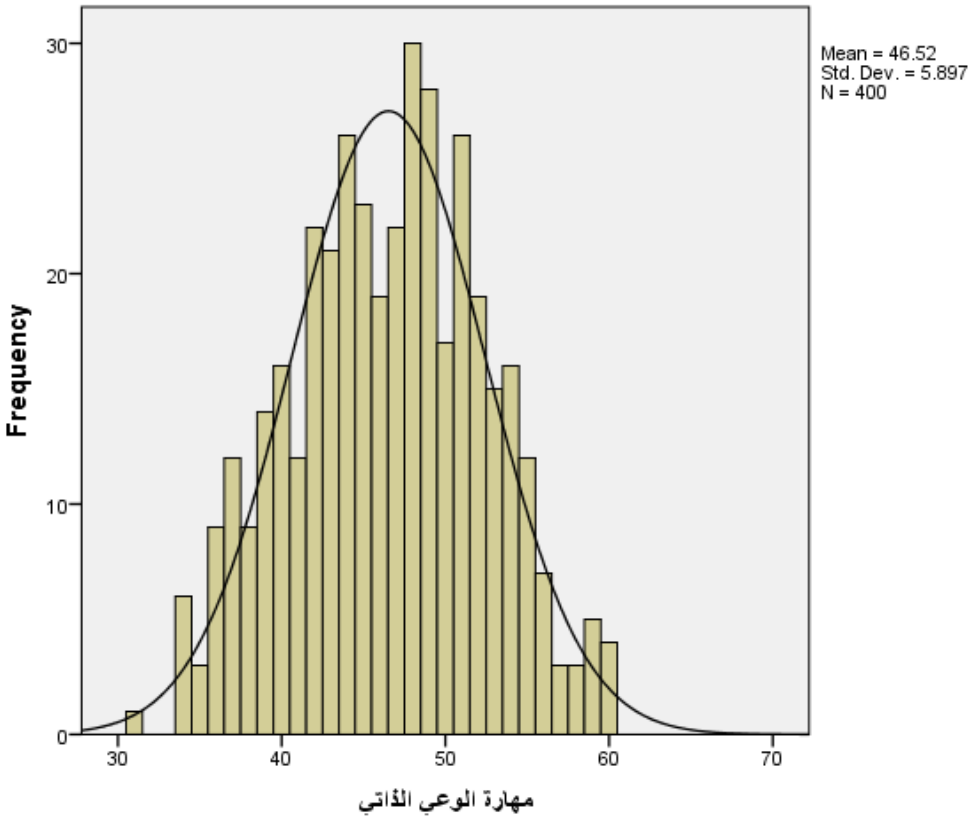

شكل (٢)

التوزيع ألاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس مهارة الوعي الذاتي

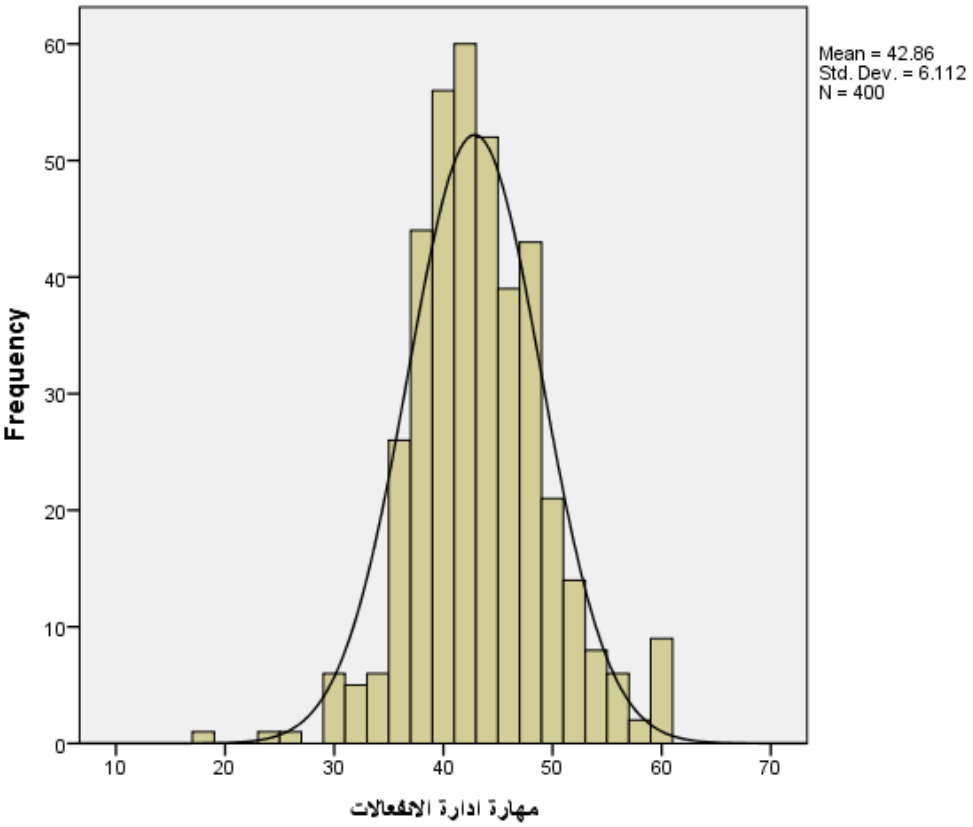

شكل (٢)

التوزيع ألاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس مهارة ادارة الانفعالات

١٣- وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية بصيغته النهائية :

تألف مقياس مهارات الحياة من خمس مهارات هي : (مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار, مهارة التفكير الإبداعي والتفكير الناقد, مهارات الاتصال الفعال وبناء العلاقات بين الأشخاص, مهارة الوعي الذاتي والتعاطف, مهارة أدارة الانفعالات ومواجهة الضغوط) ولكل مهارة من هذه المهارات عدد من الفقرات , أذ بلغ عدد فقرات مقياس كل مهارة بصيغته النهائية (١٢) فقرة وقد وضع أمام كل فقرة اربع بدائل هي : (تنطبق علي بدرجة كبيرة) و (تنطبق علي بدرجة متوسطة) و (تنطبق علي قليلة) و (لا تنطبق علي ابداً) يقابلها سلم درجات يتراوح من (٤ , ٣ , ٢ , ١) على التوالي بالنسبة للفقرات الطردية و (١ , ٢ , ٣ , ٤) على التوالي بالنسبة للفقرات العكسية وبهذه الطريقة يتم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب بالجمع الجبري لدرجات أجابته على جميع فقرات المقياس لذا فان أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المستجيب على مقياس كل مهارة من مهارات الحياة هي (٦٠) واقل درجة هي (١٢) .

خامساً – التطبيق النهائي للدراسة :

بعد إن قامت الباحثة ببناء مقياس الحب الوجودي وتحققت من الخصائص القياسية له على مجتمع البحث الحالي , ومن ثم قامت بتبني مقياس مهارات الحياة وتحققت من الخصائص السيكومترية لهذا المقياس على مجتمع البحث أيضاً , قامت الباحثة بتطبيقهما معا على عينة البحث المشار إليها في الجدول (٢) والبالغ حجمها (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة كربلاء في المدة الزمنية الواقعة بين (٢/٣/ ٢٠٢١ – ١٠/٤/٢٠٢١) وبعد الانتهاء من التطبيق قامت الباحثة بتصحيح الاستمارات وتفريغ البيانات في برنامج الأكسل المكتبي MS–Excel ولغرض المعالجة الإحصائية استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

سادساً – الوسائل الإحصائية Statistical Instruments :

لغرض التحقق من أهداف البحث , استعملت الباحثه الوسائل الإحصائية الآتية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكالاتي :

١– الاختبار التائي لعينة واحدة : لاختبار دلالة الفروق في درجة الحب الوجودي ومهارات الحياة.

٢– الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t–test) , لاختبار الفرق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياسي الحب الوجودي ومهارات الحياة.

٣– الاختبار التائي لدلالة الارتباط : أستعمل لقياس دلالة الارتباط بين الحب الوجودي ومهارات الحياة.

٤– معامل ارتباط بيرسون (Person) وقد استعمل لحساب ما ياتي :

أ– إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية لمقياسي الحب الوجودي ومهارات الحياة.

ب– لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياسي الحب الوجودي ومهارات الحياة.

ج– لإيجاد العلاقة الارتباطية بين الدرجات على مقياسي الحب الوجودي ومهارات الحياة.

٥– معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي : لاستخراج الثبات لمقياسي الحب الوجودي ومهارات الحياة.

٦– تحليل التباين الثنائي : للتعرف على دلالة الفروق في درجات افراد العينة في مقياسي البحث تبعا لمتغير الجنس , التخصص والتفاعل بين هذه المتغيرات .

٧ – اختبار ليفيني تيست: للتعرف على مدى تجانس التباين داخل الخلايا .

٨ – الاختبار الزائي (فيشر) : أستعمل لدلالة الفروق في الارتباطات بين المتغيرين .

الفصل الرابع

عـرض النتائــج وتفسيرها ومناقشتها

- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها وفقاً لأهداف البحث , و تفسيرها و مناقشتها في ضوء الاطار النظري المتبنى و الدراسات السابقة , و تقديم عدداً من الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات .

❖ **الهدف الأول : التعرف الى الحب الوجودي لدى طلبة الجامعة .**

للتعرف على هذا الهدف طُبق مقياس الحب الوجودي على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب و طالبة , و تبين ان الوسط الحسابي للدرجات بلغ (١٥٥.٩٠) درجة و بأنحراف معياري مقداره (١٧.٧٧١) درجة , في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٩٣) درجة و من اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T Test) و تبين وجود فرق دال أحصائيا بينهما حيثُ بلغت القيمة التائية المحسوبة (64.039) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٣٩٩) مما يشير الى امتلاك عينة الدراسة درجة جيدة من سمة الحب الوجودي و جدول (١٩) يوضح ذلك.

جدول (١٩)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) للحب الوجودي

العينة	د الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (T)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٣٩٩	١٥٥.٩٠	١٧.٧٧١	٩٣	64.039	١,٩٦	دال

ويمكن ان تفسر هذه النتيجة وفقاً لنظرية (فرانكل , ١٩٧٣) بان طلبة الجامعة كانوا محبين للعلاقات الاجتماعية والارتباطات الصادقة مع بعضهم البعض فقد كان الطالب الجامعي لديه دافع كبير ورغبة في الاندماج والانسجام مع شخص على الاقل يكون له بمثابة موضع امان يشعر بالسعادة والاطمئنان حينما يكون معه ويشعر بالثقة تجاهه بعلاقة تكون قائمة على الود والحب الحقيقي يشعر بالارتياح حينما يفضي ما بداخله من هموم ومشاكل ويستشيره عند الازمات اخذاً برأيه ويجده في اي وقت يحتاجه كي يستمد منه العون والمساعدة ويحافظ على اسراره كما انه يشعر بالمسؤولية تجاهه فقد تبنى هذه العلاقة على اساس المبادئ والقيم السامية من الوفاء والاخلاص والصدق والحب , كما انهم كانوا ملتزمين بهذه الارتباطات الايجابية والعهود والمواثيق المقطوعة بينهم يضاف الى ذلك كان طلبة الجامعة يشعرون بالمسؤولية في علاقاتهم الوطيدة من حيث السمعة الحسنة والمكانة الاجتماعية وتقديم النصح والتوجيه للأصدقاء تجنباً للأخطاء , اذ كانت علاقاتهم قائمة على اساس من الحب والود والاحترام والتقدير وفقاً للمصالح العامة المشتركة والغير مشروطة , فقد كانوا يشعرون بمشاعر البهجة والسعادة حينما يكونون سوية بموقف معين سواء في البيئة الجامعية او خارجها لان الحب بينهم يمثل حالة متسامية تجعل الطلبة قادرين على مواجهة الحياة إذ يجد كل منهما في الآخر ملاذا آمنا ، ويرى فرانكل أن الفعل الروحي للحب يمكن الشخص المحب من رؤية الطاقات الكامنة للمحبوب ويساعده ليكون واعيا بما يمكن ان يكون عليه وجعل هذه الطاقات الكامنة حقيقة واقعة ، والالتزام مع الشريك والاهتمام بصالحه يقوي الاندماج بينهما, كما ان نتيجة البحث الحالي تتفق مع نتيجة دراسة (المسعودي ,٢٠٠٧) التي اكدت على ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من الحب في الوجود كما اتفقت مع دراسة (عباسية ,٢٠١٥).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان امتلاك العينة لسمة الحب الوجودي يعود الى ان الطلبة لديهم رغبة في توطيد العلاقات والاواصر الاجتماعية القائمة على الحب والود والتالف والاحترام والتقدير وبشكل متبادل فيما بينهم كما ان تبادل العون والمساعدة فيما بينهم شكل سمات الحب والتالف , فقد كان كل طالب تقريبا يتخذ من طالب اخر ومن

نفس الجنس صديق مقرب جدا منه بحيث يكون مستودع لاسراره يشعر من خلال وجوده معه بالسعادة والحب الوجودي ولذلك كان يقضي اوقات فراغه بالجامعة مع هذا الصديق المقرب كي يتبادلوا الحديث معا والشعور بالبهجة والسرور والدفء وتبادل اوجه المساعدة خصوصا ما يتعلق بامور الدراسة الجامعية اذ يبعث وجود الصديق المقرب على اهمية وقيمة الحياة وبالتحديد في الحياة الجامعية مما جعل طلبة الجامعة يتمتعون بالحب الوجودي .

❖ **الهدف الثاني :التعرف الى الدلالة الاحصائية للفروق في الحب الوجودي على وفق متغيرات (الجنس , التخصص) :**

لغرض التحقق من هذا الهدف فقد تم استعمال اختبار ليفيني تيست (**Levene's Test)** للتعرف على مدى تجانس التباين داخل الخلايا لان المجموعات غير متساوية في اعدادها وجدول (٢٠) يوضح ذلك.

جدول (20)

اختبار ليفيني تيست لمعرفة تجانس العينة

المتغيرات الداخلة في الاختبار	درجة الحرية١	درجة الحرية٢	قيم اختبار ليفيني		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	(٠,٠٥)
الجنس	3	396	1.75	2.63	غير دال
التخصص					
الجنس * التخصص					

ومن الجدول اعلاه يتضح ان قيمة ليفيني تيست قد بلغت (1.75) و هي اصغر من القيمة الجدولية (2.63) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجتي حرية (٣ , ٣٩٦) و هذا يعني ان الخلايا الداخلة في التحليل متجانسة . وللتعرف على دلالة الفروق

في درجات افراد العينة في مقياس الحب الوجودي تبعا لمتغير الجنس , التخصص والتفاعل بين هذه المتغيرات تم استعمال تحليل التباين الثنائي وكانت النتائج كما موضحة في جدول (٢١)

جدول (21)

نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق في درجات أفراد العينة لمقياس الحب الوجودي تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	درجة الحرية F		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	725.954	1	725.954	2.310	3.86	غير دال
التخصص	638.858	1	638.858	2.033		غير دال
الجنس * التخصص	88.129	1	88.129	.280		غير دال
الخطأ	124456.346	396	314.284			
المجموع الكلي	9848247.000	400				

وتبين من الجدول الاتي :

اولا : الجنس :

ومن خلال ملاحظة النتائج في الجدول اعلاه نجد ان قيمة (F) المحسوبة لمتغير الجنس و البالغة (2.310) اصغر من القيمة الجدولية و البالغة (3.86) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجتي حرية (١ , ٤٠٠) مما يشير على انها غير دالة احصائياً .

ثانياً : التخصص :

و بلغت قيمة (F) المحسوبة لمتغير التخصص (2.033) اصغر من القيمة الجدولية و البالغة (3.86) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجتي حرية (١ , ٤٠٠) مما يشير على انها غير دالة احصائياً .

التفاعل بين (الجنس * التخصص) :

في حين كانت قيمة (F) المحسوبة للتفاعل (الجنس * التخصص) (280.) وهي اصغر من القيمة الجدولية و البالغة (3.86) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجتي حرية (١ , ٤٠٠) مما يشير على انها غير دالة احصائياً .

وقد تعزى هذه النتيجة وفقا لما جاء في نظرية (فرانكل , ١٩٧٣) بأن متغيرات الجنس والتخصص العلمي او الدراسي والتفاعل بينهما ليست لهما تأثير او دور يذكر في بلورة وتشكيل الحاجة الى الحب الوجودي لانها من اهم الحاجات النفسية والاجتماعية والانسانية بشكل عام والذي يسعى كل طالب الى تحقيقها واشباعها بغض النظر عن جنسه او تخصصه الدراسي او التفاعل بين هذه المتغيرات ولذلك لا يقتصر وجودها او اهميتها لدى شخص دون اخر او جنس دون اخر او تخصص دراسي دون اخر مما ادى الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث والتخصص العلمي والانساني والتفاعل بينهما في الحب الوجودي .

كما ان الباحثة تشاطر في رأيها الشخصي التفسير اعلاه بعد وجود فروق بين جنس الذكور وجنس الاناث واصحاب التخصص العلمي واصحاب التخصص الانساني او حتى التفاعل بينهما في الحب الوجودي لان كل انسان يبحث عن حاجة الحب ويسعى لاشباعها بأعتبارها حاجة اساسية من حاجاته والنفسية والاجتماعية مما دل عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين هذه المتغيرات في الحب الوجودي .

❖ **الهدف الثالث : التعرف الى مهارات الحياة لدى طلبة الجامعة .**

للتعرف على هذا الهدف طُبق مقياس مهارات الحياة على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب و طالبة , و تبين ان الوسط الحسابي لدرجات مهارة حل المشكلات بلغ (٤٥.٠٥) درجة و بأنحراف معياري مقداره (٥.٨١٨) درجة الوسط الحسابي لدرجات

مهارة حل المشكلات بلغ (٤٥.٠٥) درجة و بأنحراف معياري مقداره (٥.٨١٨) درجة والوسط الحسابي لدرجات مهارة الابداعي الناقد بلغ (٤٣.٨٥) درجة و بأنحراف معياري مقداره (٦.٦٨١) درجة والوسط الحسابي لدرجات مهارة الاتصال الفعال بلغ (٤٥.٦١) درجة و بأنحراف معياري مقداره (٦.٠٥٥) درجة والوسط الحسابي لدرجات مهارة الوعي الذاتي بلغ (٤٦.٥٢) درجة و بأنحراف معياري مقداره (٥.٨٩٧) درجة والوسط الحسابي لدرجات مهارة ادارة الانفعالات بلغ (٤٢.٨٧) درجة و بأنحراف معياري مقداره (٦.١١٢) درجة في حين بلغ الوسط الفرضي لمقياس كل مهارة من مهارات الحياة (٣٦) و من اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T Test) و تبين وجود فرق دال أحصائيا بينهما حيثُ بلغت القيمة التائية المحسوبة لمهارة حل المشكلات (٣١,١٢١) ولمهارة الابداعي الناقد (٢٣,٤٨٥) ولمهارة الاتصال الفعال (٣١,٧٥٢) ولمهارة الوعي الذاتي (٣٥,٦٨٧) ولمهارة ادارة الانفعالات (٢٢,٤٦٣) والقيم المحسوبة لمهارات الحياة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٣٩٩) مما يشير الى امتلاك عينة الدراسة درجة جيدة من مهارات الحياة . و جدول (٢٢) يوضح ذلك.

جدول (٢٢)

الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و الوسط الفرضي و قيم (T) لمهارات الحياة

المهارة	د الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (T)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
حل المشكلات	399	45.05	5.818	٣٦	31.121	١.٩٦	دال
الإبداعي + الناقد		43.85	6.681		23.485		
الاتصال الفعال		45.61	6.055		31.752		
الوعي الذاتي		46.52	5.897		35.687		

إدارة الانفعالات		42.87	6.112		22.463		

ومن الجدول أعلاه نجد ان متوسط مهارة الوعي الذاتي اعلى المتوسطات حيث بلغ قيمتهُ (46.52) , في ضوء هذه النتائج تم التوصل الى ان طلبة الجامعة يمتلكون درجات جيدة من مهارات الحياة ويمكن تفسير ذلك وفقا لنظرية التعلم الاجتماعي او ما تسمى التعلم بالنمذجة للعالم (باندورا , ١٩٨٦) بان طلبة الجامعة اكتسبوا المهارات الحياتية بمختلف انواعها عن طريق عمليات التقليد والنمذجة سواء كان ذلك في البيت من خلال تقليد الانماط السلوكية المختلفة التي يؤديها الوالدين امام ابنائهم او خارج البيئة الاسرية وخصوصا في البيئة الجامعية لانها تضم ارقى فئة في المجتمع من حيث الثقافة والعلم وهم اساتذة الجامعة ومن منطلق الاعجاب باعتبارهم نماذج سلوكية ايجابية يحتذى بها من قبل الطلبة فقد اكتسبوا منهم الكثير من الطرق والاساليب الايجابية السليمة التي يستعملونها في التعامل مع مواقف واحداث الحياة اذ كان لديهم مما بلور لديهم قدرات عالية على حل المشكلات الحياتية بثقة كبيرة وقدرة على اتخاذ القرارات بكفاءة جيدة بعد جمع المعلومات الكافية حول الموقف المشكل ومناقشة الاخرين وطلب ارائهم ووجهات نظرهم وقدرتهم على تحمل مسؤولية نتائج قراراتهم واختياراتهم ولذلك فقد اصبحوا يحاولون توظيف قدراتهم العقلية في البحث عن حلول متعددة للمشكلة أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقا بالاضافة الى مهارات تحليل التوجهات والقيم والأعراف والمعتقدات الاجتماعية علاوة على ذلك كان طلبة الجامعة وبحكم الدوام اليومي لهم في الجامعة فقد كانوا يمتازون بمهارات بناء وتشكيل العلاقات الاجتماعية والتواصل الايجابي الفعال مع زملائهم واساتذتهم كما ان مهارات الوعي والادراك ومعرفة الذات وخصائصها ونقاط القوة والضعف لديهم وما يرغبون به وما لا يرغبون به ساعدتهم في فهم مشاعر الاخرين وعواطفهم والتعاطف معهم والانسجام معهم بالاضافة الى ان قدراتهم على تنظيم وضبط انفعالاتهم ومشاعرهم ومهارة ادارتها ساعدهم على مواجهة المواقف المثيرة باساليب تعامل فعالة وكفوءة ومواجهة الضغوط كل ذلك شكل لديهم قدرات عالية في استخدام مهارات حياتية فعالة كما ان نتيجة البحث الحالي تتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة العربية

والاجنبية منها دراسة(عبد الرزاق , ٢٠١٨) التي اكدت على ان الطلبة يتمتعون بدرجة جيدة من مهارات الحياة و دراسة (ضمياء , ٢٠١٤) التي اكدت على ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد نسبيًا من المهارات الحياتية واتفقت مع نتائج دراسة (Bastian& Burns, 2005) التي اشارت الى ان طلبة التعليم العالي يمتلكون مهارات الحياة ونتائج دراسة (Papageorgiou &Kavga, 2009).

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة كانوا متأثرين باساتذتهم في عمليات فن التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة والمستويات الثقافية والعلمية لهم ولذلك كان الاستاذ الجامعي بمثابة الاب الروحي للطالب وهو قدوة يقتدي به طلبته بسلوكياته وافعاله وشخصيته ككل ومن هذا المنطلق شكل طلبة الجامعة مهاراتهم الحياتية بناء على عمليات التقليد والمحاكاة وحتى التقمص اللاشعوري كان له دور في رسم الانماط السلوكية لدى طلبة الجامعة مما جعل التفسير الشخصي للباحثة يتوافق مع التفسير العلمي اعلاه وبالتالي يدلل ذلك على اتصاف طلبة الجامعة بمهارات الحياة.

❖ **الهدف الرابع : التعرف الى الدلالة الاحصائية للفروق في مهارات الحياة على وفق متغيرات (الجنس , التخصص) .**

لغرض التحقق من هذا الهدف فقد تم استعمال اختبار ليفيني تيست (**Levene's Test**) للتعرف على مدى تجانس التباين داخل الخلايا لان المجموعات غير متساوية في اعدادها وجدول (٢٤).

جدول (٢٤)

اختبار ليفيني تيست لمعرفة تجانس العينة

المتغيرات الداخلة في الاختبار	درجة الحرية١	درجة الحرية٢	قيم اختبار ليفيني		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	(٠,٠٥)
الجنس	3	396			

التخصص				1.87	2.63	غير دال
الجنس * التخصص						

ومن الجدول اعلاه يتضح ان قيمة ليفيني تيست قد بلغت (1.87) و هي اصغر من القيمة الجدولية (2.63) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجتي حرية (٣ , ٣٩٦) و هذا يعني ان الخلايا الداخلة في التحليل متجانسة .

و للتعرف على الفروق الإحصائية للمتغيرات الديمغرافية قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة و كما مبين في جدول (٢٥)

جدول (٢٥)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

الجنس	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة
ذكر	علمي	227.00	24.315	114
	أنساني	226.92	27.038	49
	Total	226.98	25.080	163
أنثى	علمي	222.06	22.771	158
	أنساني	221.23	25.700	79
	Total	221.78	23.736	237
Total	علمي	224.13	23.513	272
	أنساني	223.41	26.262	128

400	24.396	223.90	Total	

و من خلال الجدول السابق اتضح ان متغيرات البحث غير دالات احصائياً ماعدا متغير الجنس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجات الحرية (١ , ٣٩٩) حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة لمتغير الجنس (3.959) و من الجدول اعلاه يتضح ان المتوسط الحسابي للذكور (226.98) بأنحراف معياري (25.080) في حين بلغ المتوسط للاناث (221.78) و بأنحراف معياري (23.736) و عند مقارنة المتوسطات بينهم يتبين ان الفروق في المتوسط الحسابي لصالح الذكور .

وللتعرف على دلالة الفروق في درجات افراد العينة في مقياس مهارات الحياة تبعا لمتغير الجنس , التخصص والتفاعل بين هذه المتغيرات تم استعمال تحليل التباين الثنائي وكانت النتائج كما موضحة في جدول (٢٦)

جدول (٢٦)

نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق في درجات أفراد العينة لمقياس مهارات الحياة تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	2347.489	1	2347.489	3.959	3.86	دال
التخصص	17.220	1	17.220	.029		دال
الجنس * التخصص	11.600	1	11.600	.020		دال
الخطأ	234822.060	396	592.985			

المجموع الكلي	20289501.000	400	

وتبين من الجدول الاتي :

اولا : الجنس :

و من خلال ملاحظة النتائج في الجدول اعلاه نجد ان قيمة (F) المحسوبة لمتغير الجنس و البالغة (3.959) و هي اكبر من القيمة الجدولية و البالغة (3.86) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجتي حرية (١ , ٤٠٠) مما يشير على انها دالة احصائياً .

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة من الذكور كانوا اكثر امتلاكاً لمهارات الحياة من الاناث وبطبيعة الحال يعود ذلك الى ان فرصة الذكور في عمليات التفاعل والتعامل مع البيئة الخارجية بجميع مصادرها وعناصرها وكذلك العلاقات الاجتماعية القائمة بينهم تكون اكبر واكثر استمرارية من فرصة الاناث وبذلك تكون لديهم فرصة اكبر للاكتساب والتعلم من خلال عمليات التقليد والنمذجة والمحاكاة للنماذج الذين يشاهدونهم ويتفاعلون معهم مما عزز من قدراتهم وامكانياتهم ومهاراتهم الحياتية وبما ان التعلم والاكتساب يتأتي من خلال العمليات الاجتماعية كالنمذجة والتقليد التي تعتمد بدورها على عناصر التعلم الاجتماعي كالانتياه لحركات وسلوكيات النموذج المقلد واعادة الاداء الحركي والاحتفاظ والدافعية للسلوك المنمذج وبما ان مهارات الحياة تعد احد اهم السلوكيات المكتسبة عن طريق عمليات التعلم الاجتماعي وكان الذكور اكثر ميلاً وحباً للمواقف الاجتماعية والعلاقات فيما بينهم فقد تفوق الذكور من طلبة الجامعة على الاناث في مهارات الحياة .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان تفوق الذكور على الاناث من طلبة الجامعة في امتلاك مهارات الحياة كان نابعا من الاحساس العالي بالمسؤولية التي تقع على عاتق الذكور فيما يتعلق بأدارة امور الحياة بشكل عام وعليه لابد ان يتعلم الرجل مهارات الحياة كي يستطيع مواجهة مواقف الحياة واحداثها بشكل ايجابي كما كثر تفاعلاتهم الاجتماعية مع الاخرين وفر لهم ثراء بيئي ساهم في تشكيل مهاراتهم الحياتية على حساب المهارات الحياتية لدى الاناث .

ثانياً : التخصص :

و بلغت قيمة (F) المحسوبة لمتغير التخصص (029.) و هي اصغر من القيمة الجدولية و البالغة (3.86) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجتي حرية (١ , ٤٠٠) مما يشير على انها غير دالة احصائياً .

ثالثاً : التفاعل بين (الجنس * التخصص) :

في حين كانت قيمة (F) المحسوبة للتفاعل (الجنس * التخصص) (020.) وهي اصغر من القيمة الجدولية و البالغة (3.86) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجتي حرية (١ , ٤٠٠) مما يشير على انها غير دالة احصائياً .

و تعزى هذين النتيجتين وفقا لما جاء في نظرية التعلم بالنمذجة للعالم فيما يتعلق بالتخصص والتفاعل بين الجنس والتخصص بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الانساني كما ان التفاعل بين الجنس والتخصص كان هو الاخر غير دال وقد يعود ذلك الى ان البيئة الجامعية بمختلف تخصصاتها وبأعتبارها بيئة اكاديمية ثقافية عالية المستوى تلعب دور كبير في اثراء معارف الافراد وقدراتهم مما يساهم مساهمة فعالة في تعزيز مستويات مهارات الحياة بشكل عام بغض النظر عن نوع وطبيعة التخصص والتفاعل بين الجنس والتخصص .

وقد تعزو الباحثة في تفسيرها الشخصي هذه النتيجة الى ان التخصص والتفاعل بين الجنس والتخصص ليست لهما دور او تأثير في ارتفاع او انخفاض مستويات المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة مما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اصحاب التخصص العلمي واصحاب التخصص الانساني والتفاعل بين الجنس والتخصص .

الهدف الخامس : التعرف الى العلاقة الارتباطية بين الحب الوجودي و مهارات الحياة :

طبقت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للحب الوجودي و الدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات الحياة و جدول (٢٧) يوضح ذلك .

جدول (٢٧)

معامل ارتباط الحب الوجودي وكل مهارة من مهارات الحياة والقيم التائية لدلالة الارتباط

المهارة	الحب الوجودي	قيمة تي لدلالة الارتباط
حل المشكلات	.677**	17.683
الإبداعي و الناقد	.531**	11.692
الاتصال الفعال	.467**	٩.٩61
الاتصال الفعال	.510**	11.170
ادارة الانفعالات	.٤94**	١٠.٢١٢

من الجدول أعلاه نجد ان العلاقة الارتباطية بين مهارة حل المشكلات و الحب الوجودي هي الأعلى , ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النظرية الوجودية للعالم (فرانكل , ١٩٧٣) بان طلبة الجامعة الارتباطات والعلاقات الايجابية مع زملائهم وتكون قائمة على التفاهم والمساعدة والحب والود بينهم وتحديد احدى هذه العلاقات مع شخص واحد يصبح بمنزلة الصديق المقرب منه بحيث يصبح موضع ثقته واسراره يشعر من خلاله بمعنى الحياة كي يستطيع من خلال الحب أن يتجاوز ازماته ومواقفه الصعبة وذلك من خلال التفكير فيمن يحب اذ تغمره ومضات الارتياح والرؤية الايجابية ويبعده عن ألم الوحدة والمعاناة من خلال أحاسيس الحب والانسجام مع الاخر لان رابطة الحب المكلل بالوفاء والاخلاص والايثار هي من أقوى الروابط الانسانية اذ يقدم من خلاله الاهتمام والرعاية بالآخر مما يقوي الاتحاد بينهما ويأخذ احدهما من الاخر عن طريق عمليات التقليد والمحاكاة من منطلق الاعجاب المتبادل وفقاً لما يرى (باندورا , ١٩٨٦) مما يساهم في تشكيل مهارات الحياة لديهم والقدرة على اداء السلوك الايجابي التي يمكن الفرد من التعامل بفاعلية وكفاءة مع مواقف الحياة واحداثها المختلفة واتخاذ القرارات المشتركة بينهم ومناقشة ارائهم وتحمل المسؤولية المشتركة والإصغاء الجيد لبعضهم البعض والتعبير عن المشاعر والعواطف تجاه بعضهم وتقديم المساعدة والعون لبعضهم البعض في مواجهة الضغوط والازمات المختلفة .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان طلبة الجامعة ممن لديهم حب حقيقي في علاقات الاجتماعية الطيبة وتفاعلاتهم الايجابية مع زملائهم كانوا صادقين بروابطهم وتفاعلاتهم والتزاماتهم وعهودهم مما جعلهم يمتازون بمهارات حياتية عامة وسلوكيات ايجابية واساليب تعامل فعالة مع الاخرين وقدرة على حل المشكلات واختيار القرارات الخاصة بهم باحثين عن حلول متعددة للمشكلة التي تواجههم والتوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقا ومهارات الوعي الذاتي و القدرة على التنظيم والضبط الذاتي وادارة الانفعالات والمشاعر .

- **الاستنتاجات :**

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها استنتج ما يأتي :

١- يمتلك طلبة الجامعة بصوره عامة سمة الحب الوجودي , وهذا يمثل مؤشرا إيجابيا يتمثل في بناء علاقات ايجابية قائمة على الوفاء والاخلاص والايثار .

٢- لا يتاثر الحب الوجودي لدى طلبة الجامعة بمتغيرات الجنس والتخصص لان الحب من الحاجات الاساسية لدى كل انسان .

٣- إن فئة طلبة الجامعة بصورة عامة لديهم مهارات حياتية سواء كان ذلك عند الذكور أم الإناث , و عند التخصص العلمي والانساني العلمي وقد جاء ذلك نتيجة اقتدائهم بإبائهم داخل الاسرة واساتذتهم في الجامعة.

٤- تتأثر مهارات الحياة بمتغير الجنس لصالح الذكور على حساب الاناث لانها جوانب مكتسبة تتأثر بكثرة فرص التعلم والاكتساب مما ادى الى تفوق الذكور على الاناث من طلبة الجامعة.

٥- يعد الحب الوجودي ومهارات الحياة مكونين نفسيين يكمل احدهما الآخر في غرس الصفات الاخلاقية كالوفاء والاخلاص والايثار كما يساهمان في تكوين سلوكيات ايجابية وتفاعل ايجابي مع الاخرين .

التوصيات :

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي :

١- يمكن للقائمين بالإرشاد النفسي و الصحة النفسية ان يستدلون على وجود الشخصية الايجابية من خلال وسيلة جيدة للتشخيص هي الحب الوجودي.

٣- استعمال مقياس الحب الوجودي الذي أعدته الباحثة للكشف عن مستوى الحب الوجودي لدى عينات طلبة بمراحل دراسية وعمرية مختلفة (طلبة اعدادية , طلبة دراسات عليا).

٤- يمكن لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي التأكيد على أهمية مهارات الحياة ضمن المواد والمناهج الدراسية للإفادة منها من قبل التدريسي والطالب على حد سواء.

٥- تضمين الدورات التطويرية والندوات الثقافية في قسم الاعداد في مديريات التربية لتسليط الضوء على كيفية تشكيل الحب الوجودي واهميته في الحياة لتعزيز الثقافة الذاتية والاجتماعية لدى الطلبة .

٥- تصميم برامج تعليمية تنمي مهارات الحياة لدى طلبة الثانوية .

- **المقترحات :**

تقدم الباحثة في ضوء نتائج البحث واستكمالا للبحث الحالي المقترحات الاتية :

١- إجراء دراسات اخرى مماثلة لفئات أخرى من المجتمع (مدرسين , مرشدين , معلمين).

٢- إجراء دراسة حول الحب الوجودي لدى (الطلاب , غير الطلاب) في المرحلة العمرية نفسها لمعرفة تأثير التعليم على الحب الوجودي.

٣- إجراء دراسات للتعرف على العلاقة بين الحب الوجودي و متغيرات اخرى مثل (الذكاءات المتعددة , معنى الحياة ,الرفاهية النفسية) .

٤- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي تأخذ متغيرات ديموغرافية أخرى مثل: (المهنة ، الحالة الاجتماعية , و نوع السكن).

٥- إجراء دراسات للتعرف على العلاقة بين مهارات الحياة و متغيرات أخرى مثل (تطور الهوية , الازدهار النفسي, الرضا الوظيفي) .

المصـــــــــادر والمراجع

- المصادر والمراجع العربية .
- المصادر والمراجع الاجنبية .

المصادر والمراجـع العربيـــة :

القرآن الكريم

١- ابـراهيم ،سـليمان.(٢٠١٢). *فـن المهـارات الحياتيـة*،مـدخل الـى تنميـة السـلوكيات الاجتماعية الايجابيه، السحاب للنشر والتوزيع،القاهرة،مصر.

٢- إبـراهيم، محمـد وأسـعد، ميـادة وعبـد المحسـن، زينـة. (٢٠١٣). التفكيـر (تعليمـه ، ومهاراته وعاداته)، ط١، دارالفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد.

٣-ابن قيم الجوزية (١٩٥٦) : مدارج السالكين ، تحقيق محمد حامد الفقي

٤- ابو جادو.(٢٠٠٣).*علم النفس التربوي*. ط٣، دار السميرة للنشر والطباعة عمان _الأردن

٥- أبو زيد ، إبراهيم أحمد. (١٩٨٧) . *سيكلوجية الذات والتوافق* ، دار المعرفة ، الجامعة المستنصرية

٦- أبو علام ، رجاء محمود وشريف ، نادية محمد . (١٩٨٩) : الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، دار العلم ، الكويت .

٧- ابو ناهية, صلاح الدين محمد.(١٩٩٤). *القياس التربوي*, ط١, مكتبة الانجلو المصرية,القاهرة, مصر

٨- ازهر,.(٢٠١٩).تطور أساليب الحب وعلاقتها بأساليب الحياة وفلسفات الطبيعة البشرية لدى المراهقين والراشدين,بغداد

٩- أسكاوس ،فيليب وآخرون. (٢٠٠٥).تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل،المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ،القاهرة

١٠- أليس ، هنري هافلوك. (١٩٩٠) . *الجنس والزواج وفن الحب* . ترجمة عبد الإله الكويتي . ط٣ . الكويت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

١١- باباجورجيو وكافجا.(٢٠٠٩). تقييم المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التمريض في اليونان.

١٢- باترسون ، س، هـ. (١٩٩٠) . *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي* ، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي،ط١ دار العلم للنشر والتوزيع ، الكويت

١٣- باستين وبرنس.(٢٠٠٥). الذكاء العاطفي وعلاقته بالمهارات الحياتية لدى طلبة التعليم العالي في استراليا.

١٤- بدري، رمضان مسعد .(٢٠١٠) ,التعلم النشط، ط١،دار الفكر ناشرون وموزعون،الأردن. طلبة المرحلة الاعدادية ، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة لبصرة.

١٥- البدري، نادية كريم عامر. (٢٠٠١). الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض الابعاد الاساسية للشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة لبصرة.

١٦-ربردیائیف ، نیقولا .(١٩٦٠) . ***العزلة والمجتمع*** . ترجمة فؤاد كامل . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية

١٧-البطش , محمد وليد و ابو زينة . فريد كامل. (٢٠٠٧) .*مناهج البحث العلمي* , دار المسيرة , عمان, الأردن. –

١٨-ثورندايك، روبرت، هجين, اليزابيث (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكلاني، وعبد الرحمن عدس, مركز الكتب، الأردن.

١٩- الجابري , كاظم كريم وصبري , داود عبد السلام (٢٠١٣): مناهج البحث العلمي , دار الكتب والوثائق , بغداد- العراق .

٢٠- جمعة، قاسم.(٢٠١١)النظريه النقدية عند اريك فروم منتدى المعارف: بيروت.

٢١- جولمان،دانييل.(٢٠٠٠).*الذكاء العاطفي*،ترجمة ليلى الجبالي، سلسلة عالم المعرفة،مطابع الوطن،الكويت.

٢٢- حماد،حسن.(٢٠٠٥).*الانسان المغترب عند اريك فروم*،مكتبة دار الكلمة ،القاهرة بمصر.

٢٣- خليل، محمد والباز، خالد. (١٩٩٩). *دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*، المؤتمر العلمي الثالث مناهج

العلوم للقرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الثاني، مصر.

٢٤- داود ، عزيز حنا و عبد الرحمن، أنور حسين. (١٩٩٠) . *المدخل إلى مناهج البحث* ، مطابع التعليم العالي، بغداد- العراق

٣٠- رزوقي, عبد الحسين وعيال, ياسين حميد .(٢٠١١). *القياس والتقويم للطالب الجامعي*, كلية التربية ابن رشد

٢٥- الريماوي محمد عودة وزملائه.(٢٠٠٨) . *علم النفس العام* ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن

٢٦- الزغلي ، عبد الجليل والخليلي ، خليل . (١٩٩٠) . مقياس حافظ لاتجاهات الشباب نحو مركز المرأة في المجتمع (دراسة صدق للبيئة الأردنية) ، مجلة أبحاث اليرموك ، الأردن ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد السادس ، العدد الثالث،جامعة اليرموك .

٢٧- الزوبعي، عبد الجليل وبكر، محمد الياس والكناني، ابراهيم عبد الحسن.(١٩٨١).*الاختبارات والمقاييس النفسية*، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل.

٢٨- سلمان بن عبد العزيز، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٩- سليمان ، أحمد .(٢٠٠٤) . أهمية الحب في تربية الأطفال ، أحوال الطفولة

٣٠- سمارة ، عزيز وآخرون. (١٩٨٩). *مبادئ القياس والتقويم في التربية* . ط٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن.

٣١- شاش ،سهير محمد سلامة .(٢٠١٥).*تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية* ،ط١،مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة

٣٢- الشرقاوي، عبير.(٢٠٠٥).برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من أطفال الرياض ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة طنطا

٣٣- شلتز ، دوان (١٩٨٣) . نظريات الشخصية . ترجمة حمد ولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي بغداد: مطبعة جامعة بغداد .

٣٤- الشناوي ، محمد محروس. (١٩٩٦) . العملية الإرشادية والعلاجية ، دار غريب الطباعة ، القاهرة

٣٥- صايمة، سمر (٢٠١٠). المهارات الحياتية المتضمنه في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الاساسي ومدى ممارستها لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية ، *رسالة ماجستير (غير منشورة)*،الجامعة الاسلامية،غزة.

٣٦- ضمياء.(٢٠١٤). *المهارات الحياتية والسيادة الدماغية وعلاقتهما بقابلية الاستهواء لدى طلبة الجامعة*,جامعة ديالى اطروحة دكتوراة.

٣٧- عادل، السيد عمي.(٢٠٠٩ .)الههارات الحياتية الإستراتجية هنهجية. االاسكندارية: دار الجامعة الجديدة.

٣٨- عباسية. (٢٠١٥). الحب الوجودي وعلاقته بمعنى الحياة وتقدير الذات لدى الأزواج,الجامعة المستنصرية ,بغداد.*اطروحة دكتوراة منشورة*

٣٩- عبد الحميد ،جابر .(١٩٨٣). *سيكولوجية التعلم ونظريات* التعلم ط٧، القاهرة دار النهظه العربية.

٤٠- عبد الحميد، جابر (١١٩٣ .)سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم، ط٧ ،القاهرة، دار النهضة العربية.

٤١-عبد الرحمن ، محمد السيد . (١٩٩٨). *نظريات الشخصية* ، دار قباء للطباعة، القاهرة.

٤٢- عبد الرحمن، سعد.(١٩٨٣). *القياس النفسي*, ط١، مكتبة الفلاح، الكويت

٤٣- عبد الكريم , غادة قُصي مصطفى .(٢٠٠٩). اثر برنامج قائم على التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقلياً القابلين للتعلم , *رسالة ماجستير غير منشورة* ,كلية التربية بقنا, جامعة جنوب وادي

٤٤- عبد الموجود ،محمد، اسكاروس ،فيليب.(٢٠٠٥).تنمية المهارات الحيايتة لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار منهاج المستقبل ،المركز القومي للبحوث التربوية والنفسية.

٤٥- عبد عون المسعودي.(٢٠٠٧) .الحب في الوجود البشري وعلاقته بخبرات الطفولة لدى طلبة الجامعات العراقيه.الجامعة المستنصرية, درجة دكتوراه فلسفة في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

٤٦- عبدالرحمن وافي .(٢٠٠٩). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة , *رسالة غير منشورة*

٤٧- عبدالمعطي، أحمد ومصطفى، دعاء. (٢٠٠٨). *المهارات الحياتية*، دار السحاب، القاهرة

٤٨- عدوان ، رابعة بنت عبد الله. (١٩٩٣) .انفعالات الخوف والغيرة وعلاقتها بالاتجاهات الوالدية المدركة ، *(رسالة ماجستير غير منشورة)* ، جامعة الملك سعود

٤٩- عريفج , سامي و مصلح , خالد. (١٩٩٩).*القياس والتقويم* , دار مجدلاوي للنشر , عمان- الأردن.

٥٠- عريفج , سامي و مصلح , خالد . (١٩٩٩). *القياس والتقويم* , دار مجدلاوي للنشر , عمان- الأردن .

٥١-عياد, قاسم عبد الكريم.(٢٠١٠).مهارات الحياة وعلاقتها في بناء الثقافة العامة لدى طلبة المرحلة الاعدادية,جامعة القيروان,*رسالة غير منشورة*

٥٢- غانم , محمد حسن. (٢٠٠٠) .القدرة والمثل الأعلى لدى الطلاب المراهقين بالمدارس الثانوية , *مجلة علم النفس* ,جامعة القاهرة , العدد (٥٦) .

٥٣- عزيز ، حنا داود وعبد الرحمن ، أنور اسماعيل . (١٩٩٠).*مناهج البحث التربوي* ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد

٥٤- عطية, عبد الحميد.(٢٠٠١). التحليل الاحصائي و تطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية, المكتب الجامعي الحديث, الاسكندرية, مصر

٥٥- علام، صلاح الدين محمود(١٩٨٦): تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي، مطابع القيسي التجارية، الكويت

٥٦- العلى ، ريم عبد العزيز محمد (٢٠١٥)تصور مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لطالبات جامعة

٥٧- عمران، تغريد ، وآخرون (٢٠٠١):المهارات الحياتية،زهراء الشرق ،القاهرة

٥٨- عودة، أحمد سليمان والخليلي, يوسف الخليل.(٢٠٠٠). *الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية*، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، الأردن

٥٩- عودة، أحمد سليمان.(٢٠٠٢). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*, الاصدار الخامس، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، دار الأمل

٦٠- عودة، يوسف حرب محمد.(١٩٩٨). ظاهرة الاحتراق النفسي وعلاقتها بضغوط العمل لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية في الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية في نابلس, فلسطين.

٦١- عيسوي، عبد الرحمن محمد .(١٩٨٥).القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية, مصر

٦٢- الغامدي ، ماجد بن سالم حميد. (٢٠١١) . *مفهوم المهارات الحياتية* . مقال ، الموقع : http://www.alukah.com

٦٣- غانم ، محمود محمد. (١٩٩٠) . *التفكير عند الطفل ، تطوره وطرق تعليمه* ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان و غباري ،

٦٤- فان دالين ، ديو يو لدب .(١٩٨٥). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ، ترجمة نبيل نوفل وآخرون , ط٣ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة, مصر.

٦٥- فرج، صفوت. (١٩٨٠). *القياس النفسي*، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

٦٦- فروم .(٢٠١٠). *فن الحب* ،ترجمة سعد الباكير،دار علاء الدين للنشر ،سوريا _اللاذقيه.

٦٧- فروم أ.(٢٠١٣).*الصحة النفسية لمجتمع معاصر*،ترجمة محمد حبيب ،دار الحوار سوريا _اللاذقيه .

٦٨- الفوجا ، عبد الفتاح سعيد. (٢٠٠٢). *الإرشاد النفسي والتربوي* ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة والنشر ، عمان .

٦٩- قطامي. (٢٠٠٩). *مدخل الى علم النفس* ،ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون الاردن.

٧٠- قطامي، نايفة. (٢٠٠١) . *تعليم التفكير للمرحلة الاساسية*. الاردن، دار الفكر للطباعة، عمان.

٧١- قنـديلجي ,عـاملا ابـراهيم. (١٩٩٣). البحـث العلمـي واسـتخدام مصـادر المعلومات ،الجامعة المستنصرية, بغداد.

٧٢- الكبيسـي ، كامـل ثـامر . (١٩٨٧) : بنـاء وتقنـين مقيـاس سـمات الشخصـية ذات الاولوية للقبول في الكليات العسكرية في العراق ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – ابن رشد , جامعة بغداد– العراق.

٧٣- الكبيسي, وهيب مجيد. (٢٠١٠). *الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية*, ط١, العالمية المتحدة , بيروت, لبنان

٧٤- كمـال ، علـي. (١٩٨٥) .الجنس والـنفس فـي الحيـاة الانسـانية. بغـداد : دار واسط .

٧٥-الكناني، ممدوح عبد المنعم .(١٩٩٥). *سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم*, ط٢، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, الكويت.

٧٦- اللولـو ، فتحيـة ، و قشـطة ، عـوض. (٢٠٠٦) . مسـتوى المهـارات الحياتيـة لـدى الطلبـة خريجـي كليـة التربيـة بالجامعـة الاسـلامية بغـزة ، مجلـة المنـاهج وطـرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس

٧٧- مازن ، حسام محمد. (٢٠٠٢).نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة المؤتمر العلمي الرابع عشر"مناهج التعليم في ضوء الأداء "(٢٤_٢٥)يوليو) دار الضيافة الجميعة المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين الشمس ،القاهرة ، المجلد الأول.

٧٨- محمد، علي عودة .(٢٠١٢). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*, ط١، دار أفكار للدراسات والنشر، سوريا..

٧٩- مرعي,توفيـق احمـد ومحمـد محمـود الحيلـة.*طرائـق التـدريس* العامـة ,ط١ ,دار المسـيرة للنشـر والتوزيـع والطباعـة , عمـان , الاردن . (٢٠٠٢) .

٨٠- مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.(٢٠٠٠). *القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية*، وزارة التربية والتعليم مطابع الاهرام، مصر

٨١- المسعودي ، عباس فاضل .(٢٠١١). مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المتوسطة ومدى تضمينها في كتب علم الأحياء ، *رسالة ماجستير غير منشورة* ، كلية التربية ، جامعة القادسية

٨٢- المفرج , بدرية والمطيري , عفاف وحمادة , محمد . (٢٠٠٧): الاتجاهات المعاصرة في اعداد المعلم مهنيا , وزارة التربية , قطاع البحوث التربوية والمناهج وادارة البحوث والتطوير التربوي , وحدة بحوث التجديد التربوي .

٨٣- مكلفين ، روبرت ، ريشتارد ، عزوس .(٢٠٠٢). *علم النفس الاجتماعي* ، ترجمة فارس حلمي وآخرون ، ط١ ، دار وائل للنشر ، الأردن .

٨٤- ملحم ، سامي محمد. (٢٠٠٠). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* . ط١ ، دار المسيرة ، الأردن.

٨٥- ملحم ،سامي محمد.(٢٠٠٤). *علم نفس النمو(دورة حياة الانسان*) ط١،دار الفكر ناشرون وموزعون ، الأردن.

٨٦- المليجي ، عبد المنعم. (٢٠٠١) . *النمو النفسي* ، ط ، دار النهضة المصرية ، القاهرة .

٨٧- نظمي ، فارس كمال. (٢٠٠٧) . *الحب الرومانسي بين الفلسفة وعلم النفس* . ط١ . بغداد : دار اراس .

٨٨- نوفل وابو عواد. (٢٠١١) .*علم النفس التربوي*، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن

٨٩- نوفل، محمد بكر. (٢٠٠٧).*الذكاء المتعدد في غرفة الصف*،دار المسيرة،عمان.

المصادر الاجنبية

1. Anastasi **(1976)**: Psychological Testing. New York the Macmillan, Company . ASCD, Alexandria, VA.
2. Anastasi , A (1988) : psychological Testing . New
3. Anastasi A , & urbinas .**(1988)**: psychologicall Testing, New York Macmillan.
4. Anastasi,Ann.**(1988)**:Psychologicaltesting,(6thEd),NY:MacMillan

5. **.Aron, A. & Aron, E. N. (1986).** *Love and the expansion of self. understanding attraction and satisfaction***. New York. Hemisphere publish corporation**
6. Benda, C.F. (1961) . The image of love . New York : The free press
7. Botvin,G.J., Griffin,K.W., Paul,E., Macaulay,A.P.(2003): Preventing to bacco and alcohol use among elementary school students through Life Skills
8. Child And Adolescent Healthy Human Development, Copyright Pan American Health Organization, Washington.
9. Chinapah , v , (1997) . Handbook on Monitoring Learning Achievement Towards Capacity , Paris , Unisco Publication .
10. Chisell, E. E. et.al . (1981): Measurement theory for behavioral sciences , San Francisco , W. H. Freeman and Company .
11. Cottrell, S. (1999): The study skills handbook London: Macmillan press Ltd
12. Earnshaw, Emil,X.L(٢٠٠٠): Religious Orientation and Meaning in Life: an Exploratory study.
    Gallant%٢٠thesis.pdf#search=RELIGIOUS%٢٠ORIENTAIONS%٢٠AND% MEANING
13. Ebel, R.L . **(1972):** Essentials of Education Measurement , New Jersy, Englewood cliffs prentice-Hall.
14. Edwards ,A.L . (1957):Techniques of Attitude Scale Construction ,New York : Appleton , Country Crofts.
15. Fisher, H., Aron, A., Brown , L. (2005). Romantic love ; An fMRI study of neural mechanism for mate choice . Journal of comparative neurology , 493, (pp. 58-62) .
16. frankl (1973) . Psychotherapy and Existetialism . London : Souvenir press .

17. frankl (1992) . Man's Search for Meaning (4th ed.) . Boston :Beacon press
18. Fromm , E. (1960) . The ability to love . London :Allen & Unwin .
19. Gale , R . (1974) . Who Are You ? The psychology of being your self . NS : Engle Wood Cliffs
20. Gallant , C. (2001) . Religios orientation and personal meaning. Graduate counseling psychology program . Published Master Thesis .
21. Haltfield, E. & Walster, G. W. (1978). A New look at Love. New York..
22. Harlow , H . (1958) . The Nature of Love . American psychological association, 13, (pp. 673-685) .
23. Harlow , H . (1958) . The Nature of Love . American psychological association, 13, (pp. 673-685) .
24. Horney,K,(1936)The Neurotie Need fo love .New York
25. Kernberg , O. (1999). Love relations . New Haven, CT: Yale university press.
26. Kord-Noghabi,R.,PashSharifi ,H (2008): Preparation and compilation of a life skills curriculum for students in the high school period. Quarterly Journal of Educational Innovations,24,pp: 4-56.
27. Leath,Colin (۱۹۹۹): The experience of meaning in life from a psychological perspective.
28. Liddell , Carol J , Robert E , Scott K. (1989) Unlocking the J E Curriculum , Principles for Achieving Access in Deaf Education , , 195-279
29. Mangrulkar ,Leena, Vince.C and Posner.M (2001): Life Skills Approach To
30. Mehren, W. A. and Lehmam I.J . **(1984)**: Measurement and Evaluation in Education and Psychology , New York : Holt Rine hart and Winston .

31. Mikulincer, M., Florian, V., & Hirschberger, G. (2004). The Terror of Death and the Quest for Love: An Existential Perspective on Close Relationships. In J. Greenberg, S. L. Koole, & T.
32. Nickse, R (1989) Assessing life skills competence Belmont,California, pitman learning, Inc.
33. Nunnally , J.C. (1978) psychometric theory New York , MC. Graw – Hall .
34. Oppenhiem, A.N . **(1973)**: Questionnaire Design and Atitude Measurement, London, Hieneman Press.
35. Oppenhim A. N (1973) : ovestionnair and attitude . Measurement Heine man . London.
36. Prince, p (1995) Life skills Approach, new york, Mc- Grow- Hill - publishing company
37. Schneider , D. (1988) . Introduction to social psychology . USA : Harcourt Brace Jovanovish , Inc.
38. Schneider , D. (1988) . Introduction to social psychology . USA : Harcourt Brace Jovanovish , Inc.
39. Shavelson, R, Andet. AL . **(1977)**:Methodagical Considerations Interpreting Reaserch on self – concept, Journal of youth and Adolescence. Vol. 67 No. 3 .
40. Shaw, M. E . **(1967)** : Scales for the Measurement of Atitude , New York, McGraw – Hall .
41. Shaw, M. E . (1967) : Scales for the Measurement of Atitude , New York, McGraw – Hall .
42. Shelley, W. U. (2004). The psychology of Love. Introduction, http.//www.psychology,com .
43. Stanly, C. J. and Hopkins, K. D. (1972): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, New jersey, Prentice Hall .
44. Stanly, C. J. and Hopkins, K. D. **(1972)**: Educational and Psychological Measurement and Evaluation, New jersey, Prentice Hall.

45. Tillich,P. (1960). Love , Power & Justice . New York : Oxford university press
46. Training. Journal of Child & Adolescent Substance Abuse. 12:1-17
United Nations Children's Fund.
47. World Health Organization(WHO) (1999): Partners In Life Skills Education, Conclusions From A United Nations Inter- Agency Meeting Department Of Mental Health ,Geneva.
48. Wulff, D . M . (1997) . Psychology of religion classic and contemporary . NY: John Wiley&sons .Inc.

الملاحـــــــق

ملحق (١)
تسهيل مهمة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
الشؤون العلمية
الدراسات العليا

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Karbala
College of Education for
theHuman
Postgraduate Studies

كلية التربية للعلوم الانسانية

العدد: ع/6/ 234
التاريخ :2021/2/22

الى/رئاسة جامعة كربلاء\التسجيل وشؤون الطلبة

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة :::

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا (مروة فيصل عباس) الماجستير في كليتنا / قسم العلوم التربوية والنفسية ، لغرض المراجعة والحصول على البيانات المطلوبة لغرض اكمال متطلبات بحثها... مع التقدير .

أ.د. حسن حمزة جواد
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
2021/2/22

نسخة منه إلى /
- الدراسات العليا .
- الصادر .

ملحق (٢)

أسماء السادة المحكمين على مقياسي البحث

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د	احمد عبد الحسين الازيرجاوي	الشخصية والصحة نفسية	جامعة كربلاء
٢	أ.د	وحيدة حسين	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية
٣	أ.د	علي عودة محمد	علم النفس العام	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية
٤	أ.د	كامل علوان زبيدي	الشخصية والصحة النفسية	جامعة بغداد- كلية التربية
٥	أ.د	مهند محمد عبد الستار النعيمي	علم النفس العام	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية
٦	أ.د	علي صكر جابر	علم النفس التربوي	الجامعة القادسية – كلية التربية
٧	أ.د	لطيفة ماجد محمود	علم النفس العام	جامعة ديالى- كلية التربية
٨	أ.د	رجاء ياسين عبد الله	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء- كلية التربية
٩	أ.د	فضيلة عرفات محمد	علم النفس التربوي	جامعة الموصل- كلية التربية للعلوم الانسانية
١٠	أ.د	كفاح يحيى صالح العسكري	علم النفس التربوي	الجامعةالعراقية – كلية االتربية
١١	أ.د	صبري بردان علي	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة الانبار – كلية التربية للعلوم الانسانية
١٢	أ.د	محمد سالم العمرات	اداره تربويه	جامعة الطفيلية التقنية – كلية العلوم التربوية
١٣	أ.د	وليم العباس	قياس وتقويم	جامعة دمشق –سوريا
١٤	أ.م.د	علي حسين عايد	علم النفس الشخصية	جامعة القادسية – كلية التربية بنات
١٥	أ.م.د	حسن احمد القرة غولي	علوم تربوية ونفسية الارشاد النفسي والتوجية التربوي	وزارة التربية-المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة-رئيس لجنة الترقيات العلمية
١٦	أ.م.د	عادل عبد الرحمن	علم النفس اكلينكي	مركز البحوث النفسية-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
١٧	أ.م.د	عبد الرحيم عبد الصاحب علي	علم النفس العام	جامعة بغداد – كلية الآداب
١٨	أ.م.د	حاسم احمد الجزر	قياس وتقويم نفسي	جامعة ام القرى المملكه العربية السعودية– كلية التربية
١٩	أ.م.د	فاطمة ذياب السعدي	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء – كلية التربية

٢٠	.م.د	احمد عبد علي مهودر	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٣)

جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/الماجستير

استبانة آراء المحكمين على مقياس الحب الوجودي

الأستاذ الفاضل الدكتور ..... المح

تحية طيبة :

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم بـ (الحب الوجودي وعلاقته بمهارات الحياة لدى طلبة الجامعة) ولغرض قياس الحب الوجودي قامت الباحثة بالإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع فلم تجد مقياساً عن الحب الوجودي يتناسب مع عينة وأهداف البحث الحالي ، لذا قامت الباحثة ببناء مقياس الحب الوجودي لدى طلبة الجامعة من اجل تحقيق هدف بحثها ، وبالاعتماد على نظرية فرانكول الذي عرفه بأنه " السبيل الوحيد لإدراك وجود اخر فلا يمكن ان يعي الانسان الجوهر العميق لإنسان آخر ما لم يكن يحبه .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية عالية في مجال علم النفس والقياس النفسي تتوجه الباحثه إليكم للاستعانة بآرائكم ومقترحاتكم السديدة حول :

- صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس لما وضعت من أجله .
- صلاحية كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه .
- صلاحية بدائل الإجابة على فقرات المقياس .

علماً أن بدائل الإجابة على المقياس هي (تنطبق عليّ دائما ، تنطبق عليّ غالبا ، تنطبق عليّ احيانا ، تنطبق عليّ نادرا ، لا تنطبق عليّ) .

ولكم الشكر الجزيل مع التقديـــر

اسم المشرف طالبة الماجستير

م . د مناف فتحي الجبوري مروه فيصل عباس

أولا : التوحد مع الاخر Union with the other : هو رغبة الفرد في الاندماج مع شخص يحبه مع الاحتفاظ بتفرد كل منهما.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	اجد ان لي ارائي الخاصة على الرغم من التوافق الفكري مع صديقي			
٢	احب ان اكون قريب جدا مع صديقي المقرب			

٣	علاقتي مع صديقي قائمة على الود والحب الحقيقي			
٤	اقضي اوقات فراغي بالجامعة مع صديقي المقرب مني			
٥	اشعر بالارتياح عندما افضي مابداخلي من هموم لصديقي المقرب			
٦	احافظ على اسراري الخاصة حتى امام اقرب صديق لي			
٧	اشعر بالسعادة عندما اكون مع صديقي القريب			
٨	اشعر باهمية وجود صديق قريب جدا في الجامعة			
٩	انشغل عن كل شيء حينما اكون مع صديقي المقرب			
١٠	ارى ان صديقي القريب يستحق حبي واهتمامي به			
١١	اعتبر حاجات صديقي المقرب هي حاجاتي الشخصية			
١٢	اعتقد ان وجود الصديق القريب شيء غير مهم في الحياة			
١٣	غياب صديقي فترة طويلة لا يثير اشتياقي له			

ثانيا : الالتزام مع الاخر Commitment to the other : هو شعور الفرد بالمسؤولية تجاه الاخر وادراك امكاناته وطاقاته الكامنة وتبصيره بها ومساعدته على تحقيقها

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١٤	احافظ على علاقتي الدائمة مع صديقي			
١٥	الوفاء والاخلاص مبادئي الاساسية في الصداقة			
١٦	اساعد صديقي في حل مشاكله الحياتية			
١٧	اقدم المساندة والعون بكل ما املك للصديق في تحقيق النجاح والتفوق الدراسي			
١٨	اسعى جاهدا لاكون مصدر اسعاد وفرح لصديقي المقرب			

١٩	استطيع تقييم قدرات زميلي وامكانياته بشكل جيد			
٢٠	اعتمد على صديقي عند الشدائد			
٢١	التزم بكل عهد اقطعه مع صديقي مخلص			
٢٢	اقدم النصح والتوجيه لصديقي كي لا يقع في الخطأ			
٢٣	اشعر بالمسؤولية تجاه من احب في السمعة الحسنة والمكانة الاجتماعية			
٢٤	لدي صديق يغنيني عن صداقاتي مع الاخرين			
٢٥	اتنافس مع صديقي في بعض المهام الدراسية			
٢٦	تتأثر علاقتي مع الصديق عند اقل الاخطاء تجاهي			

ثالثا: المتعة في العطاء Enjoyment in giving : هو حب الفرد غير المشروط وتواصله الروحي وتضحيته و إيثاره ومشاعر عميقة من الدفء والاهتمام بمصلحة الاخر.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
٢٧	استمتع حينما اقدم حبي واهتمامي لصديقي الوفي			
٢٨	اهتم بتلبية المتطلبات الدراسية لصديقي قبل متطلباتي الدراسية			
٢٩	لدي صديق اشعر بأنه قريب جدا من نفسي			
٣٠	احب صديقي واوده بدون غاية او مصلحة			
٣١	اشعر بالدفء في علاقتي مع من احب			
٣٢	تغمرني مشاعر البهجة حينما اتواصل مع صديقي القريب			
٣٣	اقدم مصالح من احب على حساب مصالحي			
٣٤	بوجود صديقي المقرب اشعر ان الجامعة لها			

	معنى وقيمة			
٣٥	احب ان اكون بتواصل مستمر مع صديقي المقرب مني			
٣٦	اشعر بالامتعاض حينما يخالفني صديقي برأي ما			
٣٧	علاقتي مع صديقي قائمة على الاخذ والعطاء			
٣٨	يفرحني نجاح صديقي في الامتحانات الدراسية			
٣٩	احب ما يحبه صديقي			

ملحق (٤)

الفقرات المعدلة من قبل المحكمين على مقياس الحب الوجودي

المجالات	الفقرات قبل اجراء التعديل	الفقرات بعد اجراء التعديل
المجال الأول (التوحد مع الاخر)	٢- احب ان اكون قريب جدا مع صديقي المقرب	احب ان انسجم مع صديقي المقرب
	٧- اشعر بالسعادة عندما اكون مع صديقي القريب	اكون سعيد مع صديقي المقرب
المجال الثاني (الالتزام مع الاخر)	١٤- احافظ على علاقتي الدائمة مع صديقي	احرص على علاقة دائمة مع الصديق
	٢١- التزم بكل عهد اقطعه مع صديقي مخلص	التزام بعهودي مع الصديق
	٢٦- تتأثر علاقتي مع الصديق عند اقل الاخطاء تجاهي	ابتعد عن صديقي حينما يخطأ معي
المجال الثالث (المتعة في العطاء)	٢٧- استمتع حينما اقدم حبي واهتمامي لصديقي الوفي	استمتع بعلاقتي مع الصديق الوفي
	٣٣- اقدم مصالح من احب على حساب مصالحي	أؤثر على نفسي من احب

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٥)

جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا – الماجستير

مقياس الحب الوجودي المستعمل للتحليل الإحصـ

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة
تحية طيبة :

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن أرائك تجاه بعض المواقف الحياتية , يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة و الإجابة عنها بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي تراه مناسبا والذي يمثل اختيارك ، علما لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة و إن لا تترك أي فقرة من دون إجابة ، ونود الإشارة إلى إن جميع هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي و لا حاجة لذكر الاسم .

ملاحظة : يرجى تدوين البيانات الآتية

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

التخصص : علمي : ☐ انساني : ☐

جزيل الشكر و التقدير

المشرف
أ.م.د مناف فتحي الجبوري

طالبة الماجستير
مروه فيصل عباس

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائما	تنطبق عليّ غالبا	تنطبق عليّ احيانا	تنطبق عليّ نادرا	لاتنطبق عليّ
١-	اجد ان لي ارائي الخاصة على الرغم من التوافق الفكري مع صديقي.					
٢-	احب ان انسجم مع صديقي المقرب					
٣-	علاقتي مع صديقي قائمة على الود والحب الحقيقي					
٤-	اقضي اوقات فراغي بالجامعة مع صديقي المقرب مني					
٥-	اشعر بالارتياح عندما افضي مابداخلي من هموم لصديقي المقرب					
٦-	احافظ على اسراري الخاصة حتى امام اقرب صديق لي					
٧-	اكون سعيد مع صديقي المقرب					
٨-	اشعر باهمية وجود صديق قريب جدا في الجامعة					
٩-	انشغل عن كل شيء حينما اكون مع صديقي المقرب					
١٠-	ارى ان صديقي القريب يستحق حبي واهتمامي به					
١١	اعتبر حاجات صديقي المقرب هي حاجاتي الشخصية					
١٢-	اعتقد ان وجود الصديق القريب شيء غير مهم في الحياة					
١٣-	غياب صديقي فترة طويلة لا يثير اشتياقي له					
١٤-	احرص على علاقة دائمة مع الصديق					
١٥-	الوفاء والاخلاص مبادئي الاساسية في الصداقة					
١٦-	اساعد صديقي في حل مشاكله الحياتية					

١٧-	اقدم المساندة والعون بكل ما املك للصديق في تحقيق النجاح والتفوق الدراسي					
١٨-	اسعى جاهدا لاكون مصدر اسعاد وفرح لصديقي المقرب					
١٩-	استطيع تقييم قدرات زميلي وامكانياته بشكل جيد					
٢٠-	اعتمد على صديقي عند الشدائد					
٢١-	التزام بعهودي مع الصديق					
٢٢-	اقدم النصح والتوجيه لصديقي كي لا يقع في الخطأ					
٢٣-	اشعر بالمسؤولية تجاه من احب في السمعة الحسنة والمكانة الاجتماعية					
٢٤-	لدي صديق يغنيني عن صداقاتي مع الاخرين					
٢٥-	اتنافس مع صديقي في بعض المهام الدراسية					
٢٦-	تتأثر علاقتي مع الصديق عند اقل الاخطاء تجاهي					
٢٧-	استمتع بعلاقتي مع الصديق الوفي.					
٢٨-	اهتم بتلبية المتطلبات الدراسية لصديقي قبل متطلباتي الدراسية					
٢٩-	لدي صديق اشعر بأنه قريب جدا من نفسي					
٣٠-	احب صديقي واوده بدون غاية او مصلحة					
٣١-	اشعر بالدفء في علاقتي مع من احب					
٣٢-	تغمرني مشاعر البهجة حينما اتواصل مع صديقي القريب					
٣٣-	أؤثر على نفسي من احب					

٣٤-	بوجود صديقي المقرب اشعر ان الجامعة لها معنى وقيمة					
٣٥-	احب ان اكون بتواصل مستمر مع صديقي المقرب مني					
٣٦-	اشعر بالامتعاض حينما يخالفني صديقي برأي ما					
٣٧-	علاقتي مع صديقي قائمة على الاخذ والعطاء					
٣٨-	يفرحني نجاح صديقي في الامتحانات الدراسية					
٣٩-	احب ما يحبه صديقي					

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٦)

جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/الماجستير

استبانة آراء المحكمين على مقياس مهارات الح

الأستاذ الفاضل الدكتور ..... ال

تحية طيبة :

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم بـ (الحب الوجودي وعلاقته بمهارات الحياة لدى طلبة الجامعة) ولغرض قياس مهارات الحياة قامت الباحثة بتبني مقياس منظمة الصحة العالمية لمهارات الحياة (١٩٩٧ , World Health Organization) ، وقد عرفت منظمة الصحة العالمية مهارات الحياة (بأنها قدرات السلوك الايجابي التي تمكن الفرد من التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها) .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية عالية في مجال علم النفس والقياس النفسي تتوجه الباحثة إليكم للاستعانة بآرائكم ومقترحاتكم السديدة حول :

- صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس لما وضعت من أجله .
- صلاحية كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه .
- صلاحية بدائل الإجابة على فقرات المقياس .

علماً أن بدائل الإجابة على المقياس هي (تنطبق عليّ دائما ، تنطبق عليّ غالبا ، تنطبق عليّ احيانا ، تنطبق عليّ نادرا ، لاتنطبق عليّ) .

ولكم الشكر الجزيل مع التقديـــر

اسم المشرف
م . د مناف فتحي الجبوري

طالبة الماجستير
مروه فيصل عباس

اولا - مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار :

هي تلك المهارة التي تساعد الفرد على التعامل بطرائق إيجابية وفاعلة مع المشكلات التي تواجهه ، وتمكنه من اتخاذ القرار المناسب في طلب المساعدة وتحديد الحلول لتلك المشكلات وتضمن :

- مهارة جمع المعلومات
- تقويم النتائج المستقبلية للإجراءات الحالية على الذات وعلى الأخر
- تحديد الحلول البديلة للمشكلات
- الفقرات من (١-٦) تقيس مهارة حل المشكلات ، والفقرات من (٧-١٢)

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	أختار الحل الأكثر احتمالا للنجاح عند مواجهتي لمشكلة ما			
٢	الجا الى العشوائية في حل مشكلاتي			
٣	ابحث عن الأسباب الحقيقية للمشكلة من جميع جوانبها			
٤	أجد صعوبة في تحديد المشكلة بشكل واضح			
٥	أسعى لجمع المعلومات المناسبة لحل المشكلة التي تواجهني			
٦	اتمتع بالمهارات الضرورية لمواجهة المشكلات التي تعترض طريقى			
٧	أناقش آراء الآخرين قبل اتخاذ القرار في الحكم عليها			
٨	اتحمل مسؤولية نتائج قراراتي			
٩	اسعى لإرضاء الآخرين عند اتخاذ القرارات			
١٠	أعرف كيف أفكر وأتخذ قرارات مناسبة			
١١	يمكن للاختبارات التي اتخذها الآن أن تجعل مستقبلي أفضل			
١٢	أعتمد على زملائي في اتخاذ القرارات الخاصة بي			

ثانيا- مهارة التفكير الإبداعي والتفكير الناقد :

- **مهارة التفكير الإبداعي .** هو نشاط عقلي ذو مستوى عال مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول متعددة للمشكلة التي تواجهه واتخاذ القرارات التي تمكنه النظر الى ابعد من حدود معرفته ، أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقا .

- **مهارة التفكير الناقد :** فأنها تضم مهارات تحليل تأثير الأقران ووسائل الإعلام ، ومهارات تحليل التوجهات والقيم والأعراف والمعتقدات الاجتماعية ، ومهارات تحديد المعلومات ومصادر المعلومات .

- الفقرات من (١٣-١٧) تقيس مهارة التفكير الإبداعي ، والفقرات من (١٨-٢٤) تقيس مهارة التفكير الناقد

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١٣	ابحث عن الأفكار الجديدة			
١٤	أجد حلولا مألوفة للمشكلة التي تواجهني			
١٥	لدي القدرة على توليد عدد كبير من الأفكار عند الاستجابة للمواقف المختلفة			
١٦	اضيف تفاصيل جديدة ومتنوعة لحل مشكلة ما			
١٧	استطيع التخطيط لوضع اهداف مستقبلية			
١٨	لدي القدرة على تحليل المعلومات التي تتناولها وسائل الاعلام			
١٩	أحلل المواقف الحياتية طبقا للقيم والمعتقدات الاجتماعية			
٢٠	اعمل على تقويم توجهات الاخرين بعيدا عن الاعراف والتقاليد الاجتماعية			
٢١	ارتب المعلومات بحسب علاقتها بحل المشكلة			
٢٢	اصدر احكامي قبل البحث عن الأدلة التي تدعمها			
٢٣	اغير الرأي الذي اتخذته تجاه زميل عند توافر ادله موضوعيه جديده			
٢٤	اتمسك بارائي حول حلول المشكلة من دون الاهتمام لاراء الاخرين			

ثالثا- مهارات الاتصال الفعال وبناء العلاقات بين الأشخاص :

وتضم التواصل اللفظي وغير اللفظي ، والإصغاء الجيد ، والتعبير عن المشاعر ، وإبداء الملاحظات ، ومهارات التفاوض ، وإدارة النزاع ، ومهارات الرفض ، ومهارات توكيد الذات

- الفقرات من (٢٥-٣٠) تقيس مهارة الاتصال الفعال ، والفقرات من (٣١-٣٦) تقيس مهارة بناء العلاقات بين الاشخاص

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٢٥	استخدم حركات اليدين و تعبيرات الوجه لتوضيح فكرة ما للأخرين			
٢٦	استعمل التعابير اللفظية المناسبة لكل موقف يواجهني			
٢٧	اركز انتباهي على كل ما يقوله المتحدث			
٢٨	أمتنع عن ضوع الاستنتاجات حتى ينهي المتحدث كلامه			
٢٩	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري أمام الآخرين			
٣٠	استخدم الفكاهة لتبديد حالة التوتر التي اشعر بها			
٣١	اهتم بآراء الاخرين وان خالفت ارائي			
٣٢	أكلف للتفاوض من قبل زملائي مع أدارة المدرسة والمدرسين لتوضيح وحل بعض المشكلات الدراسية			
٣٣	يضطر الفرد للصراع مع الأخرين للحصول على ما يريد			
٣٤	ارفض مسايرة زملائي للقيام بأعمال غير مناسبة لي			
٣٥	اعمل على تعزيز روح التعاون بين زملائى			
٣٦	اثق بقدارتي على تحقيق النجاح في اداء المهام الدراسية			

رابعا ـ مهارة الوعي الذاتي والتعاطف :

وهي المهارة التي تتضمن معرفة الذات ،وخصائصها ،ومصادر قوتها وضعفها وما يرغبه الفرد وما لا يرغبه ،وتساعده في فهم الآخرين والتعاطف معهم

- الفقرات من (٣٧-٤٢) تقيس مهارة الوعي الذاتي ،والفقرات من (٤٣-٤٨) تقيس مهارة التعاطف

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٣٧	اعر ف حدود قدراتي عند القيام بأي عمل			
٣٨	أهتم بمعرفة حقوقي وحقوق الآخرين في جميع الأوقات			
٣٩	استطيع تشخيص نقاط القوة والضعف في شخصيتي			
٤٠	لدي القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف في شخصيتي			
٤١	تؤثر اراء زملائي على تقويمي لذاتي			
٤٢	أرى إن أرائي مهمة بالنسبة لزملائي			
٤٣	اعمل على مساعدة الاخرين للوصول الى النجاح			
٤٤	اتعامل بطريقة غير لائقة مع زملائي			
٤٥	أتجنب كل ما يجرح مشاعر الآخرين			
٤٦	أخفف من مشاعر الإحباط لدى الآخرين			
٤٧	ابتعد عن المشاركة المناسبات الاجتماعية			
٤٨	أتألم لمعاناة الاخرين			

خامسا- مهارة أدارة الانفعالات ومواجهة الضغوط :

وتضم مهارات إدارة امتصاص الغضب ومهارات التعامل مع الخزن والقلق ،ومهارات التعامل مع الخسارة والصدمة والإساءة ، ومهارات إدارة الوقت ، ومهارات التفكير الإيجابي ، ومهارات تقنيات الاسترخاء .

- الفقرات من (٤٩-٥٤) تقيس ادارة الانفعالات ، والفقرات من (٥٥-٦٠) تقيس مهارة مواجهة الضغوط .

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٤٩	التزم الهدوء عند انفعال الآخرين الامتصاص غضبهم			
٥٠	أدرك أن الغضب حالة طبيعة عند جميع الناس			
٥١	أضع الخطط الجديدة لتخطي الأحزان			
٥٢	عند المشاجرة مع زملائي أفقد السيطرة على اعصابي			
٥٣	أجد صعوبة في التأقلم مع (مواقف الخسارة ، و الفشل الدراسي)			
٥٤	لدي القدرة على تحمل الإساءة من زملائي وتأجيل الرد عليها في الوقت المناسب			
٥٥	استغل وقتي بأفضل شكل ممكن			
٥٦	أجد صعوبة في تحديد الوقت المناسب الإنجاز المهام الدراسية			
٥٧	أشعر أن في الحياة أشياء كثيرة تستحق أن نعيش من أجلها			
٥٨	احال ايجاد الحلول للمشاكل التي تواجهني بدلا من القاء اللوم على نفسي والاخرين			
٥٩	أحاول تهدئة نفسي قبل القيام بأي عمل عن طريق الاسترخاء والممارسات الرياضية			
٦٠	اكرس وقتا لممارسة الرياضة والاسترخاء			

ملحق (٦)

الفقرات المعدلة من قبل المحكمين على مقياس مهارات الحياة

المهارات	الفقرات قبل اجراء التعديل	الفقرات بعد اجراء التعديل
(المهارة الأولى) مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار	٩- اسعى لإرضاء الآخرين عند اتخاذ القرارات	اهتم لإرضاء الآخرين عند اتخاذ القرارات
(المهارة الثانية) مهارة التفكير الإبداعي والتفكير الناقد	١٤- أجد حلولا مألوفة للمشكلة التي تواجهني	الجأ الى الحلول المألوفة للمشكلة التي تواجهني
(المهارة الثالثة) مهارات الاتصال الفعال وبناء العلاقات بين الأشخاص	٢٧- اركز انتباهي على كل ما يقوله المتحدث	انتبه لكل ما يقوله المتحدث
(المهارة الرابعة) مهارة الوعي الذاتي والتعاطف	٤٠- لدي القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف في شخصيتي	اعي ما اريد جيدا

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٧)

جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا – الماجستير

مقياس مهارات الحياة المستعمل للتحليل الإحصائي

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة
تحية طيبة :

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن أرائك تجاه بعض المواقف الحياتية , يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة و الإجابة عنها بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي تراه مناسبا والذي يمثل اختيارك ، علما لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة و إن لا تترك أي فقرة من دون إجابة ، ونود الإشارة إلى إن جميع هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي و لا حاجة لذكر الاسم .

ملاحظة : يرجى تدوين البيانات الآتية

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

التخصص : علمي : ☐ انساني : ☐

جزيل الشكر و التقدير

المشرف
أ.م.د مناف فتحي الجبوري

طالبة الماجستير
مروه فيصل عباس

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائما	تنطبق عليّ غالبا	تنطبق عليّ احيانا	تنطبق عليّ نادرا	لاتنطبق عليّ
١-	أختار الحل الأكثر احتمالا للنجاح عند مواجهتي لمشكلة ما.					
٢-	الجا الى العشوائية في حل مشكلاتي					
٣-	ابحث عن الأسباب الحقيقية للمشكلة من جميع جوانبها					
٤-	أجد صعوبة في تحديد المشكلة بشكل واضح					
٥-	أسعى لجمع المعلومات المناسبة لحل المشكلة التي تواجهني					
٦-	اتمتع بالمهارات الضرورية لمواجهة المشكلات التي تعترض طريقى					
٧-	أناقش آراء الآخرين قبل اتخاذ القرار في الحكم عليها					
٨-	اتحمل مسؤولية نتائج قراراتي					
٩-	اهتم لإرضاء الآخرين عند اتخاذ القرارات					
١٠-	يمكن للاختبارات التي اتخذها الآن أن تجعل مستقبلي أفضل					
١١	يمكن للاختبارات التي اتخذها الآن أن تجعل مستقبلي أفضل					
١٢-	أعتمد على زملائي في اتخاذ القرارات الخاصة بي					
١٣-	ابحث عن الأفكار الجديدة					
١٤-	الجأ الى الحلول المألوفة للمشكلة التي تواجهني					
١٥-	لدي القدرة على توليد عدد كبير من الأفكار عند الاستجابة للمواقف المختلفة					
١٦-	اضيف تفاصيل جديدة ومتنوعة لحل مشكلة ما					

١٧-	اســتطيع التخطــيط لوضــع اهــداف مستقبلية					
١٨-	لدي القدرة على تحليل المعلومات التي تتناولها وسائل الاعلام					
١٩-	أحلل المواقف الحياتية طبقا للقيم والمعتقدات الاجتماعية					
٢٠-	اعمل على تقويم توجهات الاخرين بعيدا عن الاعراف والتقاليد الاجتماعية					
٢١-	ارتب المعلومات بحسب علاقتها بحل المشكلة					
٢٢-	اصدر احكامي قبل البحث عن الأدلة التي تدعمها					
٢٣-	اغير الرأي الذي اتخذته تجاه زميل عند توافر ادله موضوعيه جديده					
٢٤-	اتمسك بارائي حول حلول المشكلة من دون الاهتمام لاراء الاخرين					
٢٥-	استخدم حركات اليدين و تعبيرات الوجه لتوضيح فكرة ما للأخرين					
٢٦-	استعمل التعابير اللفظية المناسبة لكل موقف يواجهني					
٢٧-	انتبه لكل ما يقوله المتحدث					
٢٨-	أمتنع عن ضوع الاستنتاجات حتى ينهي المتحدث كلامه					
٢٩-	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري أمام الآخرين					
٣٠-	استخدم الفكاهة لتبديد حالة التوتر التي اشعر بها					
٣١-	اهتم بآراء الاخرين وان خالفت ارائي					
٣٢-	أكلف للتفاوض من قبل زملائي مع أدارة المدرسة والمدرسين لتوضيح وحل بعض المشكلات الدراسية					
٣٣-	يضطر الفرد للصراع مع الأخرين للحصول على ما يريد					
٣٤-	ارفض مسايرة زملائي للقيام بأعمال غير مناسبة لي					

٣٥-	اعمل على تعزيز روح التعاون بين زملائى					
٣٦-	اثق بقدارتي على تحقيق النجاح في اداء المهام الدراسية					
٣٧-	اعر ف حدود قدراتي عند القيام بأي عمل					
٣٨-	أهتم بمعرفة حقوقي وحقوق الآخرين في جميع الأوقات					
٣٩-	استطيع تشخيص نقاط القوة والضعف في شخصيتي					
٤٠-	اعي ما اريد جيدا					
٤١-	تؤثر اراء زملائي على تقويمي لذاتي					
٤٢-	أرى إن أرائي مهمة بالنسبة لزملائي					
٤٣-	اعمل على مساعدة الاخرين للوصول الى النجاح					
٤٤-	اتعامل بطريقة غير لائقة مع زملائي					
٤٥-	أتجنب كل ما يجرح مشاعر الآخرين					
٤٦-	أخفف من مشاعر الإحباط لدى الآخرين					
٤٧-	ابتعد عن المشاركة المناسبات الاجتماعية					
٤٨-	أتألم لمعاناة الاخرين					
٤٩-	التزم الهدوء عند انفعال الآخرين الامتصاص غضبهم					
٥٠-	أدرك أن الغضب حالة طبيعة عند جميع الناس					
٥١-	أضع الخطط الجديدة لتخطي الأحزان					

٥٢-	عند المشاجرة مع زملائي أفقد السيطرة على اعصابي					
٥٣-	أجد صعوبة في التأقلم مع (مواقف الخسارة ، و الفشل الدراسي)					
٥٤-	لدي القدرة على تحمل الإساءة من زملائي وتأجيل الرد عليها في الوقت المناسب					
٥٥-	استغل وقتي بأفضل شكل ممكن					
٥٦-	أجد صعوبة في تحديد الوقت المناسب الإنجاز المهام الدراسية					
٥٧-	أشعر أن في الحياة أشياء كثيرة تستحق أن نعيش من أجلها					
٥٨-	احاول ايجاد الحلول للمشاكل التي تواجهني بدلا من القاء اللوم على نفسي والاخرين					
٥٩-	أحاول تهدئة نفسي قبل القيام بأي عمل عن طريق الاسترخاء والممارسات الرياضية					
٦٠-	اكرس وقتا لممارسة الرياضة والاسترخاء					

Abstract:-

The current research aims to identify:

1- Existential love to university students.

2- Identifying the statistical significance of the differences in existential love according to the variables of gender (males, females) and specialization (scientific, human).

3- Life skills to university students.

4- Identifying the statistical significance of the differences in life skills according to the variables of gender (males, females) and specialization (scientific, human).

5- The differences in the correlation between existential love and life skills according to the variables of gender (males, females) and specialization (scientific, human).

The current research is limited to university students and for both sexes (males, females) and specialization (scientific, human) for the academic year (2020-2021).

The sample of the current research consisted of (400) male and female students who were chosen by a stratified random method with a proportional distribution, and to achieve the objectives of the research, the researcher built the existential love scale in this research, based on the theory of (Frankel, 1973) and it was presented to a group of specialized arbitrators to judge the The validity of its paragraphs, and then the psychometric properties of it were extracted, as the value of the stability coefficient by the Alpha Cronbach method reached (0.82) and by the re-test method (0.80), and after the scale became in its final form, the researcher applied it to the research sample of (400) A male and a female student from the University of Karbala, while the researcher adopted the (WHO) scale for life skills It was also presented to a group of arbitrators, and the psychometric properties were extracted from it, as the scale's stability coefficient was (0.86) and by the re-test method (0.79), and after making sure of the validity of the scale, it was applied to the research sample of (400). After completing the application, the researcher used the appropriate statistical means to analyze the data, using the statistical

portfolio for the social sciences, and the results of the research showed the following:

1- University students in general enjoy a good degree of existential love.
2- There are no statistically significant differences in existential love among the research sample according to the variables of gender, specialization, and the interaction between them
3- University students in general have life skills.
4- There are statistically significant differences in the life skills of the research sample according to the variable of sex and in favor of males, while the differences were not statistically significant according to the variable of specialization and the interaction between sex and specialization.
5- There are no statistically significant differences in the correlation between existential love and life skills according to the two variables (sex and specialization).

In light of these results, the researcher presented some recommendations and suggestions, as explained in Chapter Four.

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
Karbala University

Existential Love and its Relationship with the Life skills at University students

A Thesis submitted:
To the Council of the College of Education and Human Sciences at the University of Karbala, which is part of the requirements for obtaining a master's degree in (educational psychology)

BY
Marwa Faisal Abbas

SUPERVISED BY
Prof.assis.D.R .
Munaf Fathy Al-Jubouri

2021 A.C. 1443 A.H.